طبعة العلاقة العربية عبر الاقمار الصناعية — من جدة —

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs.
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Wednesday, 9 November 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3634
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
الاربعاء ٣٠ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ - ١١/٩/١٩٨٨ م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٣٤

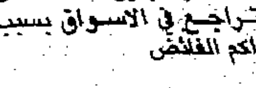


اليوم

في مثل هذا اليوم قبل ٣٥ عاما، انتقل الى جوار ربه في مدينة الطائف المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية.



(صفحة عالم الشرق الاوسط)



اسعار البترول عادت الى التراجع في الاسواق بسبب تراكم الفائض

(صفحة الاقتصاد)

الدكتور امين الحافظ يكتب رأيه الاسبوعي عن رجحان كفة البندقية على غصن الزيتون بفوز شامير في اسرائيل وبوش في امريكا!

(صفحة الرأي)



في الحلقة الجديدة من اسرار البدايات للشهيد ابو جهاد تسجيل لخطوته الريادية الاولى باتجاه الاتصالات مع العالم واعطاء الثورة الفلسطينية بعدها العالمي وشرعيتها الدولية.

(صفحة وثائق وملفات)





وفي مجلة «الشرق الاوسط»

- حارس من اجل عينيك فقط
- ايمان البحر: الحفيد المشاغب
- يوم خرجت «الغرسة» من الماء
- مولي رينجولد: النجمة رقم واحد.
- الكراتيه: فن عنيف يعلم الهدوء والصبر

إجتماع الملك فهد وولي عهد الكويت في المدينة المنورة



خادم الحرمين الشريفين خلال اجتماعه امس مع ولي العهد الكويتي في قصر طيبة في المدينة المنورة - صورة من واس

المدينة المنورة - الرياض - «الشرق الاوسط» - واس:

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود اجتماعا مع الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت بمكتبه بالديوان الملكي بقصر طيبة في المدينة المنورة امس.

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية.

كما حضره وزير المعارف ووزير التعليم

(التتمة على الصفحة ٢)

رسالة من الملك فهد الى الرئيس بن جديد

الجزائر - واس: تسلم الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

سلم الرسالة الى الرئيس بن جديد السيد علي بن مسلم المستشار في الديوان الملكي السعودي خلال استقبال الرئيس الجزائري له مساء امس في الجزائر.

وقال السيد علي بن مسلم في تصريح عقب المقابلة انه قدم للرئيس بن جديد تهنئة خادم الحرمين الشريفين على تجديد الشعب الجزائري ثقته للرئيس بن جديد.

واضاف في تصريحه الذي بثته وكالة الانباء الجزائرية مساء امس ان خادم الحرمين الشريفين يتمنى دائما للجزائر الخير والاستقرار.

كما تأتي الرسالة في نطاق التشاور المستمر بين خادم الحرمين الشريفين واشقائه قادة الدول العربية حول اوضاع الامة العربية وكل ما يخدم قضاياها المصيرية.

عميل إسرائيل يعالج في حيفا والمقاومة اللبنانية تعلن مسؤوليتها

مُدرّسة صديقة لزوجة لحد تطلق عليه النار

بيروت - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

قالت مصادر في بيروت لـ «الشرق الاوسط» ان اللبنانية سهى بشارة التي اطلقت النار امس الاول على العميل انطوان لحد قائد «جيش لبنان الجنوبي» واصابته في صدره وكتفه نجحت في تحاشي اجراءات الأمن حول منزله في مرجعيون بفضل علاقتها بزوجته فكتوريا.

واضافت ان سهى التي تعمل مدرسة في مرجعيون حيث منزل لحد ومقر قيادته كانت تتولى تدريب زوجة لحد على بعض التمرينات الرياضية الامر الذي اتاح لها التردد مرات عدة على المنزل.

وقالت المصادر ان الفتاة زارت لحد وعائلته وقبل مغادرتها اطلقت النار عليه فسقط ارضا والدم ينزف من جروحه فسارع احد الحاضرين الى اعتقالها فيما نقلت طائرة هليكوبتر اسرائيلية لحد الى مستشفى رامبام في حيفا حيث اجريت له جراحة عاجلة.

واعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية في بيان وزعته امس في بيروت مسؤوليتها عن اطلاق النار على لحد واشارت الى ان بشارة عضو في المقاومة وفي الحزب الشيوعي اللبناني.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن رئيس الاركان الاسرائيلي دان شومرون ان العناصر المكلفة بحماية لحد كانت قد حذرته عدة مرات من اعتداء قد يتعرض له. وأضاف ان التحذير كان يستهدف المراة التي اطلقت النار.

واستجوبت القوات الاسرائيلية امس سهى بشارة واعتقلت عددا من رفاقها في قرية دير ميماس اللبنانية الحدودية.

(راجع صفحة ٣)

الأمير نايف ووزير داخلية الكويت يوقعان:

إتفاقية لحقوق المواطنين في المنطقة المحايدة المقسومة

المدينة المنورة - واس - وقع الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والشيخ سالم صباح السالم الصباح وزير الداخلية في دولة الكويت مساء امس في الديوان الملكي بقصر طيبة اتفاقية تتعلق بحقوق المواطنين في المنطقة المحايدة المقسومة.

وعقب توقيع الاتفاقية ادلى الشيخ سالم الصباح بتصريح لوكالة الانباء السعودية قال فيه لقد كان لتوجيهات صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وتوجيهات سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء دفعا كبيرا لتحريك القضية باسرع وقت.

واضاف يقول انه يسعدني ويشرفني ان اتعاون مع هذا الرجل الفاضل صاحب السمو الملكي الاخ الامير نايف بن عبد العزيز الذي ذلل في الحقيقة كثيرا من الصعوبات بما له من حكمة وخبرة ودراية في مثل هذه الامور التي مثل ما سماها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كنا نتسابق للوصول الى ما هو افضل لمواطنينا.

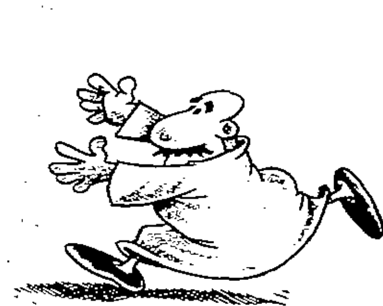
واكد ان البحث كان بحثا للافضل منوها بجهود الامير نايف وجهود اعضاء الوفد السعودي واخوانه وزملائه اعضاء الوفد الكويتي وخاصة السيد راشد الراشد والسيد

(التتمة على الصفحة ٢)

«الشرق الاوسط» تحصل على تفاصيل واسعة:

الإنتربول يطارد عصابة أفريقية احتالت على رجال أعمال خليجيين





الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

حصلت «الشرق الاوسط» على تفاصيل واسعة حول عملية احتيال دولية نفذتها «عصابة افريقية» تتخذ من لاجوس في نيجيريا مقرا لها، وقد اصدرت الشرطة الدولية «انتربول» تقريرها عن العصابة طالبة من الجمهور معاونتها في تقفي آثار افرادها، وقالت ان العصابة اصدرت كمبيالات مصرفية مزورة مسحوبة على ما زعم انه مصرف في لندن واتضح في وقت لاحق انه شركة للخدمات البريدية.

وقد وقع عدد كبير من الافراد بينهم رجال اعمال من دول الخليج العربية ضحايا لعملية الاحتيال.

وسألت «الشرق الاوسط» مصادر في مؤسسات اقتصادية رسمية عن اسماء هؤلاء الضحايا فاعتذرت، ورفضت ذكر الاسماء لأن هذا - على حد قولها - يضر بسمعة هؤلاء الاشخاص ومصالحهم التجارية..

ولقد استطاعت هذه العصابة التغرير برجال اعمال ومؤسسات وشركات في مختلف انحاء العالم.

وطلب الانتربول من الاجهزة التجارية وامانات اتحادات الغرف التجارية والصناعية والمصارف المركزية والشركات والمؤسسات ورجال الاعمال ابلاغه على عنوانه في باريس عن هذه الكمبيالات المصرفية المزورة لاستكمال اجراءات التحقيق والبحث حولها لالقاء القبض على افراد العصابة.

التفاصيل على الصفحة الاقتصادية

ميرفي ينتظر لائحة بمرشحي الرئاسة في لبنان

نيويورك - (الامم المتحدة) - ا. ف. ب: بحث الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اول من امس مع مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي سبل المساهمة في تسوية الازمة السياسية اللبنانية.

واثر هذا الاجتماع اعرب ميرفي عن «الامل في تقديم قائمة صغيرة من المرشحين الموازنة لرئاسة الجمهورية في مستقبل قريب».





ثمن النسخة: السعودية ٤ ريالات • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٣,٠٠ درهم • عمان ٣٠٠ بيزة • قطر ٣,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 36LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

هكذا عند الأصل

الدكتور حسن الترابي لـ «الشرق الأوسط»:

خادم الحرمين الشريفين شدد على ضرورة التضامن الاسلامي

لندن ـ «الشرق الاوسط» من امام محمد امام:

اكدت الزيارة التي قام بها الدكتور حسن عبد الله الترابي وزير العدل والنائب العام والامين العام للجبهة الاسلامية في السودان الى المملكة العربية السعودية ان بعدا جديدا اضيف لدعم العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين وان التعاون بينهما لا يؤسس على المصالح العفرة او لاعتبارات سياسية عارضة وانما تحكمها صلات الاخوة الاسلامية ووحدة المصالح المشتركة. كما تسنى للوفد السوداني خلال هذه الزيارة الوقوف على النهضة الصناعية والزراعية في المملكة وابداء اعجابه بالتقدم الذي تشهده السعودية.

ولما كان لهذه الزيارة مدلولها الخاص والمتميز في خارطة العلاقات السودانية ـ ٢/٤ ويصف الوصفة كل تلك اللقاءات؟

ـ تناول الحديث مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في المدينة المنورة مساء الاحد الملقي اوضاع السودان عقب الكوارث الطبيعية التي تعرضت لها البلاد اخيرا.. كما تطرقت المحادثات الى التطورات السياسية الراهنة في سياق علاقات السودان الاقليمية في افريقيا.

واعرب خادم الحرمين الشريفين خلال هذا اللقاء عن الاهتمام البالغ الذي يوليه شخصيا كما يوليه شعب المملكة قاطبة للسودان واشار الى ان تعاون المملكة العربية السعودية مع السودان لا يؤسس على المصالح العابرة ولا يقوم على الاعتبارات السياسية العارضة وانما يصدر عن مشاعر الاخاء الاسلامي العميق وانه سيستمر عبر كل الظروف.

واكد على وحدة المصالح المشتركة مع كما شملت محادثاتي خلال هذه الزيارة مع العديد من الامراء والوزراء والعلماء على راسهم الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الذي اشاد بطبيعة العلاقات المتميزة بين المملكة والسودان ودعمه لاستمرار تقدم هذه العلاقات تاكيدا لروابط الاخوة الاسلامية بين الشعبين الشقيقين.

كما التقيت في سلسلة هذه اللقاءات مع الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير سعود الفيصل وزير الخارجية اضافة الى الشيخ محمد بن جبير وزير العدل وديوان المظالم بالانابة.

والتقيت بجملة من العلماء في مقدمتهم الشيخ عبد العزيز عبد الله بن باز رئيس دائرة الافتاء الشرعي في المملكة حيث الخرطوم اخيرا كانت تندد بلاجراءات الحكومة في ما يتعلق بشح المواد التموينية.. وبما انكم تمثلون احد الاضلاع الرئيسية في الحكومة كيف تبررون تصريحكم بان الجبهة الاسلامية القومية كانت تدير بعض هذه المظاهرات؟

ـ اوافقك القول في ان هنالك بعضا من اللبس والغموض صاحب ذلك التصريح فانا ارمي الى ان المظاهرات الاخيرة التي كان سببها الرئيسي شح الوارد التمويني وان هذه المظاهرات لم تكن عدائية للحكومة بقدر ما هي نبهتها الى خلل ما يجب تداركه لصالح عامة الناس. وان اشتراك بعض عناصر الجبهة في تلك المظاهرات اكد ان الجبهة الاسلامية القومية ربت اعضاءها على الاصرار على حرية التعبير واداء النصح العام للمسؤولين سواء كانت في المعارضة او في الحكم.

وقد حرصت تلك المظاهرات على تنبيه الحكومة الى ضرورة معالجة الازمة التموينية والى ضرورة المسارعة في اجازة التشريعات الاسلامية. على كل حسب التقارير التي وصلتني ان المظاهرات في السودان هدأت بمجرد وصول مواد تموينية كافية الى الخرطوم.

وفي مؤتمر صحفي عقده ظهر امس في جدة في ختام زيارته اشار الدكتور الترابي بالعلاقة التاريخية التي تربط السودان بالسعودية ووصفها بانها ذات جذور وتقوم على الحب والتعاون والاخاء الاسلامي والجوار العربي وظلت متينة على مر السنين ومختلف الانظمة السياسية السودانية رغم تقلبها وذلك لحكمة القيادة السعودية التي كانت تنظر لجذور الشعب السوداني.

واعلن الدكتور الترابي ان الاولوية في توجهنا الخارجي ستكون مع الشقيقة السعودية التي تنظر لها كمسلمين وسودانيين كقبلة للصلاة والحج، وكنموذج وحيد للتطبيق العملي للشريعة الاسلامية.

اما العلاقة مع مصر فهي علاقة ازلية شعبية متفاعلة وعمقها التبادل الثقافي والتعليمي ونتمنى ان يخطو البلدان مزيدا من الخطوات التنفيذية في مجال ميثاق الاخاء.

اما العلاقة مع الشقيقة ليبيا فهي علاقة جديدة وتطورت خلال اعوام حكم الرئيس السابق نميري في صورة مساندة للمعارضة وتلك صفحة نحمد الله ان زالت الان.. ويحاول الاخوة في البلدين الان وضع العلاقة في شكل ميثاق تعاون مشترك ليشمل بعض الجوانب التي تهم الشعبين وليس في صورة وحدة بين البلدين كما يعبر الاخوان الليبيون.. فنحن لا نسعى لاي وحدة اندماجية الان بقدر سعينا لتوطيد وحدتنا الوطنية.

رسالة لأمير الكويت من خامنئي

بشارتي: نرحب بموقف السعودية ونتطلع لعلاقات خليجية جديدة

الكويت ـ «الشرق الاوسط» مكتب الخليج ـ من هشام النيوان:

استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي الذي سلمه رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي الذي وصل الى الكويت في جولة زار خلالها كلا من سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

وفي مؤتمر صحفي عقده في مقر السفارة الايرانية في الكويت قال بشارتي ان طهران مصممة على المضي في طريق السلام وانها تريد علاقات طبيعية مع كل جيرانها ومشددا على اهمية التوصل الى تفاهم سياسي واقتصادي واجتماعي بين الدول المطلة على الخليج لان هذه الدول تمثل موقعا استراتيجيا وحيويا.

وعبر عن رغبة ايران في التوصل الى اتفاق سلام مع العراق من خلال مفاوضات جنيف

وقال بشارتي ان طهران ترحب بالدعوة السعودية من اجل تطبيع العلاقات بين البلدين ووقف الحملات الاعلامية المتبادلة كدليل على حسن النية.

واضاف ان طهران تعتبر دعوة الملك فهد بن عبد العزيز بادرة جيدة تستحق التجاوب معها كما تشكل دعوة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية التي طرحها في ختام اجتماع المجلس الوزاري لدول التعاون حول رغبة دول المنطقة في تطبيع العلاقات مؤشرا اخر على امكانية حسم الجدل والتوتر في العلاقات بين ايران وبعض دول مجلس التعاون.

واستبعد بشارتي تماما اي احتمال لقبول ايران بتعديل بنود اتفاقية الجزائر التي قال انه لا علاقة لها بمفاوضات جنيف لان المفاوضات مفاوضات سلام لا رسم حدود على حد قوله. الا ان بشارتي قال ان قضية اتفاقية الجزائر يمكن ان تبحث بين البلدين.

وعن احتمال مشاركة دول الخليج في اعمار المناطق التي تضررت بالحرب قال المسؤول الايراني ان بلاده ترحب باي جهد واسهام من اشقائها واصدقائها على حد قوله، لكنه قال انها ترفض المساعدات المالية وانها سبق ان رفضت مثل هذا العرض من الدول الكبرى.

وكان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح قد عقد جلسة محادثات مطولة مع بشارتي وطلب منه ان ينقل للقيادة الايرانية رغبة الكويت ودول مجلس التعاون في تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة ورغبتها ايضا في عودة العلاقات الطبيعية مع طهران اذا ما تحقق ذلك.

وفي جنيف استمرت امس المفاوضات العراقية الايرانية واعلن العراق موافقته على اعادة جميع الجرحى والمرضى من اسرى الحرب وذلك في اول نتيجة ملموسة تسفر عنها وساطة الامم المتحدة منذ بدء سريان وقف اطلاق النار في الحرب الايرانية ـ العراقية في اغسطس (آب) الماضي.

وقال بيان عراقي امس ان الحكومة مستعدة للبدء على الفور في اعادة جميع الاسرى المرضى والجرحى الذين تعرفت عليهم اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

الامير عبد الله ولي العهد السعودي وضيفه الشيخ سعد العبد ال

الملك حسين زار الكويت والبحرين

الكويت ـ المنامة ـ وكالات الانباء: زار امس العاهل الاردني الملك حسين الكويت واجرى محادثات مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت غادر بعدها الى البحرين حيث اجرى محادثات مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين.

وقال مصدر رسمي كويتي ان محادثات العاهل الاردني مع الشيخ جابر الاحمد تناولت مفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية والوضع في الاراضي المحتلة والعلاقات الثنائية.

ويتوجه الملك حسين اليوم الى قطر وسلطنة عمان في اطار جولته التي تشمل عددا من الدول الخليجية.

ابو غزالة يجدد الدعوة لوزير الدفاع الكويتي

الكويت ـ «الشرق الاوسط»: مكتب الخليج:

جدد المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري الدعوة لوزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر لزيارة مصر.

واستقبل وزير الدفاع الكويتي امس في مكتبه سفير مصر لدى الكويت يرافقه ضابط الارتباط في السفارة المصرية اللذين نقلا للوزير رسالة من المشير ابو غزالة تتضمن دعوته لزيارة القاهرة.

وكان المشير ابو غزالة قد زار الكويت في مطلع العام الحالي والتقى مع وزير الدفاع الكويتي انذاك الشيخ سالم صباح السالم قبل التعديل الوزاري الذي تبادل بموجبه حقيبة وزارة الدفاع بالداخلية مع الشيخ نواف الاحمد الجابر.

وسبق للشيخ نواف الاحمد ان ابدى اعجابه بالتصنيع العسكري المصري واثنى على جودة الصناعات الحربية المصرية وهو ما يتوقع ان يكون موضع بحث مع المشير ابو غزالة لدى زيارة وزير الدفاع الكويتي للقاهرة والتي لم يحدد موعدها بعد.

فلسطينيـ...

سقوط ٨ جر... والمؤبد لفلسـ...

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: مع ا...
الحالي صعدت سلطات الاحتلال الاسرائيـ...
ظهور توتر بين سلطات الاحتلال والسكان...
السلطات الاسرائيلية بعدم امتلاك اصحا...

وذكرت مصادر طبية اسرائيلية ان ثمانية فلسطينيين اصيبوا امس برصاص الجنود الاسرائيليين خلال تظاهرات جرت في قطاع غزة المحتل.

واوضحت المصادر نفسها ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا في خان يونس وثلاثة في مدينة غزة واثنين في مخيم دير البلح.

واعلن متحدث عسكري ان الجيش الاسرائيلي فرض ايضا حظر التجول في مخيم الشاطىء.

من جهة اخرى ذكرت مصادر عسكرية ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية حكمت بالسجن المؤبد على فلسطينيين اثنين عضوين في منظمة «الجهاد الاسلامي» بتهمة القيام باربع عمليات قتل واصابة احد عناصر اجهزة الامن العام الاسرائيلي (شين بيت) بجروح.

واتهم كل من محمود محمد شحادة (٣٢ عاما) وعمر محمود الغول (٢٧ عاما) بقتل ثلاثة اشخاص يشتبه انهم «تعاونوا» مع السلطات الاسرائيلية وقتل رابع رفض الاستقالة رغم تعليمات «القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية» وانهم اطلقوا النار في مارس (آذار) ١٩٨٧ على سيارة اسرائيلية كان داخلها احد عناصر شين بيت.

واشارت مصادر قضائية اسرائيلية الى ان المحكمة العليا الاسرائيلية رفضت طلبا تقدم به ١٤ فلسطينيا وضعوا في الحجز الاداري منذ اشهر عدة في مخيم كتسيعوت في النقب جنوب اسرائيل. وطلب الفلسطينيون نقلهم الى مركز احتجاز في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية او قطاع غزة.

واضافت المصادر ان المحكمة العليا طلبت في المقابل من السلطات الاسرائيلية تحسين شروط الاحتجاز وتسوية مشكلة

ومنعت الشرطة حدوث اي اصابات.

وكانت وزارة الداخلية الاسرائيلية امرت بهدم الابنية المذكورة قائلة انها شيدت على اراض زراعية دون الحصول على تراخيص بناء.

...سوداني يعلن:

...حرر اليوم او غدا ... للتحرك نحو جوبا

...د نائب رئيس هيئة اركان القوات المسلحة ...بيتة الناصر باعالي النيل من ايدي المتمردين

تنفيذ الخطة العاجلة للتعبئة العامة وتم تكوين ميليشيات لحماية المدن ومنع المتمردين من زراعة الالغام وتحطيم الجسور ووضعت ضوابط لهذا المشروع بحيث حددت مسؤولية الميليشيات في نطاق محصور دون الخروج عن الدور المكلفة به.

ومن جانب اخر اكد الفريق سعيد ان القوات المسلحة السودانية احبطت خلال اليومين الماضيين محاولة للتحرك نحو عاصمة الجنوب جوبا ومحاصرتها وتمكنت من دحر قوات المتمردين والتحكم في الموقف.

توقيع إتفاقية لحقوق المواطنين

تتمة المنشور ص ١

سعود العصيمي واللواء عبد اللطيف الثويني.

واعرب وزير الداخلية الكويتي عن امله ان تكون هذه الاتفاقية بداية خير لما يرجوه البلدان الشقيقان ويتسابقان عليه لتحقيق امن واستقرار المواطنين في المملكة والكويت وفي دول مجلس التعاون.

واشار الامير نايف بن عبد العزيز الى ان هذا التوجه الذي تم وانتهى كان بفضل توجيهات الامير عبد الله بن عبد العزيز وتوجيهات الشيخ سعد العبد الله الصباح.

وقال.. ان هذه التوجيهات وجهت لي ولأخي الشيخ سالم الصباح بانهاء هذا الموضوع حتى يعيش المواطنون السعوديون الى جانب اخوانهم المواطنين الكويتيين بنفس المستوى مشيرا الى ان هذا الامر سيحقق سعادة المواطنين وراحتهم.

واضاف: ان الذي نعرفه ان اخواننا في الكويت وفي مقدمتهم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الشقيقة حريصون على راحة وطمأنينة اشقائهم وابنائهم السعوديين الموجودين في الكويت.

واعرب عن شكره لاخيه الشيخ سالم الصباح على حسن ادارته وحسن مناقشته للوصول الى هذا الاتفاق. كما اعرب عن شكره للسيد راشد الراشد والسيد سعود العصيمي واللواء عبد اللطيف الثويني على مشاركتهم الايجابية والفعالة في هذا الموضوع.

كما اعرب عن شكره للجانب السعودي وخاصة الدكتور مطلب النفيسة رئيس شعبة الخبراء الذي كان معنيا بهذا الامر والسيد عبد الله السديري سفير السعودية في دولة الكويت وجميع الذين ساهموا في انجاز هذه الاتفاقية.

إجتماع الملك فهد وولي عهد الكويت

تتمة المنشور ص ١

العالي بالنيابة الدكتور عبد العزيز الخويطر ووزير الاعلام السيد علي الشاعر وسفير السعودية لدى الكويت السيد عبد الله عبد العزيز السديري.

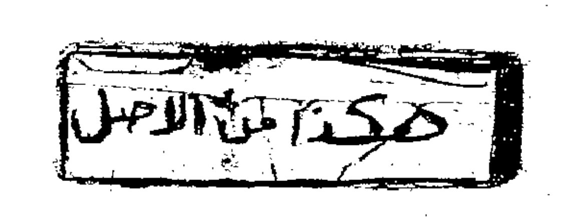
وحضر الاجتماع من الجانب الكويتي الشيخ سالم صباح السالم الصباح وزير الداخلية والسيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والسيد سعود محمد العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية والمهندس عبد الرحمن ابراهيم الحوطي وزير الاشغال واللواء عبد اللطيف فيصل الثويني المستشار بمكتب امير الكويت والسيد عبد اللطيف عبد ...

... بأنها زيارة أخ لأخيه هدفها العمل على تقوية اواصر الاخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين.

واشار الى ان المحادثات السعودية ـ الكويتية تضمنت بحث عدد من الأمور والمسائل التي تصب في نطاق دعم العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى بحث القضايا والمسائل التي تهم دول الخليج والأمة العربية.

ونوه الوزير الكويتي في تصريحه بما اطلع عليه الوفد الكويتي في السعودية من اوجه النهضة والتطور في جميع الميادين ووصفها بأنها رائعة وأنها تحمل معاني التقدم النوعي وليس الشكلي وقال: اننا سعداء وفخورون ان نرى الشقيقة المملكة العربية السعودية تخطو خطوات واسعة على جميع المستويات وتحقق تلك الانجازات.

وحول مفاوضات السلام الجارية بين العراق وايران حاليا اعرب عن تفاؤله بجدية هذه المفاوضات وتمنى السلام الدائم والشامل في المنطقة. وقال: اننا نتمنى تحقيق التعاون البناء بين دول المنطقة جميعها حتى تستطيع دفع عجلة التنمية والعمل على تطويرها بما يعود بالخير والرخاء على شعوب المنطقة.



بريطانيا مقبلة على ثورة تليفزيونية

اعلنت الحكومة البريطانية عن بدء عهد جديد في الاذاعة والتلفزيون في البلاد. فبحلول عام ١٩٩٢ ستكون هناك محطة وطنية تلفزيونية خامسة وعشرات من قنوات التلفزيون المحلية ومئات من المحطات الاذاعية. ولكن الكثير من النواب وكبار الشخصيات الاذاعية والتلفزيونية اعلنت عن معارضتها للتغييرات لانها تخشى من حدوث تدهور في جودة البرامج.

وأعلن روي هاترسلي نائب زعيم حزب «العمال» المعارض ان نتيجة الكتاب الابيض الذي اشتمل على هذه التغييرات الثورية ستكون انخفاض التنوع والمعايير والجودة.

وبعد ان نقلت الصحيفة تعليقات الكثير من المعارضين لهذا التطور الجديد مضت لتسرد اهم النقاط في الخطط الحكومية فقالت انها تشتمل على:

● بدء البث على قنال تلفزيوني وطني خامس في عام ١٩٩٣. وسوف تتولى شركات مختلفة تقديم برامج مختلفة على هذا القنال خلال اوقات مختلفة من اليوم.

● قنال تلفزيوني سادس اذا ما ثبت ان هناك امكانية لهذا القنال.

● سيصبح التلفزيون التجاري (اي. تي. في) القنال الثالث اعتبارا من عام ١٩٩٣. وعلى الشركات ان تقدم برامج جيدة النوعية واخبارا وبرامج اخبارية موضوعية. كما يجب ان تكون نسبة ٢٥ بالمائة على الاقل من البرامج من انتاج افراد او شركات مستقلة.

● سوف تشكل هيئة جديدة للتلفزيون المستقل لمنح الامتيازات في مناقصات وسوف تتولى هذه الهيئة المسؤولية من سلطة الاذاعة والتلفزيون المستقلة الحالية.

● ستبدأ محطتان تلفزيونيتان بالاقمار الصناعية البث في عام ١٩٩٠.

● وجود هيئة واحدة على الاقل مؤهلة لتقديم الاخبار الجيدة النوعية على القنال رقم ٣.

● بدء الارسال من عدد كبير من محطات التلفزيون المحلية وتلفزيون الميكرويف بحلول عام ١٩٩١. وسوف تكون مدة الامتياز لهذه المحطات خمس عشرة سنة.

● سيواصل القنال الرابع الحالي برامجه على اساس انه قنال للاقليات المختلفة والبرامج المتخصصة. ولكن الاعلانات فيه ستكون على اساس مستقل عن محطة التلفزيون المستقل (القنال الثالث).

● استبدال نظام تمويل تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) الحالي القائم على اساس دفع رسوم رخصة سنوية في «نهاية المطاف».

● حماية «المستهلك» في كل محطات التلفزيون والاذاعة ببريطانيا من خلال صلاحيات اجبارية ستمنحها الحكومة لهيئة جديدة هي «مجلس المعايير الاذاعية».

● اخضاع الاذاعيين لقانون حظر المنشورات غير الاخلاقية.

● ستمنح كل محطات التلفزيون حرية تأمين الاموال عن طريق الاشتراكات ورعاية الجهات المختلفة للبرامج المختلفة. وسوف يسمح لها جميعا بتأمين الاموال عن طريق الاعلانات باستثناء تلفزيونات واذاعات هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي).

● سوف تشكل سلطة اذاعية جديدة للاشراف على منح رخص لثلاث شبكات اذاعية وطنية (راديو) جديدة وحوالي ثلاثمائة محطة اذاعية تجارية.

● وفي معرض تعليق الصحيفة على الخطط الجديدة التي اعلن عنها دوجلاس هيرد قالت الصحيفة: انها ترحب ترحيبا مشروطا بهذه الخطط. إذ ان عمادها الاساسي هو وجوب وجود المزيد من التلفزيون التجاري. ولكن دوافع رئيسة الوزراء نحو الاذاعة والتلفزيون متناقضة. فهي تريد اعطاء عوامل السوق وقواها حرية كاملة ولكنها في الوقت نفسه تريد فرض معايير اكثر صراحة على الذوق والشيء الاساسي الذي يثير القلق في الخطط الجديدة هو الجودة المستقبلية لبرامج المحطات التجارية. وترى الصحيفة ان الحكومة بفتحها الباب على مصراعيه امام عوامل السوق وقواها يعني انها تحملت على عاتقها مسؤولية ضمان عدم حصولنا على برامج أسوأ على الاقل مما لدينا الآن.

لقد احسنت الحكومة صنعا عندما فتحت قطاعات كثيرة من الحياة البريطانية امام المنافسة. ولكن هناك مجالات يجب ان تظل التحفظات عليها قائمة - ومن هذه المجالات الاذاعة والتلفزيون.

● أما صحيفة «اندبندانت» فهي تقول ان هدف هيرد المعلن هو توسيع نطاق الاختيار امام المشاهدين والمستمعين وتعزيز سمعة بريطانيا المعروفة بانتاج البرامج الممتازة ولكنها لا تعتقد انه يمكن التوفيق بين منطق هذين الهدفين لأن الضمانات اقل مما ينبغي وغير كافية. وتخلص الصحيفة في تعليقها الى القول ان هيرد اخفق في تقديم حجة متماسكة لدعم هذه التغييرات.

وفي معرض تعليق «التايمز» قالت الصحيفة ان المقترحات جريئة ومتجانسة ومنطقية، ولكن تظل «قفزة في الظلام» اذ سوف يواجه كل اولئك الذين لهم علاقة بالاذاعة والتلفزيون فترة من الاضطراب. ولكن الحكومة مصيبة لانها رفضت طلب المعارضة فرض قيود «العالم الاذاعي القديم» على العالم الجديد. ومع هذا فانه ليس من السهل علينا ان نتوقع النتائج.


هيرد يعلن الثورة التلفزيونية والاذاعية

اضطرابات في شمال نيجيريا بسبب خلاف على اختيار زعيم جديد لمسلمي البلاد

لاجوس - وكالات الانباء: فجر اختيار زعيم ديني جديد لملايين المسلمين في نيجيريا يومين من حوادث الشغب والحرائق العمد في سوكوتو، المدينة التي يوجد فيها مقر الزعيم الديني الأعلى لمسلمي اكثر دول افريقيا سكانا.

وقالت تقارير اخبارية ليلة امس الأول ان الغضب الشعبي من قرار اختيار المليونير ابراهيم الدسوقي ليصبح السلطان الثامن عشر لسوكوتو ما زال شديدا.

وكانت وزارة الصحة ومركز شرطة من بين المباني العامة التي احرقها جموع من الناس عادوا الى الشوارع امس الأول بعد احتجاجات عنيفة قوبل بها اختيار ابراهيم الدسوقي يوم الأحد.

وذكر مصدر رسمي في لاجوس صباح امس ان ستة اشخاص قتلوا في الاضطرابات التي شهدتها مدينة سوكوتو (شمال غرب نيجيريا) يومي الأحد والاثنين الماضيين بعد تصديق الحاكم العسكري المحلي على تعيين خلف للسلطان الصادق ابوبكر، الزعيم الأعلى للطائفة الاسلامية في نيجيريا.

ومما يذكر ان الصادق ابو بكر الذي توفي عن ٨٥ عاما الاسبوع الماضي ظل زعيما للطائفة الاسلامية لخمسين عاما.

وذكرت اذاعة نيجيريا امس ان شرطة مكافحة الشغب تجوب شوارع مدينة سوكوتو بعد ان احرق مثيرو شغب هناك مبان حكومية وتجارية واطلقوا سراح الفي سجين محلي.

ولم تعط اذاعة نيجيريا تفسيرا للاضطرابات، ولكن من المعروف انها اندلعت بعد تصديق الحاكم العسكري المحلي على تعيين ابراهيم دسوقي، وهو موظف حكومي سابق يبلغ من العمر ٦٥ عاما خلفا للسلطان الصادق ابو بكر.

وقد جاء التصديق على تعيين ابراهيم دسوقي الغاء لاعلان سابق تم قبل ٤٨ ساعة من ذلك عن انتخاب مرشح آخر هو الحاج محمد ماسيدو الابن الاكبر للسلطان المتوفي. وقد تحولت المظاهرات امس الأول الى اضطرابات واطلقت قوات الأمن النار على انصار الحاج ماسيدو الذين رفضوا الاعتراف بالسلطان الجديد.

وقد توجه المتظاهرون اولا الى مبنى الاذاعة الحكومية المحلية واشعلوا النار فيه، وتوجهوا بعدئذ الى سجن سوكوتو حيث اطلقوا سراح الفي سجين.

وقالت اذاعة لاجوس ان المتظاهرين اشعلوا النار ايضا في مركز اداري لوزارة الصحة وفي الفرع المحلي لمصرف «كريديت اند كوميرس انترناشنال» الذي يوجد مركزه الرئيسي في لكسمبرج. ويجدر بالذكر ان ابراهيم الدسوقي هو رئيس مجلس ادارة فرع ذلك المصرف.

وكان سوء قد بدأ في سوكوتو التي تقطنها اغلبية من المسلمين يوم الجمعة بعد ان اعلنت اذاعة ريما ان الحاج محمد ماسيدو، الابن الاكبر للسلطان المتوفي، خلفا لأبيه. وقد اعتقلت الشرطة المدير العام لمحطة الاذاعة واربعة من موظفيها بعد بث الاعلان. وقالت الاذاعة في وقت لاحق ان لجنة الانتخاب المكونة من تسعة اشخاص لم تتوصل الى قرار بشأن تعيين خلف للسلطان المتوفي.

وتحسبا من وقوع اضطرابات في اعقاب البيانات المتضاربة عن تعيين خلف للسلطان ابوبكر، أرسلت السلطات قوات شرطة للقيام باعمال الدورية في سوكوتو.

وكان الحاكم العسكري لولاية كانو، احمد داجو، قد قال يوم الأحد انه صدق على اختيار ابراهيم الدسوقي وفقا للقوانين التي تحكم تعيين الزعماء التقليديين.

ويعد سلطان كانو تقليديا الزعيم الديني لمسلمي نيجيريا الذين يبلغ عددهم ٤٥ مليون نسمة ويستشيره ساسة البلاد عادة في الأمور المهمة.

ويشكل المسلمون ٤٧ في المائة من سكان نيجيريا.

اقتراح اتحاد فيدرالي للدولتين الكوريتين

كوريا الشمالية تقترح عقد مؤتمر ثلاثي لوضع خطة سلام لشبه الجزيرة الكورية

طوكيو - أ.ف.ب: اقترحت كوريا الشمالية عقد مؤتمر ثلاثي يجمع بين الكوريتين والولايات المتحدة لاعداد خطة سلام لشبه الجزيرة.

وقالت اذاعة بيونج يانج ان الاقتراح اقر يوم الاثنين في عاصمة كوريا الشمالية اثناء اجتماع اللجنة المركزية للشعب واللجنة الدائمة للجمعية العليا للشعب والحكومة في كوريا الشمالية.

وأضافت الاذاعة ان الاقتراح يتضمن دعوة الى انسحاب جميع القوات من كوريا الجنوبية ونزع الأسلحة النووية الامريكية ويدعو الى محادثات عسكرية وسياسية على مستوى عال بين الكوريتين. وأضافت الاذاعة ان فكرة اقامة جمهورية فيدرالية ستبحث بصورة خاصة خلال المفاوضات المقترحة.

وتابعت الاذاعة ان القرار يضيف انه اذا تكلل المؤتمر الثلاثي والمحادثات على مستوى عال بين الكوريتين بالنجاح فان ذلك سيؤدي الى عقد قمة بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية في مناخ جيد.

وأوضحت الاذاعة ان بيونج يانج ستعرض القرار قريبا عبر رسالة الى كل من سيوول وواشنطن.

وجاء في البيان ان تأسيس جمهورية ديمقراطية متحدة تسمى دولة كوريو هو افضل الوسائل لحل قضية اعادة التوحيد.

وتضمن البيان اقتراحا بسحب الاسلحة النووية الامريكية من كوريا الجنوبية على مرحلتين في موعد اقصاه نهاية عام ١٩٩٠ وانسحاب القوات الامريكية على ثلاث مراحل في موعد اقصاه نهاية عام ١٩٩١.

كما تضمن اقتراحا بأن يخفض كل من الشمال والجنوب عدد القوات المسلحة الى ٤٠٠ الف جندي في نهاية عام ١٩٨٩ والى ٢٥٠ الفا في نهاية عام ١٩٩٠ والى اقل من ١٠٠ الف في عام ١٩٩٢.

وقالت كوريا الشمالية ان مهمة اللجنة الدولية المحايدة للمراقبة في بانمونجوم يجب ان تتسع حتى يمكنها التفتيش والتأكد من انسحاب القوات الامريكية وخفض القوات المتبادلة.

وتضمن الاقتراح الكوري الشمالي ان تحضر المحادثات الثلاثية بين كوريا الشمالية والجنوبية والولايات المتحدة كل من بولندا وتشيكوسلوفاكيا وسويسرا والسويد، وهي دول اعضاء في لجنة المراقبة التي من المقرر ان تقدم تقارير عن انسحاب القوات وخفضها.

وقالت كوريا الشمالية ان الحرب الدعائية بين كوريا الشمالية والجنوبية يجب ان تتوقف ولا بد ان تكون هناك نهاية للمناورات العسكرية الضخمة. وانه لا بد من وجود اتصالات تليفونية مباشرة بين القيادات العسكرية العليا في الشمال والجنوب.

كما اقترحت كوريا الشمالية ان تتحول المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل جزءي شبه الجزيرة الكورية الى منطقة سلام.

وقالت: اذا كانت الولايات المتحدة تريد حقا تخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية وتحسين العلاقات بينها وبين كوريا الشمالية فيجب ان لا تزعم انها تقدم يد المساعدة اذا ما اتخذت خطوات محدودة مثل التبادل الثقافي المشترك والاتصال الدبلوماسي وبيع الطعام والدواء.

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت رفعا جزئيا للعقوبات على كوريا الشمالية يوم ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) مما يسمح للدبلوماسيين الامريكيين بتجديد الاتصالات الاساسية بينهم وبين الدبلوماسيين في كوريا الشمالية وتخفيف القيود بالنسبة الى السفر بين الدولتين.

تدهور صحة امبراطور اليابان

طوكيو - وكالات الأنباء: أعلن الناطق باسم القصر الامبراطوري في بيان اصدره ان صحة الامبراطور هيروهيتو تدهورت بشكل مفاجيء بعد ظهر امس في طوكيو.

فقد ارتفعت حرارة الامبراطور (٨٧ عاما) الى ٣٩ درجة.

وأفاد القصر الامبراطوري ان الامبراطور اصيب بنزيف جديد وانه تلقى كمية اضافية من الدم بلغت ٦٠٠ سنتيمتر مكعب.

ازمة هويات قبل الانتخابات الباكستانية

لاهور - «الشرق الاوسط» من مايكل فاذرز:

برزت في باكستان قبل اسبوع من الانتخابات العامة مسألة مثيرة للجدل يرجح ان تكون لها انعكاسات على نزاهة الانتخابات ويمكن ان تفتح مجالا للتلاعب بنتائجها.

اذ طلب كبير قضاة مقاطعة البنجاب يوم الاثنين عن المدعي العام معرفة ما اذا كان الرئيس الباكستاني بالوكالة غلام اسحق خان يمكن أن يسمح للناخبين بابراز اي اوراق هوية عدا بطاقات الهوية القومية لدى ادلائهم باصواتهم لمطابقة هوياتهم مع اسمائهم المدرجة على سجلات الناخبين.

وجاء قرار كبير قضاة البنجاب امس الاول بعد اخفاق المدعي العام في تقديم قوائم انتخابية وبطاقات هوية لألفي ناخب في احدى الدوائر الانتخابية في لاهور على اساس انه لا يوجد وقت كاف لدى موظفي الحكومة.

وعددت المحكمة العليا بطاقات هوية بديلة للناخبين من بينها جوازات السفر، ورخص السواقة وشهادات شفوية من الوجهاء المحليين. ويقول حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه بنازير بوتو ان الحاح السلطات على ابراز الناخبين بطاقة الهوية القومية يفتح السبيل لتزوير الانتخابات بالنظر الى انه يجري اصدار المزيد من بطاقات الهوية هذه لمعارضي حزب الشعب الباكستاني مع وجود آلاف الهويات المزورة ايضا.

ووفقا للاستطلاع الذي نشرته صحيفة «ذي نايشن» (الأمة) امس فان الرابطة الاسلامية الباكستانية حصلت على ٤٠,٤٠ في المائة من نوايا التصويت مقابل ٣٣,٢٠ لحزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه بنازير بوتو ووالدتها نصرت.

وحصلت الاحزاب العديدة الاخرى على ١٧,٦٠ في المائة من الاصوات مما يشير الى ان على الرابطة الاسلامية وحزب الشعب اقامة تحالفات من اجل الحصول على الغالبية في البرلمان الناجم عن الانتخابات التي ستجري يوم ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

وفي المقابل بدت بنازير بوتو الاكثر شعبية، اذ اعرب ٣٠ في المائة من الذين سئلوا عن رغبتهم في ان تتولى رئاسة الوزراء مقابل ٢٧ في المائة ايدوا تولي نواز شريف، احد مسؤولي الرابطة الاسلامية، لهذا المنصب.

وكشف الاستطلاع ان ٨٧ في المائة من المقترعين فقط يملكون بطاقة الهوية التي يتعين حيازتها للتوجه الى صناديق الاقتراع، وذلك قبل سبعة ايام فقط من الانتخابات.

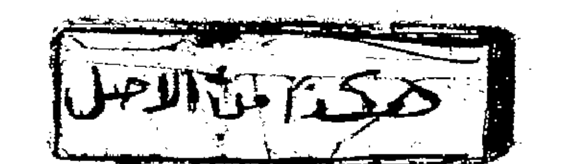
ومما يذكر ان هذا الاستطلاع هو الأول الذي ينشر منذ بداية الحملة الانتخابية وقد اجري بين الاول والثالث من الشهر الجاري وتناول عينة من ٢٥٠ شخصا.

واشنطن تبدي قلقها ازاء الوضع الافغاني

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب: صرح مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي بأن الولايات المتحدة اعربت للأمين العام للأمم المتحدة عن قلقها إزاء الوضع في افغانستان.

وقد اجتمع ميرفي لأكثر من ساعة مع بيريز دي كويلار الذي استقبل قبل ذلك بقليل رئيس حكومة كابول محمد حسن شرق الذي لم يدل بأي تصريح عقب هذا اللقاء.

وقال ميرفي لمراسلي الصحف: اننا نشعر بقلق بالغ إزاء التصريحات السوفياتية التي صدرت في الاسبوع الماضي. وأضاف: ان الولايات المتحدة ما زالت تأمل ان يلتزم الاتحاد السوفياتي بدقة بالجدول الزمني الانسحاب قواته الذي تنص عليه اتفاقية جنيف الخاصة بافغانستان. ومما يذكر ان موسكو اعلنت يوم الجمعة الماضي وقف عمليات الانسحاب بسبب تزايد الضغط العسكري من جانب المجاهدين الأفغان.



الشرق الأوسط
تنشر حلقات من كتاب
ذكريات وشهادات ووجوه
للاستاذ
عبد الهادي بو طالب
(الحلقة ٣٠)

كنا نؤلف جيل العبور والطفرة والثورة على الأوضاع البالية

صور ووجوه لقادة مغاربة صنعوا أجيال اليوم

والآن وخطواتي تمتد على صعيد حلقات هذا الكتاب اود أن أعترف أني عندما صممت على إصداره كنت اتهيب اختراق مسالكه الضيقة التي كان علي ان أضع اقدامي عليها، لأني من جهة قررت آن أحتوي في كتاب ـ مهما امتدت اجزاؤه ـ مسيرتي عبر احداث اتصلت بحياتي مدة نصف قرن، ولأني من جهة ثانية التزمت أن أقدم مع الأحداث ارتسامات عنها وتقييمات لها ليست صياغة قوالبها من السهل الميسور، ولأني ثالثا اردت منذ البداية ان اوفق بين الصعبين: أن لا أكون مجرد سارد للوقائع، وأن لا اطمح الى التوغل في تحليلها والتعمق في ابراز خلفياتها التي يتضمنها هذا الكتاب، دون استبعاد الاستعانة عند الاقتضاء بمن يتاح لي الاتصال بهم بيسر ودون جهد للتاكد من تفاصيل قد تكون ضرورية لاستصدار شهادة عيان بحق حادث، أو لوضعه بكل اطمئنان في سياقه التاريخي الحق.

وبالمناسبة لمن سعدوا مثلي باكتناز حصيلة احداث يطبعها التنوع في المدى والزمن، امتدت طوال حياتهم على رقعة تاريخية مساحتها نصف قرن، اعتقد انهم يعيشون سعادة غامرة حينما تتاح لهم استعادة مشاهدة شبه شريط سينمائي جرى تسجيله منذ بضع عقود من السنين واستدبروه مغمورين عبر الزمن في محيطات ضاخبة متجددة، فاذا بهم يعودون الى مشاهدته، واذا هم يكتشفون انهم ما يزالون مشدودين الى صوره ومشاهده، وأنهم متفاعلون مع مقاطع حواره، متجاوبون مع مقاصده وعبره.

وكذلك اجدني ما ازال مشدوداً الى اليوم الى شريط حلقات دراستي الاولى، والى مغاني ذكريات الطفولة والصبا اجترها في نهم، واستحضرها في شوق وحنين.

فإذا ظفرت بأن أشد معي قرائي إلى شريط ما اقصه من أحداث، وأن أستجلي وإياهم صوره من جديد فساكون اكثر سعادة لأني ساكون قد ادركت مبتغاي في تذكير من عاشوا الأحداث نفسها بصور الماضي، وفي فتح أبصار الجيل الصاعد ممن لم يعشها على معالمها بما تجليه من عبر، وبما تحتضنه من إيجابيات وسلبيات.

المدرسة الثائرة

في أحضان مدرسة الأستاذ ابن عبد الله كنا نؤلف جيل العبور الذي أراده استاذنا أن يكون جيل الطفرة والثورة على الأوضاع البالية. وكان كل شيء في المدرسة يساعد على ذلك: لقد كانت منهاجية تعليمنا، وأساليب التلقين المبتدعة، وطريقة النقد المفتوح التي ربينا عليها، مثلما كانت تنشئتنا على مناهضة الاستعمار ومحاربة الطرق والزوايا وعلى السلفية التي لا يشينها تدجيل ولا تحريف، كان كل ذلك يشكل ثورة أو يساعد على إذكاء جذوتها في نفوسنا.

لقد كانت المدرسة تدربنا على أن نبتكر ولا نقلد، وعلى تنمية حاسة النقد في أذهاننا، وعلى اعتماد طريقة الجدل عندما نناقش، وعلى ان نصرح جهرا بما يختلج في صدرنا سرا، وعلى أن نصنع من أنفسنا شخصيات مستقلة، وهي السمات التي لا بد أن ينشأ عليها جيل الرسالة التي كنا ننتمي إليه.

تأثير الكتاب المصري

وحتى انتقاء كتبنا كان في مدرستنا ثورة على المألوف من الكتب. ففي كتب مصرية كالنحو الواضح، والقراءة الرشيدة، وبحر الأدب، وسفينة النجاة، وجوهر الأدب، كان فوج مدرستنا يجدد طرق تلقينه ليطعم بهذه الكتب وأمثالها ما كان يعرف بـ «الكتب الصفراء» المتداولة التي كنا ندرسها أيضا، بينما لم يكن جيل من قبلنا يتجاوز هذه الكتب الجديدة. وضمن الكتب الصفراء كنا نقرأ تلك التي تشرح ألفية ابن مالك، أو الآجرومية، أو لامية الأفعال، أو رسالة ابن أبي زيد القيرواني، ثم تدرجنا الى قراءة جواهر الأدب، والمنتخب، والوسيط، ونور اليقين، عندما ارتقينا في نفس الوقت لدراسة كتب شروح الشيخ خليل وحواشيه، وكتب ابن عقيل، والموضح الى آخر السلسلة.

ولقد كانت الكتب العصرية تستهوينا لا بمحتوياتها سهلة المنال فقط، ولكن ايضا بأسمائها المغرية بالنكتة. لقد كنا نتندر عندما يضيع من احدنا كتاب «سفينة النجاة» فنقول عنه إنه غرق في «بحر الأدب».

وعندما كنا نقرأ في النحو الواضح لعلي الجارم ومصطفى أمين قواعد اللغة العربية في مادتي النحو والتصريف، قبل أن نعكف على حفظ ألفية ابن مالك، ونفك أسرار قواعدها بحفظ «الشواهد» كان يشدنا كتاب النحو الواضح إلى آثار مصر ومشاهد القاهرة والاسكندرية ودمياط وحلوان والاقصر مما كان يندرج داخل الكتاب ضمن مثال نحوي أو نص مطالعة أو إملاء.

منذ صباي هفوت تحت تأثيرات الكتاب المصري إلى مشاهدة الأهرام وأبي الهول، وعشقت بالأذن قبل العين حديقة الأزبكية بالقاهرة. وما أظنني كنت أنطق باسم هذه الحديقة نطقا سليما، لأن النص الذي تضمن الحديث عنها في كتابي لم يكن مشكولا، كما همت بقاعة «الأوبرا» التي جاء ذكرها في الكتاب ضمن مشاهد القاهرة دون أن يكون لي تصور واضح عنها.

وكانت لي حتى عن الحمار المصري رؤية خاصة، إذ كان ذكر أوصافه وسماته في الكتب المصرية يوحي لي بتميزه عن فصائل حمير المغرب والعالم.

وعندما حللت بالقاهرة لأول مرة في عنفوان شبابي عجلت بزيارة مشاهد مصر، فاستكبرت الأهرام، وأجللت أبا الهول، وعظمت في عيني القاهرة كلها، ولكني وجدت صورة حديقة الأزبكية أكبر من حجمها الذي كنت أتخيله فخاب فيها أملي خيبته في الحمار المصري الذي لم أجد فرقا بينه وبين نظيره الحمار المغربي.

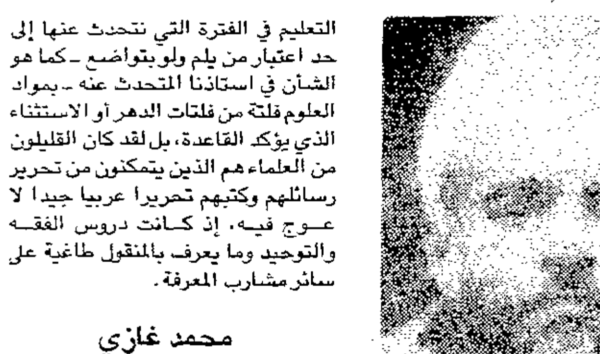
منذ ذلك استقر في ذهني الوعي بتأثير الكتاب ـ أي كتاب ـ على عقول الناشئة، وأدركت دور الكتاب المدرسي، خاصة في التواصل الفكري، وفي توجيه الإنسان في وجهة ترسيخ هويته أو استلاب حضارته، فالكتاب المصري الذي شدنا إلى مصر والعالم العربي لا يعادله إلا الكتاب الفرنسي أو الاسباني الذي شد أفواجا طلابية أخرى من جيلنا إلى ثقافة المستعمر وحضارته.

أغرقت دموعي في بحر الأدب

وعلى ذكر كتاب «بحر الأدب» تحضرني ذكرى قاسية عن قصة أو خطاب ألقيته بالمدرسة بمناسبة اختتام سنتنا الدراسية الثانية أو الثالثة عندما طلب مدير المدرسة منا ـ نحن تلاميذ الطبقة الأولى ـ أن نلقي كلمات في مهرجان توزيع الجوائز على الناجحين وكنت في طليعتهم. وعندما كنت استعد لتحضيره أول خطاب في حياتي فاجأني والدي بقرار أن يأخذني معه لاحدى الزيارات العائلية التي كان من الضروري القيام بها، فاعتذرت عن تلبية رغبته بضرورة بقائي في البيت لاعداد كلمتي، ولكن استاذي أخي محمد قطع دابر الجدال بيني وبين الوالد بأن علي أن اذهب للزيارة وأنه سيتولى هو إعداد كلمتي، على أن أتمرن على قراءتها بعد العودة في المساء، وتم ذلك طبقا لحكم



محمد غازي



عبد العزيز بن ادريس

أخي، فالقيت في الغد كلمة أعدها لي بعنوان «أنا والمدرسة» استهللتها بقولي «أحب المدرسة وأهواها» وكانت كلمتي مرصوفة السبك دونها كلمات اقراني التلاميذ. ونجحت في أدائها أمام الحاضرين خير أداء، فانتزعت تصفيقا صاخبا في ذلك المهرجان، وعدت الى البيت مزهوا بالانتصار الذي حققته على أقراني، وبالنجاح الذي أحرزته في أول خطاب ألقيته أمام الجمهور.

وفي اليوم الموالي دعاني رفقائي في الفصل إلى الخروج إلى نزهة في حديقة جنان السبيل (الحديقة العمومية بمدينة فاس)، حيث أخرج حماد العراقي من جيبه كتاب «بحر الأدب» وأخذ يقرأ منه كلمتي التي ألقيتها في الحفل بالتمام والكمال.

انصرفت في خجل إلى البيت، فقد نعتني رفقائي بالمدرسة بوصف الناقل المتبجح بكلمات مسروقة من الكتب، وفي البيت وجدت كلمتي فعلا داخل الكتاب الذي قرأ منه حماد العراقي فانهارت اعصابي ولم أتمالك وقوع وجهي بين دفتي الكتاب حيث انهالت دموعي غارقة في بحر الأدب.

لم يكن أخي يعتقد أن علينا أن ننشىء كلمات بأقلامنا، كان يظن ان المطلوب منا هو أن نتمرن على الخطابة أمام الجمهور بأي نص مكتوب، وكان لي ذلك درسا تعلمت فيه الاعتماد على النفس والتقيد بالمثل القائل: «ما حك جلدك مثل ظفرك». وكان ذلك بدايتي في التمرن على الكتابة والتحرير، حيث انطلقت من هذا الحادث مرتادا رحاب كتب الأدب حريصا على أن أبز أقراني في حلبة التنافس الخطابي كما كنت أتفوق في الدراسة، وتم لي ذلك في أول مناسبة.

عبد العزيز إبن إدريس

اكتمل منهج مدرستنا التربوي باتساع مواد الدراسة الى مواد الرياضيات والعلوم الانسانية، مما طبع المنهج بالحداثة والأصالة في آن واحد، وما جعل من دراستنا دراسة مبتدعة لا تتقيد بطور خاص من أطوار التعليم المصطلح على تقسيمها إلى ثلاثة أطوار.

وقد وقع الاختيار على الاستاذ عبد العزيز إبن إدريس لتدريس مادة الجغرافيا التي كان يعتبر متخصصا عن نظيره فيها، إذ كان التوجه السائد بين العلماء الاقتصار على امتلاك ناصية المواد الدراسية التقليدية، وكان القليلون هم الذين يجرؤون على اختراق آفاق مشارب المعرفة الجديدة، حتى لتختلف النظرة إليهم بين المحتقرين لبضاعتهم والمنبهرين بها.

عن الاستاذ ابن ادريس يتحدث زميله وزميلنا الأخ الاكبر ابو بكر القادري (في كتابه: رجال عرفتهم) كواحد من المنبهرين بميوله الرياضية فيقول: «وهو يمتاز عن غيره من كثير من العلماء بأن له فكرا رياضيا وذكاء فطريا جعلاه يتعاطى لعلوم التنجيم والهيئة والرياضيات، فيكاد يكون قريبا من استاذه الفريد في القرويين الذي كان في عهده مضرب الأمثال في المعرفة والإدراك. لا انسى ذات ليلة ونحن جميعا في سجن الدار البيضاء سنة ١٩٣٨ وهو يحدثني عن النجوم وأبراجها، وأصول التنجيم وقواعده، ويطل من نافذة الغرفة التي كنا معتقلين فيها ليراقب سير النجوم ويدلني على بعض الحقائق والخفايا التي لا يدركها إلا العالمون».

ويشير ابو بكر القادري وهو يتحدث عن الاستاذ الفريد في القرويين مضرب المثل في المعرفة والإدراك إلى الشيخ المرحوم محمد العلمي استاذ التنجيم بجامعة القرويين الذي اشتهر بوصف العالم الفلكي والذي كان يدرس هذه المادة بكتاب «المقنع» وبكتابه «حل العقدة». وكان يتميز عن زملائه العلماء بإلمامه الواسع بالرياضيات، وخاصة علم التنجيم. وعندما درست عليه بالقرويين كنا نحن طلبته نتبهر بتدفق علمه الذي كان يشده إلى السماء ونجومها، وإلى الابراج والأفلاك وخفاياها، مما كان يعلو به عن مستوى الأرض في نظر المقدرين لعلمه، وما يجعل المتزمتين يقولون عنه إنه يرجم بالغيب فيما يلقنه من العلوم التي لا فائدة من ورائها.

ومن ميزاته الكبرى أنه كان الأستاذ الوحيد الذي لا يمكن الاستفادة من حلقته الدراسية إلا بتوفر الطالب على وسائل الايضاح التعليمية التي كان لا يستعملها غيره من أسطرلاب ولوغاريتمات. وكان كلما لقننا حل معادلة رياضية أو رصد مطلع الشمس أو حساب ميقات الكواكب أو بزوغ الأهلة، يختم درسه بالقول: «والله تعالى أعلم» مطبقا بذلك سلوك العلماء المؤمنين المتحلين بآداب القرآن الكريم القائل: «وفوق كل ذي علم عليم».

وعندما زار المرحوم عبد الله الجراري مفتش التعليم مدينة فاس ١٩٣٥ وتفقد معاهدها ألف كتابا خاصا عن رحلته ـ على طريقة الرحلات التاريخية المشهورة ـ سماه «نزهة الاقتباس. من خمسة أيام في فاس» فسجل بدوره شعور الانبهار عن تخصص الأستاذ عبد العزيز ابن ادريس في الرياضيات بهذه العبارات: «قدم لي الاخ ابراهيم الكتاني السيد عبد العزيز ابن ادريس قائلا: «أنه ممن لهم الباع الطويل في الفنون الرياضية: ما شئت من حساب وتوقيت وجغرافيا وتاريخ».

وكل ذلك يوضح تدني مستوى التعليم في الفترة التي نتحدث عنها إلى حد اعتبار من يلم ولو بتواضع ـ كما هو الشأن في استاذنا المتحدث عنه ـ بمواد العلوم قلتة من فلتات الدهر أو الاستثناء الذي يؤكد القاعدة، بل لقد كان القليلون من العلماء هم الذين يتمكنون من تحرير رسائلهم وكتبهم تحريرا عربيا جيدا لا عوج فيه، إذ كانت دروس الفقه والتوحيد وما يعرف بالمنقول طاغية على سائر مشارب المعرفة.

محمد غازي «المسيح»

وكان الاستاذ ابن ادريس فوق اتجاهه العلمي المتميز أحد كبار رواد الحركة الوطنية ومؤسسي تنظيماتها النواتية. كما كان رفيقا في المدرسة الناصرية بفاس للمرحوم محمد غازي، وهما معا كانا ضمن العشرة الموقعين على وثيقة مطالب الشعب المغربي، ومن بين الأربعة الذين اختارهم الوطنيون لتقديم الوثيقة إلى السلطان.

وبين المرحومين محمد غازي وعبد العزيز ابن ادريس جامع آخر، هو التقاؤهما على التمرس بالتقشف والزهد، فقد كانا يلبسان البسيط من الثياب، ويكتفيان بالقليل من الطعام، ويبدوان في المحنة اكثر مصابرة وجلدا، وربما كانا اكثر الوطنيين تأثرا بفلسفة غاندي، أو انهما كانا يطبقان على نفسهما سلوكا متصوفا إلى درجة أنهما كانا يلقبان على التوالي في الرباط وفاس بالمسيح. وإن كان الفقيه غازي أكثر نعتا بهذا الأسم.

وقد ذكرت لي أوساط من حزب الاستقلال أن سلطات الحماية هي التي اطلقت اسم المسيح على الفقيه غازي، إذ كانت سحنته البشرية، وعيناه الزرقاوان، ولباسه الصوفي الخشن، ونظرته التي يسرح بها في محيطات التامل والاعتبار، وزهده الذي يثير حوله التساؤل، وايمانه القوي بالعمل الوطني، وتحطيمه الحدود بين ما يعتبر من واجبات الدين وما يعرف على انه من واجبات الوطن، هي التي جعلت رجال الحماية في الرباط يروجون نعته بالمسيح، خاصة وقد كان يظل طوال اليوم يذرع جيئة وذهابا حيه الذي كان يسكنه بـ «ديور الجامع» بالرباط ويداه مشدودتان خلف ظهره مبشرا كل من يلقاه بالوطنية، وحاثا الناس على التكتل وراء قادتها.

عندما استرجع المغرب استقلاله لم يستهوه من وظائف الدولة إلا وظيفة سفير المغرب بالمملكة العربية السعودية ليعيش في جوار الحرمين الشريفين. وعندما بلغ الثالثة والستين من العمر كان يرى أن على المؤمن أن يعتزل في هذه السن الحياة الصاخبة لينقطع لله، إسوة بالنبي عليه السلام الذي فارق الحياة في سن الثالثة والستين.

اما استاذنا عبد العزيز ابن ادريس فقد كان مثاليا في زهده وتقشفه عاش قبل الاستقلال بالقناعة والكفاف. يتابع الحديث عنه ابو بكر القادري، فيصف جانبه المتميز هذا بقوله. «زرته ذات يوم في بيته، فإذا هو وجماعة من إخوانه البدويين يأكل وإياهم خبزا وزيتا، وحاول أن يصنع لي كاسا من الشاي، فإذا أواني الشاي منزوية في ركن من البيت لا تصل إليها الأيادي، لأن السكر مقاطع. ولأنه لا يتناول منه لا القليل ولا الكثير».

علماء بدون شهادات

والمرحوم عبد العزيز بن ادريس هو احد العماء القرويين الشباب الثلاثة الذي قيل عنهم انهم سقطوا في امتحان العالمية بالقرويين سنة ١٩٣٢ بجانب علال الفاسي وابراهيم الكتاني، في حين ان المجلس العلمي لجامعة القرويين، تحت ضغط سلطات الحماية الفرنسية، اشترط عليهم لنيل شهادة العالمية أن يمضوا على وثيقة التبرؤ من الحركة الوطنية، وكانوا تقدموا للامتحان إثر مظاهرات الشعب ضد السياسة الفرنسية لعزل البربر عن الكيان المغربي. وكان الثلاثة من بين زعمائها وضمن المعتقلين في احداثها. قدم إليهم المجلس العلمي النص التالي للامضاء عليه:

«أسف لما صدر مني من احتجاج وتظاهر ضد الظهير الشريف الصادر بضبط الأعراف البربرية، لأن ذلك يتنافى مع مقامي. وإني اعتذر عما فعلت، والتزم أن لا أعود، وأقسم أن أتخذ فيما يستقبل كل ما من شأنه أن يجعلني مطيعا ممتثلا للمخزن».

وبدلا من أن يمضي المرشحون الثلاثة للعالمية على هذا النص ويدفعوا بالامضاء عليه ثمن الشهادة الباهظ فضلوا أن يظلوا بدون شهادة. واكتفوا بشهادة الشعب لهم باستحقاق وصف العالم، حيث كانوا يقومون بالقاء دروس تطوعية بالمساجد عرفت بدروس علماء الشباب.

ولم نستفد في مدرستنا كثيرا من علم استاذنا هذا، لانه كان يوزع وقته بين مدارس متعددة كان يلقن فيها المواد الرياضية التي تميز بإلمامه بها. وربما كان الذين سبقونا إليه أكثر منا استفادة من دروسه، ومن بينهم الزميل عبد الكريم غلاب، وزملاؤه الذين انتقلوا إلى رحمة الله، ومن بينهم احمد بن المليح، وعبد الكريم ابن ثابت. وعبد المجيد ابن جلون. وقد عرف الاستاذ ابن ادريس عذاب السجون والمنافي. فلم يفلت من قبضة الاستعمار كلما حلت بالوطنيين محنة او أصيب الوطن بسوء.

وكان يشار إليه على أنه منغلق في تحزبه عنيد في خصومته السياسية، مما جعل أحد المتطرفين الناهضين لحزبه (حزب الاستقلال) يمد نحوه يد العدوان ويرديه ذبيحا بسكين سنة ١٩٥٩ اثناء حملة سياسية كان يقوم بها في مدينة تحناوت بالجنوب المغربي.

الأربعاء المقبل:

«من أحضان المدرسة إلى أحضان الوطنية»

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم الٓمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۚ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ السجدة

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥،٠٨	٥،١١	٤،٣٨	٤،٤٣	٤،٤٥	٤،٢٥	٥،٣٣	٥،٣٣	٤،٢٤	٥،١٧	٤،٣٣	٤،١٧	٤،٥٦	٤،٤٩	٤،٣١	٥،٢٤	٦،١٠	٤،٢٣	٥،٠٠	٥،١٣
الشروق	٦،٢٨	٦،٣٣	٦،٠١	٦،٠٥	٦،١٥	٥،٥٥	٦،٥٣	٦،٥١	٦،٠٧	٦،٣٧	٥،٥٢	٥،٤٧	٦،١١	٥،٥٩	٥،٥٩	٦،٠٤	٧،٤٣	٥،٤٦	٦،٢٦	٧،٠٧
الظهر	١٢،٠٥	١٢،٠٥	١١،٢٤	١١،٣٧	١١،٣٩	١١،٣٣	١٢،١٦	١٢،١٠	١١،٣٢	١٢،١٤	١١،٢١	١١،١٩	١١،٥٦	١٢،٠٣	١١،٢٠	١١،٥٨	١٢،٤٩	١١،٣٥	١٢،١٣	١١،٤٥
العصر	٣،١٧	٣،١٥	٢،٢٤	٢،٤٦	٢،٤١	٢،٥٠	٣،٠٧	٢،٥٣	٢،٣٥	٣،٢٢	٢،٢٩	٢،٣٠	٣،١٣	٣،٠٢	٢،٢٠	٢،٣٠	٣،٣٠	٢،٥١	٣،٢٧	٢،١٩
المغرب	٥،٤٣	٥،٣٨	٤،٤٦	٥،١٠	٥،٠٣	٥،٢٦	٥،٣٣	٥،١٢	٤،٥٧	٥،٤١	٤،٥١	٤،٤٨	٥،٢٨	٥،٣٧	٤،٤٠	٥،٠٠	٥،٥٣	٥،٢٢	٥،٥٩	٤،٣٣
العشاء	٧،١٢	٧،٠٨	٦،٠٤	٦،٤٠	٦،٢٢	٦،٣٩	٦،٥٨	٦،٤٣	٦،١٩	٧،١١	٦،٠٨	٦،١٤	٦،٥٣	٦،٣٧	٦،٠٣	٦،٢٠	٧،٢١	٦،٤٠	٧،٢٠	٦،١٠

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٢٣	٥،١٦	٦،٠٣	٦،٢٠	٥،٤٦	٥،٠٩	٥،٣١	٥،٤٤	٥،٢٨	٥،٣٤	٥،٤٣	٤،٥٤	٦،٠٥	٥،٣٨	٥،٠١	٥،١٢	٤،٥٧	٥،١٩	٥،١٥
الشروق	٧،٠٠	٦،٥١	٧،٤٦	٧،٥٢	٧،٣٦	٦،٥١	٧،١٦	٧،٢٧	٦،٠٩	٧،٢٥	٧،٣١	٦،١٨	٧،٤٩	٧،٢٠	٦،٣٤	٦،٤٣	٦،٣١	٦،٤٠	٦،٥٥
الظهر	١٢،٣٩	١١،٥٥	١٢،٢٧	١،٠٠	١٢،٢٠	١١،٣٩	١١،٥١	١٢،١٠	١١،٥٩	١١،٣٣	١١،٥٥	١١،٣٨	١٢،٢٥	١٢،١١	١١،٤١	١١،٥٣	١١،٣٥	١٢،٠٦	١١،٥١
العصر	٣،٣٩	٢،٣٤	٢،٤١	٣،٤٣	٢،٤٨	٢،٠١	١،٥٩	٢،٢٦	٢،٢١	١،١٢	١،٥٠	٢،٣٣	٢،٢٤	٢،٣٥	٢،٢٢	٢،٣٩	٢،١٥	٣،٠٩	٢،٢١
المغرب	٦،١٦	٤،٥٧	٥،٠٧	٦،٠٥	٥،١٣	٤،٢٦	٤،٢٥	٤،٥٢	٤،٤٦	٣،٣٩	٤،١٧	٤،٥٦	٥،٠٠	٥،٠٠	٤،٤٦	٥،٠٢	٤،٣٨	٥،٣١	٤،٤٥
العشاء	٧،٤٨	٦،٢٧	٦،٤٤	٧،٣٣	٦،٤٧	٦،٠٢	٦،٠٤	٦،٢٩	٦،٢٢	٥،٢٤	٥،٥٨	٦،١٦	٦،٣٩	٦،٣٥	٦،١٣	٦،٢٧	٦،٠٧	٦،٤٧	٦،١٩

دعاء اليوم



«اللهم إني أعوذ بك
من زوال نعمتك، وتحول عافيتك،
وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك».

أمين الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية:
هدفنا الإسهام في نشر رسالة الإسلام وإعلاء راياته

لندن - «الشرق الاوسط»:

الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل، استاذ محاضر بكلية الطب في جامعة الخرطوم، يشغل الآن منصب الامين العام للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، بعد ان شغل منصب رئيس الاتحاد الفدرالي للجمعيات الطلابية الاسلامية في المملكة المتحدة وايرلندا لدورته السابقة.

التقته «الشرق الاوسط» قبل فترة في لندن واجرت معه الحوار التالي عن نشاطات المنظمة التي يرأسها.

● هل لك ان تحدثنا عن نشأة الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية؟

- ولدت فكرة انشاء اتحاد اسلامي عالمي للمنظمات في شهر يوليو ١٩٦٦ في اللقاء الذي دعت له جمعية الطلبة المسلمين بجامعة ابادان بنيجيريا وحضرته وفود من الجمعيات الطلابية من مختلف انحاء العالم. وشكلت في الاجتماع لجنة تحضيرية عقدت اجتماعا آخر في السودان في ديسمبر ١٩٦٦ وثالثا في مكة المكرمة في حج عام ١٩٦٨. وانعقد الاجتماع التأسيسي الاول للاتحاد في يونيو ١٩٦٩ في مدينة آخن بالمانيا الغربية. وفي هذا الاجتماع اعلن ميلاد الاتحاد واجيز الدستور وانتخب أول مكتب تنفيذي للاتحاد.

● مم يتكون المكتب التنفيذي للاتحاد؟

- يتكون المكتب التنفيذي من: (١) الامين العام للاتحاد وهو الناطق الرسمي باسم الاتحاد ويرأس جهازه التنفيذي، (٢) نائب الامين العام، (٣) الامين المالي - ممثلين للقارات الاربع آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا.

اهداف الاتحاد

● هل لك ان تحدثنا عن اهداف الاتحاد وسياساته ونشاطاته؟

- الاتحاد هيئة طلابية اسلامية عالمية مستقلة يتكون من الجمعيات والمنظمات الطلابية الاسلامية المنتظمة فيه. الهدف الرئيسي للاتحاد كما حدده دستور الاتحاد هو اعلاء كلمة الله ونشر مبادىء الاسلام ومساعدة المنظمات الاسلامية على تحقيق رسالتها. كما للاتحاد اهداف اخرى منها:

١ - تقوية الوعي الاسلامي بين الطلبة وايضاح البدائل الاسلامية لمشكلات المجتمع المعاصر.

٢ - العمل على بناء الشخصية الاسلامية بين الطلبة بالتدريب الاخلاقي والفكري والاجتماعي.

٣ - تقوية الروابط الاخوية بين الطلبة المسلمين في كل انحاء العالم.

٤ - دعم قضية الاخوة الاسلامية والتعاون والعدالة الاجتماعية والوحدة بين المسلمين في كل انحاء العالم.

اما عن سياسات الاتحاد أو الخطوط التي يتبعها الاتحاد للوصول الى اهدافه.

* فالاتحاد يتعاون مع جميع المنظمات الاسلامية العالمية والمحلية على قاعدة «يعاون بعضنا بعضا فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه».

* والاتحاد منظمة عالمية تأخذ بأسباب النمو والرقي الذي يناسب هذا العصر المتقدم ماديا وتكنولوجيا.

* ويحاول الاتحاد ان يجد نفسه في اطار المنظمات الدولية يدافع عن حقوق المسلمين ويناصر الحق في جميع انحاء العالم ولهذا فقد اجتهد ان يكون احدى المنظمات غير الحكومية العاملة في هيئة الامم المتحدة وأن يكون له مكتب في مقر هذه المنظمة.

* والاتحاد منظمة طلابية ميدانه الرئيسي الشباب ولذلك فهو يحاول اعادة صياغة مواقف الشباب المسلم في العالم بحيث تتحول الى مواقف ايجابية للبناء والابتعاد عن السلبية التي تؤدي للتخريب وان يكون الشباب وحدة عاملة على دعم الحق ورفع راية العدل في انحاء العالم.

نشاطات الاتحاد

اما عن نشاطات الاتحاد فيمكن تلخيصها في الآتي:

أولاً: ترجمة الكتب: احس الاتحاد منذ تكوينه ضرورة توحيد الفكر الاسلامي لدى الشباب على اختلاف اوطانهم وتباين لغاتهم، فاختار مجموعة من الكتب الاسلامية التي تصحح المسار وتوضح المعالم في مختلف جوانب المعرفة وعمل على ترجمتها الى جميع اللغات التي يتكلم بها المسلمون في العالم. واستطاع الاتحاد بحمد الله أن يترجم كتبه حتى الان الى سبعين لغة من اللغات المهمة في العالم.

ثانيا: التدريب القيادي: وهذه من الافكار الجديدة في العمل الطلابي وهي تعني تجميع قيادات العمل الطلابي الشبابي في منطقة ما واخضاعهم لبرامج تدريبية فكرية وروحية ورياضية وادارية. وخلال هذه اللقاءات يتاح لهذه القيادات ان تتعارف ويتعمق تفاهمها وتبحث وسائل تكافلها وتبادل الخبرات فيما بينها. ومن اهمية هذه اللقاءات ان كثيرا من هذه الحركات الطلابية نشأت منفردة معتمدة على اجتهاداتها الخاصة ومن خلال هذه اللقاءات تستطيع هذه الحركات ان تصحح افكارها ووسائلها.

ثالثاً: المؤتمرات: وهي فرصة لتجميع العناصر الطلابية من مختلف بلدان العالم أو من مختلف مناطق البلد الواحد أو البلدان المجاورة ويكتسب فيها الطالب خبرة ثقافية وادارية وتنظيمية.

هذا بالاضافة الى البحث عن مصادر للتمويل الذاتي واقامة المؤسسات المختلفة كمؤسسة للاعلام ومؤسسة للترجمة ونشر الكتاب ومركز للمعلومات ومعهد للتدريب القيادي ومؤسسة للمنح. والدفاع عن قضايا المسلمين بصفة خاصة كقضية فلسطين وافغانستان ومسلمي اريتريا وقضايا الحرية والمساواة والعدل بصفة عامة.

مؤتمر ماليزيا

● هل لك ان تحدثنا عن المؤتمر الأخير للاتحاد والذي انعقد في كوالا لامبور بماليزيا؟

- انعقد المؤتمر السابع للاتحاد في ماليزيا في الفترة ما بين ٥ - ١٩٨٨/٨/٩ تحت شعار «نحو بناء أمة القرن الخامس عشر الهجري». ولقد استضافته الحكومة الماليزية مشكورة هذا المؤتمر ممثلة في رئيس وزرائها الدكتور مهاتير محمد ووزير التربية والتعليم الاستاذ أنور ابراهيم اللذين خاطبا المؤتمر. حضر المؤتمر وفود تمثل المنظمات الاعضاء (سبعين عضواً) كما حضر المؤتمر عدد من المفكرين وقادة العمل الاسلامي في العالم. استمع المؤتمرون الى تقرير واف من الامين العام السابق حول نشاطات المكتب التنفيذي في الفترة السابقة. وقدمت اوراق عمل ومحاضرات علمية وفكرية خلال فترة المؤتمر. وقام المؤتمر بوضع الخطوط العريضة لخطة العمل لهذه الدورة وانتخب الامين العام والمكتب التنفيذي الجديد.

هذا واصدر المؤتمر بيانه الختامي والذي حوى:

١ - ناشد فيه المسلمين برفع رايات الجهاد لتحرير فلسطين وافغانستان.

٢ - طالب جميع الحكومات ان تسمح للشباب المسلم أن يؤدي رسالته العظيمة في خدمة دينه وأمته.

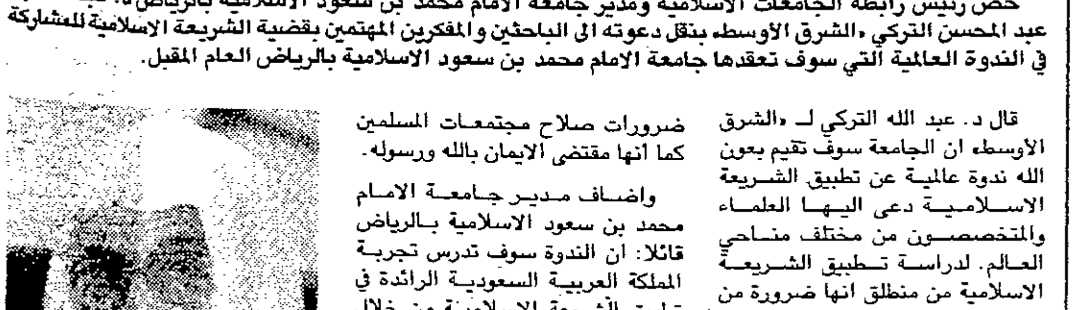
٣ - ناشد المؤتمر جميع الحكومات المسلمة أن تستجيب لصوت الاسلام فتحكمه في الحياة وتعيد الطمأنينة للنفوس وتجلب الخير لنفسها ولشعوبها.

٤ - ناشد المؤتمر حكومات العالم الاسلامي بالاهتمام بالطلاب المسلمين الافارقة وذلك بتخصيص المزيد من المنح الدراسية لهم.

٥ - يطالب المؤتمر جميع الحكومات في العالم باطلاق الحريات الاساسية التي لا يستطيع الانسان بدونها ان يعيش حياة كريمة.

د. مصطفى عثمان اسماعيل

د. التركي يدعو العلماء للمشاركة في ندوة عالمية بالرياض عن الشريعة الاسلامية



القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» من ياسر فرحات:

خص رئيس رابطة الجامعات الاسلامية ومدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض د. عبد الله بن عبد المحسن التركي «الشرق الأوسط» بنقل دعوته الى الباحثين والمفكرين المهتمين بقضية الشريعة الاسلامية للمشاركة في الندوة العالمية التي سوف تعقدها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض العام المقبل.

قال د. عبد الله التركي لـ «الشرق الأوسط» ان الجامعة سوف تقيم بعون الله ندوة عالمية عن تطبيق الشريعة الاسلامية دعى اليها العلماء والمتخصصون من مختلف مناحي العالم. لدراسة تطبيق الشريعة الاسلامية من منطلق انها ضرورة من ضرورات صلاح مجتمعات المسلمين كما أنها مقتضى الايمان بالله ورسوله.

واضاف مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض قائلا: ان الندوة سوف تدرس تجربة المملكة العربية السعودية الرائدة في تطبيق الشريعة الاسلامية من خلال الواقع الذي تعيشه والذي سوف يستند اليه كثير من الباحثين في بحوثهم.

واعرب د. عبد الله بن عبد المحسن التركي عن امله في ان يخرج عن هذه الندوة بيان جلي ونداء واضح لكل الحكومات والشعوب المسلمة بأن تفيء الى الحق وتلتزم بشرع الله، وتزيل كل عقبة في طريق تطبيق الشريعة الاسلامية وخاصة اذا ما علمنا ان اكثر الشعوب الاسلامية تطالب بهذا الامر وتحث حكوماتها عليه.

وقال د. التركي: نحن ندرك اولا ان تطبيق الشريعة الاسلامية يستدعي في الدرجة الاولى تأهيل العلماء الذين يحكمون بهذه الشريعة ويدعون الناس اليها.

ومن هنا تأتي اهمية اقامة الجامعات الاسلامية وتدريس الفقه الاسلامي في كليات الحقوق والقيام بالاجتهادات الجماعية لمواجهة ماجد في الحياة من مشكلات.

واوضح رئيس رابطة الجامعات الاسلامية ان المجامع الفقهية وهيئات البحث العلمي في البلدان الاسلامية تتحمل مسؤولية عظمى في هذا المجال.

وقال انني من خلال «الشرق الأوسط» ادعو في هذه المناسبة كل مهتم بتطبيق الشريعة من الباحثين والعلماء ان يسهموا في هذه الندوة العالمية وان يكون عونا للقائمين عليها لكي تتحقق اهدافها.

فالمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ما اقامت هذه الندوة ودعت اليها إلا من اجل ان يعم نفعها المسلمين ومن اجل ان تكون لها آثار عملية في مختلف المجالات وهذا امر يستدعي تعاون العلماء والباحثين وتضامنهم واخلاصهم فيما يقومون به من عمل وجهد.



د. عبد الله بن عبد المحسن التركي

الدورة التاسعة والعشرون لمجلس رابطة العالم الاسلامي يوم ١٢ نوفمبر

مكة المكرمة - الوكالات: يعقد المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بمقر الرابطة بمكة دورته التاسعة والعشرين خلال الفترة من ١٢ الى ١٧ نوفمبر الحالي.

ويناقش المجلس في هذه الدورة عددا من الموضوعات والقضايا الاسلامية المعاصرة من بينها قضية القدس وفلسطين وافغانستان وقضايا الاقليات الاسلامية في انحاء العالم.. اضافة الى استعراض منجزات الرابطة خلال العام الماضي في مجال التنسيق والتعاون مع المنظمات والهيئات العالمية والجمعيات والمؤسسات الاسلامية في العالم.

كما يناقش موضوع أعمار المساجد وشؤون الاوقاف ونشر وتحفيظ القرآن الكريم وعقد الندوات والمؤتمرات ونشر الدعوة الاسلامية ونشاط الدعاة والشؤون التعليمية والثقافية والدراسات والبحوث ونشاطات مكاتب الرابطة في انحاء العالم.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
رئيس التحرير
عثمان العمير
تصدرها مطبوعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

للعرب لا للرئيس الامريكي

ما ان يفتح القارىء العربي هذه الصفحة حتى يكون قد علم من هو الذي سيحتل البيت الابيض لاربع سنوات متتالية: جورج بوش ام مايكل دوكاكيس.

ان المسؤول العربي سيكثف اتصالاته ومشاوراته حالما تنتهي انتخابات الرئاسة، وتاتي حكومة جديدة، لان ايا من الرئيسين سوف ياتي بطاقم جديد يتوافق وتصوره للعمل سواء كان ذلك جمهوريا، او ديمقراطيا. ومن خلال هذا الطاقم سيتم التحكم في السياسة الخارجية والداخلية لامريكا، فضلا عن وجود رئيس سيكون اكثر حضورا وتدخلا في العمل من الرئيس السابق.

للعرب نقول انه لم يبق شيء لم يقدموه من اجل جذب الراي العام والحكومة الامريكية الى جانبهم سواء تم ذلك من خلال الضغط والاغراء، او من خلال الجهود المستميتة سياسيا ودبلوماسيا، اذ صارت الاوراق مكشوفة في هذا الاطار، على مستوى المبادرات التي قدمت وكلها تدخل في اطار الرغبة العربية في السلام والتصالح والتمسك بحدود آمنة معترف بها.

لقد حرص العرب على ان يقدموا المرة تلو الاخرى العديد من مشاريع السلام في المنطقة لكن الجانب الاخر، وبتساهل من الادارة الامريكية، كان يعامل هذه المشاريع بطريقة لا تخلو من الحدة والتطرف. والدليل على ذلك نتائج الانتخابات الاسرائيلية وعودة المتطرفين الى الواجهة بطريقة اكثر حدة، وبمشاريع معلنة سلفا ومنفذة في الوقت الحاضر، في الاستيطان والتهجير، وازهاق الروح العربية، بل وملاحقة القطاع البشري العربي في فلسطين المحتلة.

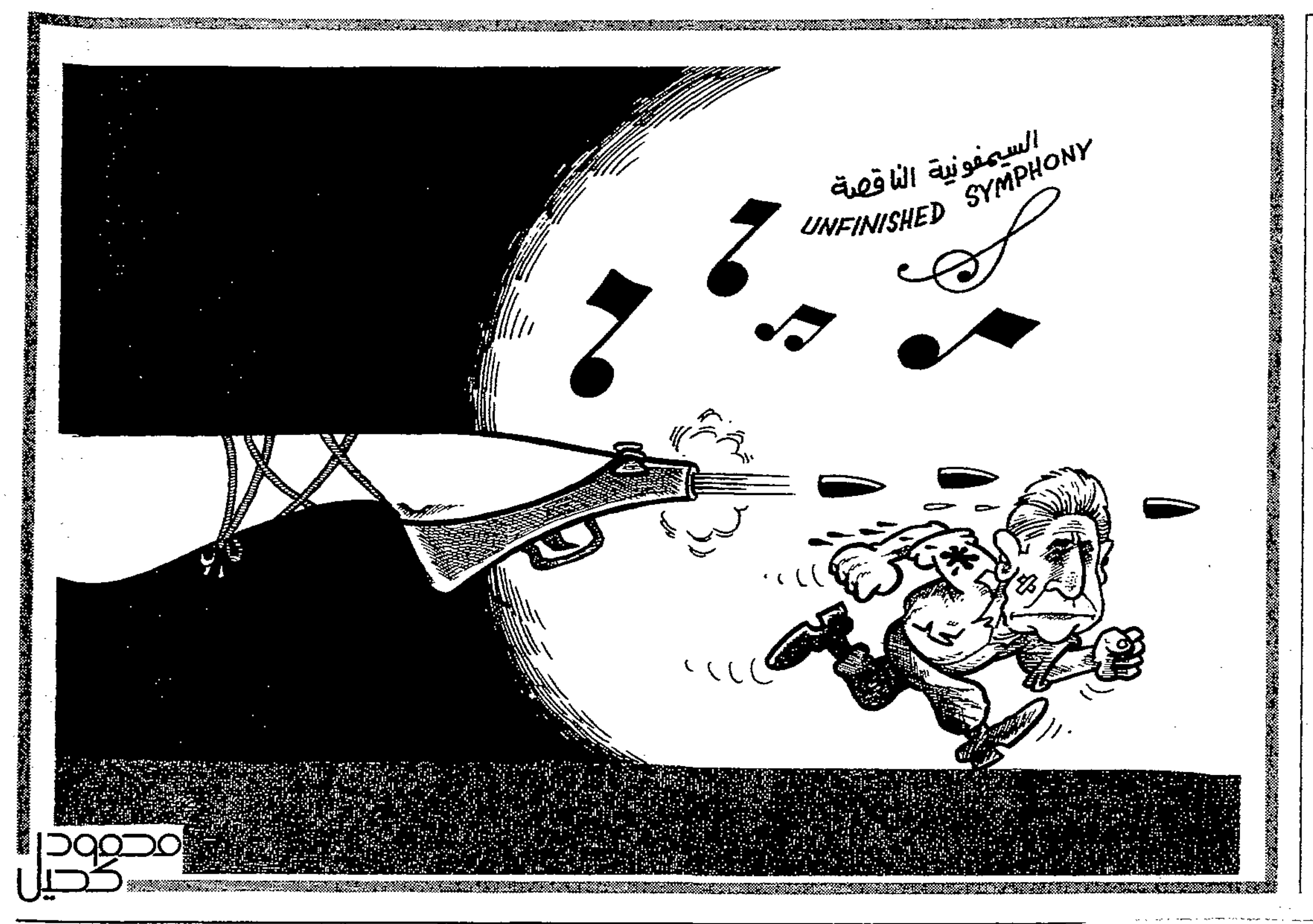
والرئيس الامريكي المقبل ايا كان، لن يجد عربيا واحدا، يقدم له تنازلا اكثر مما قدم في السابق. وليس عليه الا ان يتجه لاسرائيل التي لاتزال عند موقفها ازاء السلام، وهو موقف للاسف، لم يترجم حتى الان من الجانب العربي، ويظهر بشكل يحرج الادارة الاسرائيلية وحلفاءها.

ان على العرب، وهم يعاملون رئيسا جديدا ايا كان هذا الرئيس، اغتنام الفرصة الباقية، وهي فرصة محدودة ازاء رئيس مكبل، اذا كان جمهوريا، بمؤسسات شرعية لن تترك له اليد مفتوحة، اضف الى ذلك ان الفترة الزمنية الفاصلة بين حريته، وبين انشغاله بقضايا داخلية معقدة ستكون قصيرة.

ومن هنا لا يرى العربي امامه الا تكثيف الجهود، حالما ينتخب الرئيس، لوضع الشرق الاوسط امام سلم اهتماماته، ولن يتاتى ذلك بطرق الابواب والضغط السياسي وحسب بل ايضا بتاجيج القوة العربية، سواء كان هذا التاجيج داخل الاراضي العربية او خارجها.

والا فان علينا ان ننتظر رئيسا جديدا دون جدوى.

«الشرق الاوسط»



هذه الدنيا

يكتبها:
احمد بهاء الدين

مهانة !

يشعر المرء احيانا بالمهانة الشديدة، التي تجلب شتى حالات الاكتئاب والاحباط والمرض نفسه... حتى ولو كان الموضوع الذي يثير هذه المشاعر «هامشيا» بالنسبة لجوهر المأساة..

عندما انتبه فجأة - مثلا - إلى اننا جميعا - نحن العرب - كتاب وقراء، ورجال سياسة، نتابع يوما بعد يوم اخبار معركة الانتخابات بين بيريز وشامير، وبعد ذلك نتابع اخبار المساومات والمفاوضات بين شامير وبين الاحزاب الصغيرة الفائزة في الانتخابات لتشكيل وزارة. أحزاب تبدأ يسارا ممن يطلبون «السلام الآن» إلى آخر اليمين الذي يطلب اخراج الفلسطينيين من باقي ديارهم. كل حزب له ما بين مقعدين إلى اربعة او خمسة مقاعد في البرلمان. أي لم ينتخبه غير حفنة صغيرة من الناخبين لا يملأون قرية واحدة.

ومع ذلك. ومع ذلك فالامر يبدو وكأن مستقبل فلسطين والامة العربية يتوقف على مزاج اصحاب هذين المقعدين أو اصحاب تلك الخمسة مقاعد. إذا مالوا إلى هذا الاتجاه سيبقى الفلسطينيون في ارضهم وإذا مالوا إلى اتجاه آخر فسيخرجون من ديارهم. ومن وراء الفلسطينيين الامة العربية كلها، بعددهم البالغ مائة وخمسين مليونا، ودولهم البالغة عشرين دولة، بعشرين جيشا بعشرين علما بعشرين حكومة!

واضبط نفسي منهمكا في هذه الحسابات بشأن مئات من الناخبين ونواب اقل من اصابع اليد. ماذا يقررون في مستقبلنا. واضبط كل ما اقرأ وينشر في امتي محصورا في هذا الهم او هذا الاهتمام. واحاول ان افيق من هذا الكابوس! ماذا نفعل إذن في هذه الحياة؟ ماذا يفعل هذا الحشد العرمرم من المائة والخمسين مليونا؟ ماذا نقدم او نؤخر من امورنا في هذه الدنيا؟

لقد كان «مانشيت» جريدة «الكريستيان سأينس مونيتور» ذات النفوذ في إمريكا يقول بالحرف الواحد «الضفة تحترق والناخبون يتثاءبون» قائلة إن الانتخابات الاسرائيلية كانت مملة للناخبين.

لسان حالهم «سمعنا نفس الكلام ونفس الحجج من الليكود والعمل!».

صاروا مما يشعرون به من استقرار في ملل، ونحن مما نشعر به من انعدام وزن في خلل هم داخل اسوار القصر آمنون محروسون مطمئنون، ونحن خارج الاسوار نصيح احيانا ونسكت احيانا، ونجري وراء امريكا نتعلق بثيابها في كل الأحيان.



يكتبها اليوم: سمير عطاالله

شوشو

كان «شوشو» رجلا نحيلا مثل نخلة يتيمة. وكان رجلا مرهفا مثل وتر وحيد. وكان «شوشو» يوم كان، ضحكة عميقة ترافقك لكي تريح من دربك كل حزن.

كان يكفي ان تتذكره لكي يحل الفرح حولك. تتذكره واقفا مشلعا، ويده النحيلة امامه وذقنه المروسة تتحرك، وساق تسير الى الامام واخرى الى اليسار وهو يهتف باعلى صوته، في لهجة بيروتية بسطاوية عتيقة مثل ملح البحر: كيفك يا شخص!

تتذكره فتضحك، وكان الذين يحضرونه على المسرح، يعودون الى بيوتهم وفي مآقيهم دموع من «شوشو»، لكنهم لا يعرفون الا بعد حين، ان نصفها بكاء ونصفها الاخر.. كيفك يا شخص!

كان حسن علاء الدين، الذي سوف يصبح «شوشو» لاطفال لبنان، فنانا رائعا بكل ذرة فيه. وقد بدا عمله باضحاك زملائه في «البنك الاهلي السعودي» في بيروت، لكن بعد سنوات اختار التكرس للمسرح، فكان هو، لا غيره، بداية نهضة مسرحية مفعمة، وكان هو، لا غيره، ذروة البساطة والتواضع والفن والخلق الرفيع. وكان «شوشو» في مرحلة من المراحل، بسمة ملء لبنان. يوم كان الابتسام ممكنا.

بين اوائل الستينات ومنتصف السبعينات كان في لبنان مسرحان: المسرح، ومسرح «شوشو». وقد اختار المتفذلكون مسارح شارع الحمراء وفندق فينيسيا والمسرحيات المعقدة والمسرحيات المملة والمسرحيات الواعظة والمسرحيات الملمحة والمسرحيات المضجرة والمسرحيات ذات الاسماء الطنانة ومسرحيات التشخيص، واختار حسن علاء الدين بالمقابل مسرحا في حي شعبي مهجور في سينما «شهرزاد»، وسرعان ما اصبح هو شهرزاد المسرح. عرض لا نهاية له وضحك متواصل واطفال لبنان يقلدون «شوشو» في كل مكان بمشيته ونقلته وصرخته البسطلوية: كيفك يا شخص!

احبه الاطفال كما احبهم. وما ان استطاع الوقوف ماديا على ساقيه النحيلتين حتى انشا مسرحا خاصا لهم، يأتون اليه بعد الظهر، من دون وصاية ومن دون تكليف ويروحون يضحكون مع «شوشو» فيما يروح هو يزداد ابداعا وروعة وفنا. وتصغر تحته الخشبة فلا تعود تراها وتتضاءل حولك الصالة فلا تعود تشعر بها ويملأ المكان شيء فرح ضاحك طيب اسمه «شوشو».

كان الاخرون يبحثون عن المسرحيات الثقيلة الدم لكي يعربوها اما «شوشو» فذهب بكل بساطة ومن دون ادعاء او تكليف الى «موليير» واضاف الى مسرح «موليير» روعة جديدة اسمها حسن علاء الدين. وبعد ذلك لعب دورا دراميا في قصة مأخوذة عن الفرنسي مارسيل بانيول بعنوان «فاني»، ورأينا «شوشو» الضاحك المضحك ينتزع الدموع من احداقنا ويحول مشاهديه الى نعاج تطيعه كيفما تحرك وتبكي كيفما حزن وتتأوه كيفما خاطب والده (محمود المليجي) في ميناء مرسيليا العتيق.

وذات مرة شاهدت «شوشو» في مونولوج تلفزيوني يبدأه بنغمة فرحة ثم ينتقل شيئا فشيئا الى تصعيد مأساوي، فخيل الي انني امام فرقة موسيقية ضخمة تنتقل من مفتاح الى آخر او ان «بيتهوفن» بدأ العزف بمزاج فرح ثم فجأة جن جنونه.

تطوع له الخشبة ويخضع له المسرح. وفي حضوره المرهف مثل الظل، كنت تشعر انه كل حضور، لكن من دون تكلف، من دون ادعاء، من دون تفلسف. وحين قرأت انهم في بيروت يحتفلون الان بالذكرى الثالثة عشرة لوفاة حسن علاء الدين تذكرت ان لبنان لم يخسر فقط الحياة والارض والدولة بل خسر ايضا تلك الابتسامة التي كان رمزها حسن علاء الدين.

«شوشو» للاطفال. «شوشو» ايضا للرجال الذين كانوا اذا حضر عاد بهم كالسحر الى مرابع الطفولة.

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

الشرق الأوسط

قارئ يناصر البقالي حول رواية «ليلة القدر» لبنجلون

كتاب مكتوب بمنطق تجار الخردة!

تعرض السيد احمد عبد السلام البقالي في مقاله تحت عنوان «اولئك اكلة القمامات الفكرية» تناول فيه كتاب محمد اركون «نقد الفكر الاسلامي» الى رواية «ليلة القدر» للطاهر بنجلون. وقد نشر المقال في «الشرق الاوسط» بتاريخ ٢٩ - ٩ - ١٩٨٨.

وكتب السيد البقالي في شأن قصة «ليلة القدر» ما يلي:

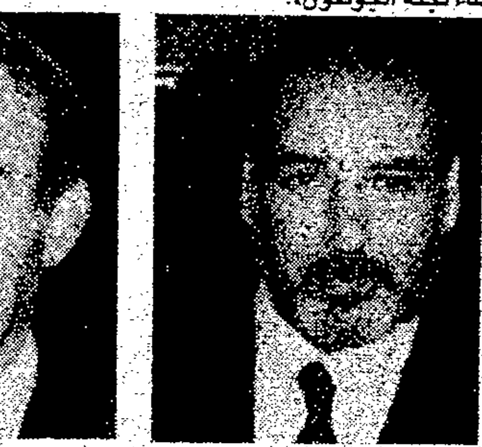
«والذين قراوا الرواية بوعي ويقظة ادركوا الثمن الفادح الذي دفعه الكاتب من كرامة امته وبلاده وعقيدته. فالرواية عبارة عن جرد مخز وكشف فاضح لعورات منسوبة ظلما الى المجتمع العربي الاسلامي واغلبها وهمي اريد به التملق.. تملق العواطف الصليبية لاعضاء لجنة الجونكور».

وانا اتساءل بدوري، ما علاقة هذه القصة المخزية التي تزكم الانوف بنتانتها بليلة القدر التي شرفها القرآن وعظمها. قال تعالى «ليلة القدر خير من الف شهر» وما علاقة الاستشهاد ببعض الآيات القرآنية وسط هذا الوحل العفن الذي يدغدغ به عواطف الغربيين المنحرفة التي لا يكاد يخلو منها فصل من الفصول؟

اظن ان الطاهر بنجلون غير جاهل ان الكتابة ليست خربشات على الورق نتسلى بها، وان يطلق لها العنان تصول وتجول بدون قيود وبدون تحفظات، ولكنها مسؤولية لها صداها وتحملاتها النفسية والاخلاقية والقانونية، وخصوصا عندما يتعلق الامر بالدين والعقيدة والاخلاق.

ومن هذا المنطلق فان الطاهر بنجلون تعامل مع هذه القصة بمنطق تجار الخردة، اي بمنطق الشطارة والحذاقة حتى يرضي الحاقدين على الاسلام من الصهاينة والموتورين والمتكالبين وحتى ينال ما يطمح اليه من فتاتهم.

والامر واضح، فاقحام الدين الاسلامي في قصة مستهترة يكاد يقطر من كل جوانبها (سائل ساخن وخاثر) هذه العبارة الساقطة استعملها الكاتب في صفحة ٤٧. القصد منه الاساءة



الطاهر بنجلون

للاسلام والتعدي على حدود الله وتشويه المجتمع العربي المغربي.

فكيف يسمح الطاهر بنجلون لنفسه بوصف الاسلام بالاساطير في صفحة ١٠٦ حيث يقول: «مجتمعة ...

يستعمل ميكرفونا لكي يسمعه الله على نحو افضل» (استهزاء)!!، الى ان يقول: «اسدلي الستائر، قد ينخفض صوت هذا الغبي الذي ينهق، يجب ان ...

الابصار ولكن تعمي القلوب وهي في الصدور» وذلك في صفحة ٤٧.

كيف تبلغ الجسارة ببنجلون ليجعل من رجل وخليلته يتضاجعان داخل بيت الله الى ان يعثر عليهما عند صلاة الفجر ويفرا.. (صفحة ٨٣).

هذا قليل من كثير وقد خجلت من نفسي ان استعرض بعض النماذج التي تقطر خبثا وحقدا وفحشا وعبثية.. تضرب القيم الاخلاقية في الصميم وتتحدى شعور المسلمين، وتشوه مقدساتهم. والغرابة انها غير صادرة من كتاب صهاينة او من بعض المتحاملين المتعصبين.. بل صادرة عن كاتب مغربي فرنكفوني كنا حتى عهد قريب نجله ونحترمه، وكان المفروض فيه ان يعتبر حدود الاصول ويراعي ضوابط السلوك ويكون سفيرا للفكر العربي المغربي في باريس وهي ملتقى الثقافات والحضارات. (ولكن اذا لم تستح فاصنع ما شئت).

فاذا نالت قصة «ليلة القدر» جائزة الجونكور فهي تستحقها بل وتستحق وساما ذهبيا لأنها قدمت خدمة مهمة للحاقدين على الاسلام.

واخيرا اتساءل عن موقف جمعية علماء المغرب، وموقف جمعية كتاب المغرب.. اليس من باب الجحود الا ...

اصدقاء الشرق الأوسط

مساحة اكبر، كلام اقل!

نشرتم في الصفحة السادسة العدد الصادر يوم الثلاثاء ٢٥/١٠/١٩٨٨م موضوعا مع صورة لسمسارة مصرفية لبنانية وكانت الصورة على مساحة اكبر بكثير من مساحة ما هو مكتوب. وهذا لا بأس به اذا كانت الصورة تعطي فكرة افضل لما هو مكتوب.

اما ان توضع هذه الصورة ويكون الموضوع ليس فيه من الفائدة بشيء للقارئ، وخاصة في صفحة مهمة وجادة، وهي صفحة الاقتصاد. فهذا ما يتنافى مع ما عهدناه عن جريدة العرب الاولى، جريدة «الشرق الاوسط»، مما يقلل من شأن هذه الصفحة الاساسية، وهذا ما لا نقبله نحن القراء.

عبد الهادي الخرس - الرياض

انتشار الاسلام في بريطانيا:

مسجد جديد يفتتح كل أسبوعين

لندن «الشرق الاوسط» - من ويليام داسريمبل

تحديد مواقيت الصلاة على مستوى العالم الاسلامي

مقال قصير

لم يف المقال القصير المعنون «انتشار الاسلام في بريطانيا - مسجد جديد يفتتح كل اسبوعين» والمنشور في العدد ٣٦٢٩ ليوم الجمعة ٤/١١/١٩٨٨ فكرته ولا توجهه ولا هدفه. فهل من المعقول ان يصل الحد بالسيد ويليام داسريمبل كاتب المقال بان يضع ما مجموعه الالف كلمة للوقوف على موضوع من هذا النوع؟

لقد كان الاوجب ان يؤجل نشره ومن ثم يطالب الكاتب بتوسيعه واجراء عدد من الاحصاءات والقصص والمقابلات القصيرة كي يصبح شاملا وعميقا ومتفردا.

وليد الجابري - حولي - الكويت

شجاعة

ان فتح النقاش بين قراء صحيفة «الشرق الاوسط» وبهذه الحرية دليل على الشجاعة التي تتحلى بها هيئة تحريرها، فمن هجوم قارئ على مواد صفحة كاملة او تحريرها، يسجل قارئ آخر في الافكار التي طرحها في مقال له سابق في قضية سلبية ساخنة. ومثالنا تعقيب القارئ عبد الرحيم جاموس من الرياض على مقال القارئ محمد البقالي من المغرب حول مقال «هل هو الخوف من الانتفاضة ام على الانتفاضة»، وهو نموذج رائع لفتح المجال الواسع لقراء صحيفة العرب الدولية في المناقشة الحرة.

فشكرا لكم جميعا.

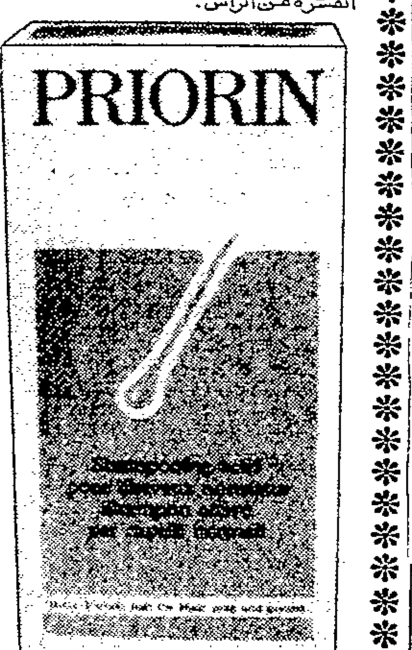
امينة بن بولعيد - مكناس - المغرب

... افكار مقال خالد عبد الرحيم المعينا

... عليها، فان مواطنها (اي الدول الاسلامية) يشكو كذلك من اهمال من جانب اعلام دولته له.. فعلى المسؤولين عن الاعلام في الدول الاسلامية واجب ما تمليه عليهم عقيدتهم وهو توظيف الاعلام بحيث ينتج عنه خير كثير يفيد المواطن والبشرية جمعاء ولا يأتي هذا التوظيف الا اذا كان القائمون على الاعلام في الدول الاسلامية ممن يملكون ثقافة اسلامية تقف في وجه كل الدعوات الباطلة وهم بهذا سيكونون مالكين لسلاح هدم هذه الدعوات وخدمة عقيدتهم في آن واحد.

بركات الطاهر عثمان - الرياض





المنشطات الرياضية ظاهرة قديمة - جديدة
وصمة عار وقتل للتنافس الشريف

«من الذرى الى الثرى في ٩,٧٩ ثانية» استيقظ اعضاء البعثة الرياضية الكندية صباح يوم الجمعة ٣٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ ليجدوا هذه اللافتة معلقة في مقر اقامتهم بالقرية الاولمبية مشيرة الى فضيحة زميلهم بطل العالم العداء بن جونسون الذي كان تاج البعثة الكندية واشهر رياضيها الحاصل على بطولة العالم التي اقيمت في روما العام الماضي في سباق ١٠٠ متر عدوا والملقب باسرع رجل في العالم. جاء بن جونسون الى سيول تسبقه شهرته ودخل القرية الاولمبية بصحبة اكثر من ثلاثين ما رجال الامن وعددا اكبر من ذلك من المعجبين.

وعلى استاد سيول وامام جمهور غفير تقدمه الرئيس الكوري لمشاهدة سباق مائة متر انطلق بن جونسون بسرعة رد فعل بلغت ١٣٢ من الالف في الثانية ليحقق رقما عالميا جديدا بلغ ٩,٧٩ ثانية متفوقا على منافسه التقليدي الامريكي «كارل لويس» بزمن مقداره ٠,١٣ من الثانية ليصعد الى المنصة ويتوج بالميدالية الذهبية ويثبت مرة اخرى انه «اسرع رجل في العالم» وسط فرحة اسرته واعضاء بعثته ومعجبيه.


بن جونسون

الالعاب الاولمبية في سيوول

الا أن ما حدث بعد ذلك اطاح بهذا المجد وتلك الفرحة فقد اثبتت التحاليل المعملية التي اجريت بعد السباق تناول بن جونسون عقار «ستانزولول» احد انواع «السيترويد» وهو من العقاقير المحظورة. وجرد بن جونسون من ميداليته وصدر قرار بايقافه مدى الحياة وغادر العداء سيول على عجل يجر اذيال الخزي واغلق عليه منزله في تورنتو بكندا رافضا الحديث لاي احد. لم يكن بن جونسون هو الرياضي الوحيد في سيول الذي جرد من لقبه لثبوت تناوله لعقاقير منشطة فقد بلغ عدد المستبعدين لتعاطي عقاقير خلال العاب سيول الاولمبية عشرة رياضيين ثبت تناولهم لعقاقير محظورة من الستيرويد والكافيين الى مدرات البول التي تستخدم لاخفاء آثار العقاقير المنوعة. ولا يمثل عدد المستبعدين من الدورة العدد الحقيقي للذين يستخدمون العقاقير من المشاركين في الدورة ولكن هناك عدداً كبيراً من اللاعبين واللاعبات الذين انقطعوا عن العقاقير والهرمونات في الوقت المناسب، اذ يعتقد ان نحو (٥٠) في المئة من الرياضيين العالميين يتعاطون العقاقير المحظورة.

فمنذ زمن بعيد يستخدم الرياضيون المواد التي تعطيهم دفعا اضافيا اثناء التباري فقد كان الرياضيون الاغريق يتناولون الفطر كمنشط في الاحتفالات الاولمبية وبعد الحرب العالمية الثانية بدأ استخدام المواد الكيماوية المنبهة مثل «لامفيتامين» وبعد ادخال التحاليل المعملية في المباريات الدولية في العام ١٩٦٨ بدأ المتعاطون يبحثون عن مواد منشطة يصعب اكتشافها في التحليلات الى جانب البحث عن المواد التي تستخدم لاخفاء آثار العقاقير المحظورة.

تحتوي قائمة الممنوعات التي تصدرها اللجنة الاولمبية على خمس مجموعات كل منها تحتوي مجموعة من العقاقير وهي: المواد المخدرة - مثل المورفين والهيروين، المواد المنبهة - مثل الامفتامين وما يزيد عن المعدل الطبيعي من الكافيين، المتعرضات البائية وتستعمل ضد الاجهاد، الستيرويدات مثل ستانزولول، مدارات البول والمواد الاخرى التي تخفي آثار العقاقير.

وقد اضيف اليهم عام ١٩٨٥ طريقة التغذية بالدم وهو سحب جزء من دم المتباري وحفظه ثم اعادته له قبل مباراته مباشرة ليضاعف من قدرته على التحمل.

اشهر هذه المواد هي «الستيرويدات» ومنها المادة التي تعاطاها بن جونسون فالستيرويد اسطورة متفشية بين الرياضيين وهو امر طبيعي أي الهرمون الذكري «تستوستيرون» أو مواد اصطناعية تعمل عمل هرمون الذكورة وهي ليست تقوي اداء الرياضيين فحسب بل تعيد بناء اجسادهم وتنمي العضلات وتضخمها في فترات قياسية واستخدام الستيرويد متفش بصورة وبائية في كل من امريكا واوروبا حتى الرياضيات الاناث يستخدمنه ويبلغ عدد الذين يتناولون الستيرويد بانتظام في الولايات المتحدة ما يقرب من ثلاثة ملايين وما يقرب من ذلك ايضا في اوروبا.

ويشيع استخدام الستيرويد بين لاعبي كمال الاجسام وفي الرباعيين ولاعبي ولاعبات العاب القوى.

ويقول نوربرت ولوش رئيس الاتحاد النمساوي لالعاب القوى «ان عدداً قليلاً جداً من رفاعي الاثقال لم يتعاطوا الستيرويد» ويعقب البروفسور ويلدور هولمان رئيس الاتحاد العالمي للطب الرياضي في كولونيا: «في اعتقادي ان هناك عددا ضئيلا من الرياضيات اللواتي سجلن ارقاما قياسية عالمية من دون الاستعانة بالستيرويد الابتنائي في الرياضات التي تتطلب سرعة وقوة وطاقة مثل العدو والقفز الطويل والقفز العالي ورمي الجلة والقرص وربما للرمح».

ولكن هل هذه المادة الساحرة ليس لها آثار سيئة؟ هذه المواد لها اثارها القاتلة، فنمو العضلات يكون نموا غير طبيعيا وهو يتم على حساب الاوتار والعظام او على حساب اجزاء اخرى من الجسم، مما يهدد بانقطاع الاوتار او تهشم العظام او انهيار بعض العضلات مثلما حدث للمصارع السويدي بيل سفنسن في دورة ميونيخ حيث انهارت العضلة الرئيسية في ظهره نتيجة تناوله الاستيرويد بانتظام. بل الاكثر من ذلك ان كثرة تناول العقاقير قد تؤدي الى الموت مثلما حدث للاعبة رمي الجلة الالمانية الغربية بريجيت درسل التي توفيت في العام ١٩٨٧ نتيجة الافراط في تناولها لهذه العقاقير.

اما تأثير هذه المواد على المدى البعيد فهي تصيب بأمراض القلب والكبد والكليتين والعقم بالاضافة الى سرطان البروستاتا. وفي حالة الاناث يصبن بسرطان الكبد وتعطل الكليتين وامراض القلب بالاضافة الى نقص في النمو اذا كانت المتعاطية في سن المراهقة.

وتوجد عصابات وشبكات منظمة لترويج هذه المواد وللاسف يشترك في هذه الشبكات بعض الرياضيين، فقد قبض على البريطاني ديفيد جنكنز الحاصل على ميدالية فضية في دورة ميونيخ في سباق التتابع واعترف بانه عضو في شبكة لترويج الستروييدات، وكذلك قبض على ثلاثة ابطال بولنديين في رفع الاثقال ومعهم (٦٠٠٠) جرعة من الستروييد، وايضا القي القبض على عدد آخر من الرياضيين يروجون الستروييد، وفي امريكا يباع الستروييد في الشوارع ويجني البائعون من تجارته ارباحا طائلة.

ان الرياضيين يقتلون انفسهم بهذه العقاقير ويقتلون معهم التنافس الشريف ويلطخون الرياضة ويوصمونها بوصمة عار. وهذا سيؤدي الى تغير المعنى السامي للرياضة، ولا بد ان تتكاتف الدول والجهات المعنية في محاربة هذا الفساد ووضع برامج للرقابة على الرياضيين وفحصهم بصورة مستمرة ومفاجئة للتأكد من عدم استخدام أي من هذه العقاقير والا سيأتي يوما تنتهي فيه الرياضة التنافسية العادلة أو نجد ان جميع الرياضيين يتنافسون في تناول هذه العقاقير وندخل في حلقة مفرغة وتصبح الرياضة مجالا من المجالات الملوثة والمشبوهة.

عاطف محمد عزت الكريمي - الرياض

كتابات

فجر الكرامة...

عن الظلماء فتيتنا أشاحوا
وأسفر عن وجوههم الصباح
وأشرق نورهم في كل فج
ولبى عرس أيامي الكفاح
جموع من شباب الأرض قاموا
الى العلياء أشبال طماح
شباب قد طووا ظلم الليالي
ومطلبهم نهار واجتياح
تنادوا ضد طغيان وجور
يهود الأرض أوغاد قباح
تمادوا في الضلالة والتعدي
ومقدسنا واقصانا استباحوا
فلا صمت وأرض القدس ثكلى
ولا نوم وموطننا مباح
ومهد الدين يرزح تحت نير
ومن صهيون شرذمة وقاح
فهيا يا شباب الحق هيا
الى العلياء تطلبنا البطاح
وأعلوا للكرامة صرح عز
دم الشهداء لحمته الصراح
وفي اليرموك ذكرى كيف تنسى؟
وفي حطين صلبانا أطاحوا
وفي جالوت الوية تعالت
رياح البغي ردت والطلاح
وهذا دربنا للعز فامضوا
وبالاسلام ينفلق الصباح
شبيبة أرضنا هبت ولبت
لعرس الطهر قدوتها صلاح
شباب ألهبوا البطحاء نارا
على صهيون بركان جماح
جباه كالجبال الشم تعلو
على النكباء أفئدة صحاح
عيون شاخصات للمعالي
كقدح الزند، تحرقهم صفاح
وجوه مثل أرضي نيرات
يشع النور في الظلم الوشاح
أناروا درب عزتنا لهيبا
يدك الغاصبين السود راح
رمال الارض نيران تلظى
وحصباء الفلاة بها السلاح
وآزرت الحجارة من بلادي
وكل الأرض هبت والرياح
وصوت مثل رعد البرق يدوي
سنبقى هاهنا لا.. لا انزياح
ولا حل بغير السيف، حسم
وخيبر سوف تمضي والنباح
فإنا مسك ترب الأرض، تبر
وإنا الروح فيها والبراح
وإنا جذر آكام تعالت
وإنا الروض يزهر والأقاح
وإنا غصن زيتون وتين
وإنا النار تحرق والرماح
فلن نمضي بعيداً ما حيينا
نموت فداء هاذاك الفلاح
فإما يا بلادي من دمائي
وإما النصر يخفق والنجاح
فهيا فتية الايمان هبوا
لنعلي راية فيها انصلاح
نطهر ارضنا من كل رجس
لواء الحق تشخصه البطاح
لتشرق شمس عزتنا وتعلو
بأرض القدس أنوار وضاح
وليل الظلم ماض ليس يبقى
ويبقى الحق يمكث والصلاح

د. محمد صالح العكاري

قصة قصيرة

تصريح الدخول

لو كان معي تصريح لذهبت....
«لو» لا تحل مشكله
وهل نقدر على شيء سوى التمني؟
وسكتت الاختان راوية وجمانة وتشعب بهما التفكير، تذكرت جمانة ايام العيد التي مرت حين كان شمل العائلة ملتما، كانت امها على قيد الحياة وكان ابوها يجلس في صباح العيد فيتحلق اولاده حوله وقد لبسوا ملابسهم الجديدة، وما ان يكتمل عددهم حتى يمد يده الى جيبه فيخرج النقود ليعايدهم. ثم يسأل عن أمهم ليقدم لها العيدية ايضا واليوم تجلس مع اختها في ثالث ايام العيد تنتظران قدوم الوالد من القدس بعد ان اصبح وحيدا هناك، وعدهما بأن يأتي إلى عمان يقضي ايام العيد معهما ومع من حضر من احفاده، ففي مثل تلك المناسبة يزداد شعور الانسان بغربته. انتظرتاه في وقفة العيد وفي اليوم الاول والثاني وثالث الايام ولم يأت بعد.

وقطع تفكيرها صوت راويه وهي تقول:

- اسمعي سيحضر ابن عمتنا خالد من القدس اليوم، هكذا قال قبل ان يذهب سيحضر قبل ان يشتد الزحام على الجسر.

- اتعتقدين ان ابي سيحضر معه؟

- لا ادري، ربما.... على الاقل سيجلب لنا خبرا عنه

- ارجو ذلك.... انت تعلمين اني تركت زوجي في الكويت وحضرت لأراه... لا ادري لماذا شعرت ان علي ان أحضر... كأن يداً خفية كانت تدفعني وقوة خارجة عن ارادتي كانت تستحثني على القدوم.

اهدآي، ولا تنفعلي، فنحن لا نعرف سبب تأخره.

وانتقل بهما الحديث وجهة اخرى ولكن افكارهما كانت تعود الى الموضوع نفسه فتمر عليها لحظات سكوت، فيها تسرح الواحدة منهما بافكارها في اوقات مضت وفي ايام ستأتي.

اخوتهما متفرقون في العالم: واحد في امريكا والثاني في انجلترا والثالث في الخليج والرابع في المانيا.. اربعة اولاد وبنتان في دنيا الله الواسعة والاب مريض لا احد منهم بقربه.... واقع اليم ووضع صعب من المسؤول عنه؟ هل هي الاقدار؟ ام الشعوب والاحكام؟

واخذت راويه تتدارس الامر مع جمانة.... ماذا تفعلان سؤال يتردد ولا جواب عليه... لو اتصلنا باخيهما في امريكا... ماذا سيفعل؟ او ذاك الذي في انجلترا.. ايضا ماذا سيفعل؟ لو اراد احدهما أن يذهب لزيارة الاب المريض لاحتاج الى تصريح، والتصريح يحتاج لوقت والوقت قصير... نعم يحتاج التصريح لاسبوعين على الاقل او ثلاثة او لشهر... فحتى يصل التصريح يكون المريض قد ابل او مات... حالة واحدة يذهب فيها التصريح بسرعة... ولما طرات هذه الفكرة على خاطر جمانة انتفضت وقالت في نفسها لا سمح الله... لا سمح الله.

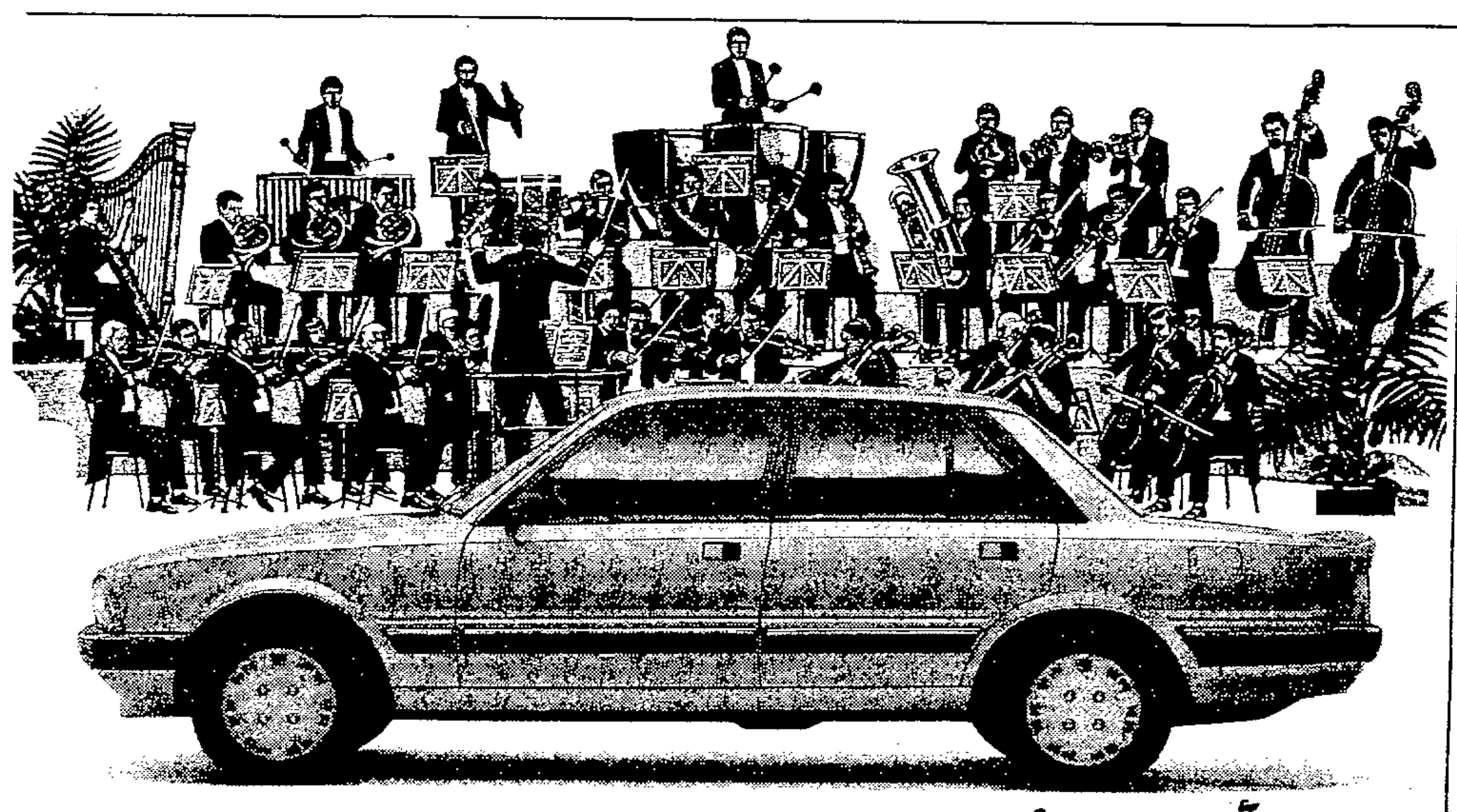
وانقضى ثالث ايام العيد وتبعه الرابع والاختان على أحر من الجمر... لا خبر ولا علم... كل الذي استطاعا فعله كان الاتصال بلندن واخبار اخيهما بمرض الاب... فوعد بالاتصال من هناك بالقدس عله يعرف شيئا عن حالة ابيه ومدى خطورة مرضه... وبعد بضع ساعات اتصل بهما ليقول بانه حاول الاتصال بعمته ولا جواب في البيت وانه سيحاول مرة اخرى.. ويخبرهما بما يتوصل اليه. وعاد الوجوم يسيطر على البيت وعلى من فيه. وعادة فكرة التصريح تطرق بشدة على ذهن جمانة حالة واحدة فقط يوهب فيها التصريح فورا... حالة واحدة فقط... مائة كيلومتر تفصل بين الاب وبناته... ساعة واحدة او ساعة ونصف لو كانت الامور عادية ولكن التصريح ضروري الآن... والتصريح لا يعطى فورا الا... وكلما قويت فكرة الموت في ذهن جمانة حاولت ابعادها.. لا سمح الله... لا... لا... لا قدر الله.

في التاسعة من صباح اليوم الخامس رن جرس الهاتف فاسرعت جمانة لالتقاط السماعة.

- هالو... هالو... نعم... انا هي... ماذا؟ ماذا قلت؟ متى؟؟

- واعادت السماعة الى مهدها ونظرت في عيون اختها التي وقفت الى جانبها ولم تستطع ان تقول شيئا.. ثم استجمعت قوتها وقالت بصوت متهدج انه الصليب الاحمر... وصلت التصاريح.

جميلة علي حسن قاسم - عمان



الضيوف كانوا مفاجأة مهرجان الإسماعيلية للفنون الشعبية

عروض مثيرة، أنغام متنوعة وتقاليد اجتماعية مختلفة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت مدينة الاسماعيلية مهرجانا حافلا للفنون الشعبية يعتبر من اكبر ثلاثة مهرجانات للفنون الشعبية في العالم تنافست فيه على مدى ثمانية ايام كاملة ٢٢ فرقة شعبية من ١٧ دولة عربية وافريقية و آسيوية و اوروبية. وخلال هذا المهرجان جرى تقديم اروع واقوى عروض فلكلورية عرفها مهرجان الاسماعيلية حتى الآن.

وتجدر الاشارة الى ان مهرجان الاسماعيلية قد بدا بعد تحرير المدينة من الاحتلال الصهيوني في حرب اكتوبر ١٩٧٣ ويهدف بالاساس الى اعادة الحياة لهذه المدينة التي تهدمت نتيجة لحرب حزيران ١٩٦٧ وما تلاها من حروب وقتال مع العدو.

وقد لاحظ الحاضرون انه يختلف كثيرا عن كل السنوات الماضية وخاصة ذلك المستوى المرتفع لكل الفرق المشاركة فيه تقريبا، ووصل التنافس الى حد ان طالبت احدى الفرق اعادة العرض الذي تقدمه بعد نصف ساعة من بدايته رغم شدة اعجاب الجماهير به لاقتناع رئيس الفرقة بانه لم يقدم العرض المطلوب.

وقد إلتقت «الشرق الاوسط» السيد محمد خليل مدير المهرجان ومخرج عرضي الافتتاح والختام داخل ارض الاستاد بالاسماعيلية حيث دار معه الحديث التالي:

● تعرض حفل الافتتاح هذا العام لبعض النقد من زاوية مستوى تنظيمه، فالى اي مدى كان هذا النقد صادقا؟

ـ اعتقد ان العملية التنظيمية لحفل الافتتاح كانت في منتهى الانضباط لولا الارهاق الشديد الذي اصاب كل عناصر العرض عند الدخول الى ارض الاستاد بسبب الاقبال الجماهيري غير المتوقع وعدم قدرة رجال الامن على ضبط العملية في الخارج.

● ولكن قيل ان ما قدم داخل ارض الاستاد في حفل الافتتاح هذا العام ما هو الا تكرار لما قدم في افتتاح السنوات الثلاث الماضية باستثناء فقرة المشاعل؟

ـ هذا كلام غير دقيق لان الرقصة التي قيل انها مكررة ما هي الا احدى سمات المهرجان فنحن نحاول تقديم «موتيفه» حركية او اكثر على انغام موسيقانا لتعلمها لكل فرق العالم التي تحضر الينا لتنقلها بدورها الى فرق ودول اخرى لنجد بعد فترة ان هذه الحركة قد انتشرت عالميا وهي اساسا تابعة من مهرجان الاسماعيلية. فقد فوجئت حديثا في مهرجان ردفلت بالسويد بكل الفرق تؤدي نفس الحركة لانه كان من بين الفرق المشاركة ثلاث فرق حضرت إلى الاسماعيلية في المهرجانات السابقة وعندما رآوني قدموها لي، اذن فالمسألة ليست هي تقديم جديد كل عام ولكن لدينا اشياء اساسية نحاول ان نخرج بها على العالم.

● وهل تعتقد ان يومين فقط فترة كافية لتدريب ٢٢ فرقة على تقديم افتتاح لمهرجان دولي؟

ـ لا اعتقد ان هناك مهرجانا للفنون الشعبية في العالم يقدم ما نقدمه، ففي افتتاح اي مهرجان تظهر كل فرقة على المسرح ثم تختفي ثم تقدم كل منها دقيقتين على المسرح وينتهي الافتتاح عند هذا الحد اما نحن فنحرص على تقديم الافتتاح وسط استعراضات وموسيقى واحلام ومشاعل ضخمة ولذلك فنحن نعتبر منفردين فيما نقدمه كما اننا لا نستطيع احضار كل الفرق المشاركة قبل الافتتاح باسبوع ونتولى عملية الاعاشة كاملة لهم في سبيل الخروج بافتتاح على المستوى المطلوب لان ذلك يعتبر تبذيرا وانفاقا في غير موضعه ونحاول تفاديه بتصميم كراسة اخراج توزع على مديري الفرق قبل الافتتاح ولولا تلك الطريقة ما رأينا افتتاحا قط لان الفرق في حاجة بالفعل الى بروفات قبل الافتتاح.

ماذا فعل الفنانون؟

● وهل تعتقد ان نزول الفنانين الى ارض الملعب بنفس الشكل الذي رأيناه يجب ان يقدم كفقرة في افتتاح مهرجان للفنون الشعبية؟

ـ قبل كل شيء لا استطيع ان اقول الا ان المهرجان اصبح مهرجان اصدقاء ومجرد اهتمام الفنانين بالحضور والنزول الى ارض الملعب هو شيء يجب ان نشكرهم عليه، واعتقد ان ما تم بالتحديد لم يكن سوى لحظة لا شعورية حدثت دون تدخل من احد، فالجمهور يحب ان يرى نجومه ومع كثرة التصفيق اضطروا الى الطواف بأرض الملعب واعتقد انني لا استطيع ان انتزع الميكروفون من يد مطرب نزل واراد ان يغني.

● لكن الم يكن من الممكن تنظيم اشتراكهم بشكل افضل يتناسب والجو العام لمهرجان دولي للفنون الشعبية؟

ـ اعتقد ان مجرد تجميع الفنانين في وقت واحد يعتبر من المسائل الصعبة لارتباط كل منهم بالعديد من الاعمال لكن بالفعل لو كان قد تم استغلالهم مع الموسيقى والتدريب والبروفات مع الفرق لخرج الشكل بطريقة افضل ولكن عامل الوقت يقف دائما حائلا دون تحقيق ذلك.

● تساءل البعض عن عدم وجود فرقة فنون شعبية تمثل مدينة الاسماعيلية التي يقام بها المهرجان؟

ـ قبل التعليق على هذا السؤال يجب ان نفهم جيدا ان الاسماعيلية ليست القاهرة وما يمكن ان يتحقق بالقاهرة يمكن بحكم العادات والتقاليد ان يصعب تحقيقه داخل الاسماعيلية فبعد المهرجان الاول تم تكوين فرقة الاسماعيلية وكانت تؤدي تدريباتها في ناد لعدم وجود مكان خاص للتدريب بها وكانت هناك حساسية شديدة في دخول الفتيات الى النادي لاداء التدريب مما ادي الى صعوبة الاستمرار ولكني اعتقد أن الفرقة سوف تكون موجودة في الاعوام المقبلة بعد الانتهاء من مبنى المركز الثقافي المصغر الذي سيتم الانتهاء منه خلال ثلاثة اشهر من الان والذي سيضم ضمن مبناه مجموعة من قاعات التدريب ستخصص احداها لتدريب الفرقة.

● من المعروف في اي مهرجان عالمي ان عروض «الدفيليه» في الشوارع تكون اهم من تلك التي تقدم على المسرح وهو عكس ما رايناه في مهرجان هذا العام؟

ـ لا استطيع ان احكم على «دفيليهات» هذا العام لانني بالفعل لم استطع ان اتابعها لارتباطي بكثير من الاعمال داخل المهرجان ولكني كنت قد كونت لجنة خاصة «بالدفيليهات» للاشراف عليه، فقد تكون ملاحظاتكم صحيحة بالفعل وقد تكون عكس ذلك ولكن عموما سيكون الموضوع موضع نقاش وسيراعى في العام المقبل.

● ولكن كيف يخرج المهرجان دون ندوة ثقافية تتناول اعماله وما تم فيه من سلبيات وايجابيات؟

ـ ان اقامة ندوة عامة في آخر المهرجان تعتبر من الاشياء الصعبة لارتباط بعض الفرق بالسفر ليلة الختام او في اليوم التالي مباشرة وهو ما يجعلنا نقتصر على اقامة الندوة مع رجال الصحافة والاعلام بعد انتهاء المهرجان بشهر تقريبا.

المهرجان.. والسياحة

● يرى البعض انه رغم نجاح المهرجان للعام الرابع على التوالي الا انه لم يستغل له سياحيا ومازال يمثل عبئا على ميزانية الدولة؟

ـ اذا اردنا ان نحسب ما ينفقه المهرجان فستجد انه لا يحمل الدولة اية اعباء، فالسيارات المخصصة لنقل الفرق مقدمة مجانا من احدى الشركات السياحية و٢٥ ألف جنيه حقوق اعلان داخل المسارح و١٥٠ ألف جنيه من صندوق تنمية البيئة الذي يضم ضمن بنوده بنداً لتنمية ثقافة البيئة، هذا الى جانب ان لدينا نزل الشباب الذي تقيم فيه الفرق مجانا، والاطعمة التي تقدم بكل اشكالها هدايا من الشركات والمصانع والافراد وهو ما يؤكد انه ليس هناك اية اعباء على الدولة.

اما عن استغلال المهرجان سياحيا فاعتقد ان العملية يجب ان تكون مرحلية ووجهة نظر السيد عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية تتلخص في ان عدد الفنادق الموجود بالمدينة قد لا يستوعب اعداداً كبيرة من السياح في حالة الاعلان عنه سياحيا، ولكنني اعتقد انه بعد الانتهاء من الحديقة الدولية التي ستقام بالمدينة والعمارات السكنية التي ستقام بجانبها سيكون للمدينة وضع افضل لاستقبال افواج سياحية اكبر وان كانت السياحة الداخلية خلال المهرجان ضخمة للغاية.

وبعيدا عن حفل الافتتاح كانت كل العروض التي قدمت على المسارح الاربعة (الفيروز ـ الملاحة ـ المصطبة ـ الجلاء) الى جانب مسرح البالون بالقاهرة ناجحة وقوية ومثيرة في ان الاقبال الجماهيري كان يصل في المسارح المفتوحة الى ١٥ الف مشاهد كل ليلة للمسرح الواحد.

ومن خلال المتابعة المستمرة لعروض المهرجان والمناقشات من النقاد الحاضرين كان هناك اتفاق واسع على ان فرقة الاقليات القومية الصينية تمثل ١٢ اقليماً وتضم ٢٥ راقصا وراقصة اغلبهم من طلبة الجامعات استطاعت ان تسرق الاضواء في المهرجان بما قدمته من عروض باهرة رغم حداثة تكوينها، واشتراكها لاول مرة في مهرجان دولي وان كانت قد زارت من قبل عدداً من دول العالم وتضم خمسة راقصين اختيروا ضمن احسن عشرة راقصين بالصين وتعتبر رقصات (الطاووس ـ عصفور البحر ـ الخيول) من افضل رقصات هذه الفرقة.

افضل من يوظف التراث

وتعتبر فرقة ادارة التراث والفنون بالمملكة العربية السعودية افضل الفرق التي استطاعت ان توظف تراثها الشعبي والفلكلوري بشكل حقيقي على المسرح، وبصورة اتسمت بالبساطة وجمال الاداء خاصة في رقصة «العارضة» التي تضع الناس في اهبة الاستعداد لاية مداهمة او غارة. وهي تقدم ايضا في مناسبات النصر وتعتمد على الشعر الحماسي مع استخدام السيوف والخناجر وتعتمد بقدر كبير على ابراز المهارات بطريقة جماعية تدل على المفاخرة والاعتزاز.

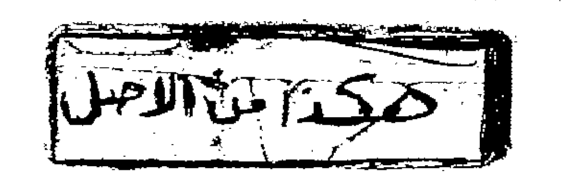
وأخيرا كان حفل الختام الذي اتسم بالنظام والتنسيق والجدية بدأته فرقة الموسيقات العسكرية بعرض جيد وتبعها دخول الفرق بشكل منفرد في عرض منسق، في الوقت الذي جلس فيه الموسيقيون في وسط الملعب، وسط ماكيت ضخم لتورتة توضع فوقها شعلة المهرجان فجأة تطفأ أنوار الاستاد وتنتشد الفرق حول التورتة في شكل مبدع وكأنها الشمس وقد خرجت منها الاشعة التي تتمايل وتؤدي حركات منتظمة ويتغير الشكل وتقف الفرق على شكل دوائر وعلى نغمات (السمسمية وانا قلبي دليلي) اخذت كل فرقة تؤدي رقصة مختلفة.

وتتجمع الفرق مرة اخرى لتؤدي رقصة جماعية تشير فيها باشارة الوداع للجمهور، بعد ان خرج رؤساء الفرق بشكل جيد يحيط بهم حملة الاعلام ليتسلم كل منهم جائزته وتدخل الاتوبيسات الى ارض الملعب لتحمل الفرق وتبدأ في الدوران حول الملعب واعضاء الفرق يشيرون من داخلها باشارات الوداع وسط تصفيق من الجمهور.

مجموعة من الفنانين المصريين يوم الافتتاح

فرقة بلباس تقليدي يوم الافتتاح





سباق اللحظات الأخيرة إلى البيت الأبيض

بينما توجه الامريكيون بانظارهم الى صناديق الاقتراع امس قام المرشحان الرئيسيان في الانتخابات بجولات مكثفة على عدد من المناطق بهدف جذب اصوات الناخبين الذين لم يحددوا خيارهم حتى قبل لحظات من بدء عملية الانتخاب. فبينما كان المرشح الجمهوري جورج بوش ينهي حملاته الانتخابية بلقاءات مع المؤيدين والأنصار في هيوستون قبل ساعات قليلة من بدء عملية الاقتراع، كان منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس يتنقل من مدينة الى اخرى أملا في تغيير الموازين التي كانت في غير صالحه.

ولم يقتصر سباق اللحظات الأخيرة من اجل الاصوات على المرشحين للرئاسة بل شارك فيه كذلك المرشحان لمنصب نائب الرئيس، الجمهوري دان كويل والديمقراطي لويد بنتسن، بينما ظهر الرئيس الامريكي رونالد ريجان في احتفال بكاليفورنيا لدعم نائبه بوش ولتسلم هدية رمزية عبارة عن نموذج لسفينة بمناسبة استعداده لمغادرة البيت الابيض.



رونالد ريجان يتسلم نموذجا للسفينة «كوين ماري» بمناسبة استعداده لمغادرة البيت الابيض وقد كتبت عليها عبارة «رحلة الى الفوز ٨٨»


جورج بوش وزوجته في مهرجان اقيم في هيوستون


المرشح الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس لويد بنتسن محييا مستقبليه خلال مهرجان انتخابي في هيوستون.



مايكل دوكاكيس والى جانبه زوجته عقب وصولهما سان فرانسيسكو في اليوم الاخير للحملة الانتخابية.


دان كويل المرشح الجمهوري لمنصب نائب الرئيس ظهر مع ابنته كوريني في فيرجينيا



المواطن الامريكي هاري دنكان يدلي بصوته في صندوق اقتراع نصبه في باريس على سبيل الدعاية

هكذا من الاصل

ملف الهواية والاحتراف في الكرة العربية

٦

الأمير نواف: توظيف الموهوبين في قطاعات عسكرية وتحويل الأندية إلى شركات مساهمة

الحيدري: لابد من تطبيق الاحتراف الكامل بدلاً من المستتر

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من عبد الرحمن الناصر:

تواصل «الشرق الأوسط» استطلاع اراء الرياضيين حول الاحتراف في الدول العربية والذي فتح ملفه اواخر شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي ونشر عنه خمس حلقات من مكاتب القاهرة وجدة والرباط. وفي ما يلي مجموعة من اراء رياضيي العاصمة السعودية الرياض.

صعوبة الاحتراف عربيا

الأمير نواف بن محمد، عضو شرف نادي الهلال، اشار إلى أن المجتمع السعودي يرفض مبدأ تفرغ اللاعبين بالكامل للرياضة. واوضح قائلا: «الاحتراف بمفهومه الدولي المتبع في دول اوروبا الغربية وامريكا الجنوبية والشمالية يصعب تطبيقه في المملكة العربية السعودية واعتقد أن الحل المناسب هو توظيف اللاعبين الموهوبين في قطاعات عسكرية تهتم بالجوانب الرياضية مع تفريغهم لخدمة انديتهم والمنتخبات الوطنية إلى أن يعتزل اللعب، ومن ثم يعود لممارسة حياته العملية بحيث يطور من مهاراته وقدراته العلمية والعملية ويعوض ما فاته عبر الدورات بمختلف تخصصاتها (الادارية، الفنية، الرياضية، العسكرية). من هنا نجد أن للاعب صفة وظيفية في المجتمع تخلها المالي مستمر ومضمون حتى بعد تركه للرياضة».

وحول سؤال عن حقوق اللاعب التي يفترض بالنادي الوفاء بها في تلك الحالة أجاب بقوله: «الأندية السعودية وفي الخليج لا تملك موارد مالية ثابتة لذا من الصعب عليها ابرام عقود بينها وبين اللاعبين بحيث تلتزم بحوافز معينة ولا اقول مرتبات، فالذي يجري الآن في أروقة الأندية، ويتبع في الأمور المالية لا يمكن الأخذ به كأساس لأن المصادر التي تمون الأندية وتدعمها متعددة ويتفاوت مقدار الاعانة من وقت لآخر، فإلى جانب اعضاء الشرف والاعانة الرسمية التي تقدمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب يبقى دخل المباريات غير كافي اطلاقا لتنظيم العملية وفق اجراءات ثابتة».

وتمنى الأمير نواف في ختام رايه ان تتحول الأندية السعودية إلى شركات مساهمة تمتلك الحكومة باسم رعاية الشباب ٥٠٪ من جملة أسهمها والنسبة الباقية تطرح للاكتتاب، مشيرا إلى أن تلك الطريقة ستكفل للأندية استثمار رؤوس اموالها وبالتالي تحصل على أرباح سنوية توزع على المساهمين بعد حسم نفقات التشغيل والادارة، وفي هذه الحالة يمكن تفريغ لاعبين وإداريين لخدمة الأندية.

السيد محمد الشبيلي، نائب رئيس نادي الرياض السابق، برر عدم تأييده تطبيق الاحتراف الرياضي في السعودية بقوله: «اللاعبون في المنطقة الخليجية عموما مؤهلون علميا والدول تحتاجهم لبناء المجتمع قليل السكان. من هذا المنطلق تظل كرة القدم والرياضة بمختلف صنوفها مقبولة كهواية تمارس في أوقات الفراغ، ولا يمكن أن نقارن انفسنا بدول أوروبا الغربية التي تدير انديتها من أجل أهداف استثمارية مما أتاح لها الفرصة بتطبيق الاحتراف».

وأضاف يقول: «نادي الاتحاد من جدة عندما أسس شركة «التلال» بغية استثمار مبالغ مالية تبرع بها أعضاء شرف النادي من أجل دعمه ماليا من خلال الأرباح لم يكتب للخطوة الجيدة تلك النجاح الكامل ومازالت نتائجها غير واضحة المعالم».

واختتم الشبيلي بقوله: «البعيد عن الأندية السعودية يظن بانها قادرة على تطبيق الاحتراف لأنه يسمع عن مكافآت وحوافز مالية، إلا أنه لا يعلم شيئا عن مصادرها وتفاوت حجمها من ناد لآخر ومن وقت لآخر أيضاً».

نظام المراهنات

وافق السيد محمد جمعة الحربي، مدير عام نادي الشباب، الرأي الذي طرحه الأمير نواف والسيد الشبيلي ومفاده صعوبة تطبيق الاحتراف لعدم توافر دخل مالي ثابت للأندية، مشيرا إلى أن الاتحادات الكروية الغربية تعتمد نظام المراهنات في عملية تمويل الأندية خلاف الاعلانات والاستثمارات الأخرى.

وعن ما يسمى بالاحتراف المستتر الذي يمارس في الأندية السعودية، أجاب قائلا: «في المملكة العربية السعودية تهتم الأندية بالدرجة الأولى على دعم اللاعب المنتمي إليها علميا وعمليا واجتماعيا والأخيرة تستلزم تقديم حوافز من حين لآخر يحددها موقف النادي المالي والمتبع الآن تقديم مكافآت عن الفوز وأخرى للبطولة واللاعب في تلك الحالة يظل هاويا لأنه يعمل من جانبه على تأمين دخل ثابت له».

الاحتراف الكامل

خالف السيد محمد جابر الحيدري مدير منتخب الشباب الكروي تحت ١٩ سنة ومدير الكرة السابق بنادي الشباب، خالف الآراء التي تعارض الاحتراف الكامل، حيث قال: «لا بد من تطبيق الاحتراف في المملكة العربية السعودية بعد دراسة قواعده لتنظيم أسس ثابتة وواضحة تكفل حقوق اللاعبين والأندية على حد سواء بما يتناسب مع ظروفنا الاجتماعية والمالية».

وأضاف: «ارتباط اللاعب بالنادي أتمنى أن يحدده عقد له مدة معينة قابل للتجديد في هذه الحالة سيحرص اللاعب من جانبه تقديم كامل مستواه مع الابتعاد عن المؤثرات الخارجية التي قد تخل به والنادي أيضا سيحرص على انتقاء عناصره بعناية شديدة، والفائدة ستنعكس على الكرة السعودية».

واستطرد يقول: «الأندية تطبق نظام الاحتراف غير المعلن، فاللاعب المنتقل من منطقة لأخرى يمنح سكن وسيارة خلاف المبالغ المالية التي يتسلمها قبل وصوله وشهريا في بعض الأحيان عند استمراره».

واستنكر الحيدري نظرة المجتمع السلبية للاحتراف فاللاعب - على حد قوله - مثله مثل الموظف العادي له مرتب محدد إذ لم يلتزم بالحقوق والواجبات التي يفترض أن يقوم بها تجاه النادي من مخصصاته».

واسترسل يقول: «اللاعبون في السعودية بامكان الكثير منهم الاحتراف بسهولة قياسا لمستوياتهم الفنية مع نظراء لهم في الدول الأخرى، ولنا أن نعود بالذاكرة قليلا ونقارن بينهم وبين الأجانب الذين مثلوا الأندية الممتازة قبل عشر سنوات».



ماجد عبد الله

الأمير نواف بن محمد

صالح النعيمة

وعن كيفية تمويل الأندية ماليا، أجاب الحيدري بقول: لا املك تصور معين عن ذلك والجهات الرسمية الرياضية يمكنها دراسة الموضوع بشكل أشمل لمعرفة السبل الكفيلة للتطبيق.

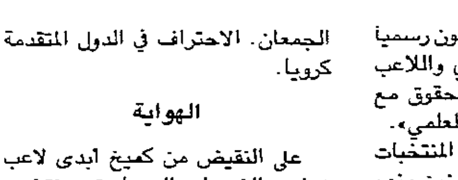
ضمان الدخل الثابت

ايد لاعب وسط فريق نادي النصر السابق علي كميخ المريخي تطبيق الاحتراف في المملكة العربية السعودية، وأشار إلى أن رفضه اجتماعيا إلى عدم ثقة البعض في موقف الأندية ماليا.

وحول وضعه كلاعب فيما لو عرض عليه التفرغ لكرة القدم آبان فترة تمثيله لفريقه أجاب قائلا: «بدون تردد أوافق إذا كان هناك دخل ثابت مضمون رسميا وفي هذه الحالة يمكن للنادي واللاعب الاستفادة من الواجبات والحقوق مع تطبيق مبدأ الثواب باسلوبه العلمي».

واسترسل بالقول: «لاعبو المنتخبات الكروية لا بد من تفريغ البارزين منهم حاليا لكرة القدم في حالة عدم تطبيق نظام الاحتراف».

واختتم كميخ رايه بالاشارة إلى أن المدربين كارلوس البرتو وعمر بوراس وجويل سانتانا وغيرهم صرحوا اكثر من مرة بأنه بامكان مجموعة من اللاعبين السعوديين مثل أحمد جميل وصالح النعيمة وفهد الهريفي وماجد عبد الله وخالد مسعد ويوسف الثنيان ومحيسن الجمعان. الاحتراف في الدول المتقدمة كرويا.



الهواية

على النقيض من كميخ ابدى لاعب نادي الشباب السابق ومنتخب السعودية الكروي نايف مرزوق اعتراضه على الآراء التي تطالب بتطبيق الاحتراف في المجال الرياضي.

وأشار مرزوق إلى أن خدمة الوطن في المجالات العلمية والنظرية والعسكرية تحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية لدى الشباب السعودي.

ونوه إلى أنه بالامكان الدفاع عن اسم الفرق الوطنية من خلال لاعبين هواة.

الرياضة العالمية

متفرقات من الملاعب الأوروبية

جورج جراهام «مدرب الشهر» في انجلترا

باريس - ا.ف.ب: انجلترا.. اختير مدرب فريق الارسنال جورج جراهام «افضل مدرب لشهر اكتوبر (تشرين الأول)» في انجلترا.

يذكر أن الارسنال لم يهزم في اية مباراة خلال الشهر الماضي، إذ فاز في ٣ مباريات وتعادل في واحدة، كما هزم مانشستر يونايتد في نهائي دورة العيد المئوي للدوري الانجليزي على ملعب ويمبلي.

● اسكتلندا: رد مدرب فريق رينجرز جرايام سونس على حارس مرمى انجلترا السابق جوردون بانكس حول الفارق في مستوى اللعبة بين انجلترا واسكتلندا.

وكان بانكس، الذي لعب ٧٣ مباراة دولية بين عامي ١٩٦٣ و١٩٧٢ وشارك منتخب بلاده الفوز بكأس العالم عام ١٩٦٦، قد صرح بان حارس مرمى رينجرز الانجليزي كريس وودز لا يلاقي مهمة صعبة في اسكتلندا. ورد جراهام بالقول: «هذا خطأ، لقد شاهدت أخيرا مباريات كثيرة في انجلترا والمستوى في اسكتلندا أفضل بشكل عام».

- عادل فريق سلتيك الرقم القياسي في عدد الأهداف المسجلة في بطولة الدرجة الأولى عندما فاز السبت الماضي ٨ / صفر على هاملتون. وسبق لابردين أن فاز ٨ / صفر أيضا على مذرويل عام ١٩٧٩، بينما فاز رينجرز على كيلمارنوك ٨ / ١ عام ١٩٨٠.

● ايطاليا: اشتكى النجم الارجنتيني دييجو مارادونا يوم الأحد الماضي بعد المباراة التي تعادل فيها فريقه نابولي في أرضه مع لاتسيو ١ / ١ في بطولة ايطاليا من عدم حماسة جمهور نابولي وليس من التعادل. وقال مارادونا: «إن حكاية العام الماضي تتكرر، الجمهور الذي يحضر المباراة غفير لكنه غير متحمس. سنبذل كل قوانا لنتنافس على اللقب، لكننا لن ننجح وحدنا لاننا بحاجة إلى دعم الجميع من مشاهدين واداريين، وفي الحالة الحاضرة فان مباراتنا ضد لوكوموتيف لييزيج الألماني الشرقي في كأس الاتحاد الأوروبي المقررة اليوم تبدو صعبة».

- رغم تصدر فريق انترناسيونالي بطولة ايطاليا في نهاية اسبوعها الخامس فان حارس المرمى الدولي والتر زينجا يبدو حذرا لجهة قدرات فريقه على الفوز باللقب.

بعد فوز انترناسيونالي على سمبدوريا ١ / صفر يوم الأحد الماضي، قال زينجا: «لا شك انني مسرور لوجود الفريق على رأس اللائحة لكنني اعتقد ان ميلان يبقى الفريق الذي ستصعب علينا هزيمته، نحن نأتي بعد ميلان من حيث المستوى مع ثلاثة أو اربعة فرق أخرى».

- تابع برانكو كوكاسيفيتش مدرب فريق بارتيزان بلجراد اليوغوسلافي يوم الأحد الماضي مباراة روما وبيزا في الدوري الايطالي والتي انتهت بفوز روما ٢ / ١.

وقال المدرب اليوغوسلافي عن روما، الذي سيلتقي فريقه اليوم في كأس الاتحاد الأوروبي: «لدى روما عناصر فردية ممتازة من أمثال جيانيني وكونتي وفولر لكنه يفتقد الاسلوب الخاص ويرتكب أخطاء دفاعية. واعتقد أن بارتيزان هو الذي سيصعد إلى الدور الثالث للمسابقة».

- بعد فترة من الهدوء عاد العنف إلى الملاعب الايطالية خلال الاسبوع الخامس من البطولة، وهكذا فان المشاحنات بين أنصار فريقي فيرونا وميلانو في المباراة التي اسفرت عن فوز الثاني ٢ / ١ أدت إلى اصابة شرطيين وإلى اطلاق اكثر من قنبلة مسيلة للدموع قبل مرافقة أنصار فريق ميلانو الضيف إلى محطات سكك الحديد.

البرازيلي سينا يشترك في بطولة استراليا

لندن - ر: يشترك متسابق السيارات البرازيلي ايرتون سينا الحاصل على بطولة العالم في السيارات في بطولة الجائزة الكبرى للسيارات التي تقام يوم الأحد المقبل في استراليا على الرغم من اصابته بجرح في معصمه.

وقال متحدث باسم الفريق الذي يشترك فيه سينا أمس إن الاصابة لحقت بالبرازيلي اثناء عطلة في جزيرة بالي. وأضاف قوله إن الاصابة مجرد التواء في المفصل، وأنه سيشترك في السباق الذي يقام في اديليد باستراليا.

وكان سينا قد انتزع بطولة العالم للسيارات في سباق الجائزة الكبرى الذي اقيم في اليابان في ٣٠ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وكان هذا هو الفوز الثامن لسينا في الموسم الحالي.

كرة القدم البرازيلية تواجه ازمة

ريو دي جانيرو - ر: تواجه البرازيل، التي اعترف بها العالم في الماضي كأقوى دولة في كرة القدم، ازمة في هذه الرياضة.

الاستادات التي كانت تزدحم بالمتفرجين تنعي من بناها، والنجوم الكرويون هربوا إلى أوروبا، والأندية الكبرى في حرب مع اتحاد الكرة المحلي.

اصبحت الفرق البرازيلية، التي تربعت على عرش اللعبة بفوزها ببطولة كأس العالم في الأعوام ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠، مجرد ذكريات مجد تليد مثل الاقتصاد المنزلق إلى الحضيض.

وبحرمانها من النجوم فقدت اللعبة الشعبية البرازيلية سحرها. هجر المشجعون الملاعب هربا من عروض سيئة وتذاكر مكلفة وأصبحوا يفضلون البقاء في منازلهم.

وأشارت احصائيات رسمية إلى أن متوسط الحضور في مباريات بطولة الكأس المحلية هبط إلى ١٠،٤٠٩ متفرجين في أدنى مستوى منذ عام ١٩٧٩، واقل من النصف بالمقارنة مع عام ١٩٨٧.

واعتبر البرازيليون فوز فريقهم بالميدالية الفضية في دورة ألعاب سيوول الأولمبية فشلا أحبط امالهم في الحصول على الذهبية.

وقالت مجلة «بلاكار» الرياضية: «ميدالية فضية أشبه ما تكون بقطعة من الصفيح».

وازداد الأمر سوءاً بانضمام هداف الفريق الأولمبي البرازيلي راماريو إلى نادي س. ف. أيندهوفن الهولندي، بطل اندية أوروبا أبطال الكؤوس، بعد الدورة الأولمبية مباشرة في صفقة مع نادي فاسكو دي جاما في ريو دي جانيرو قيمتها ٤،٧ مليون دولار.

وقال انتونيو سوريز كالكادا، رئيس النادي: «لم نستطع الاحتفاظ به، العرض كان يفوق كل أمكاناتنا».

وادت ازمات البرازيل الاقتصادية إلى ازاحة كرة القدم من عليائها، بينما احتدم النقاش بين اللاعبين وفي النوادي واتحاد كرة القدم حول الملوم عن محنة لعبة البرازيليين المقدسة.

وينحي اللاعبون باللوم على اتحاد كرة القدم وتدني الأجور في البرازيل.

وشهدت بداية موسم هذا العام مسلسلات من المعارك السنوية بين اتحاد كرة القدم والأندية واللاعبين حول لوائح جديدة للاتحاد.

وهاجم اللاعبون الاتحاد لاعتزامه حرمانهم من اجازة عيد الميلاد (الكريسماس)، وبالرغم من أن خططه بهذا الصدد لم تستكمل فان اللاعبين هددوا بالاضراب اذا تقرر خفض فترة الاجازة وهي شهر واحد.

وقال زيكو (٣٥ سنة)، النجم العالمي السابق الذي مازال يلعب لنادي فلامينجو: «إنهم (اتحاد كرة القدم)، لا يستطيعون تنظيم بطولة جادة تجتذب جماهير المشجعين لدرجة أنه عند انتهائها لا يشعر بها أحد».

وتلوم النوادي أيضا اتحاد كرة القدم.

وقال متحدث باسم الاندية الثلاثة عشر، وهي مجموعة تمثل فرق البرازيل الكبرى: انعدام مصداقية السلطات المشرفة على كرة القدم من العوائق التي تعترض بيع المباريات لمتعهدين تجاريين.

وحتى بيليه، أشهر لاعب في البرازيل، قد انضم إلى جوقة المنتقدين. وقال في الفترة الأخيرة في مقابلة صحفية: إن المسؤولين في اتحاد كرة القدم فقدوا كل مصداقية.

وأثارت قرارات سريعة خاصة ببطولة الكأس ومنها حسم الفوز في مباريات التعادل بضربات الجزاء الترجيحية، موجة من الاحتجاجات القوية.

وانتقدت الأندية ايضا قرارا آخر للاتحاد عام ١٩٨٧ بزيادة فرق الكأس من ١٦ إلى ٢٤ فريقا.

ويلوم الاتحاد اللاعبين بأنهم مسؤولون عن هذه الأزمة لأنهم لا يسعون إلا إلى المال فقط.

وحاليا يلعب سبعة من فريق البرازيل القومي في أوروبا ومعظمهم في ايطاليا حيث تجتذب الأجور والجوائز اللاعبين.

وقد اصبحت ايطاليا فعلا مرتعا لنجوم البرازيل لدرجة أن إحدى قنوات التلفزيون البرازيلي تذيع مباريات كرة القدم في ايطاليا في نهاية كل اسبوع وتنشرها الصحف البرازيلية ايضاً.

ولكن مراقبين مخضرمين يقولون إن الخروج إلى ايطاليا جانب واحد من مشكلة متأصلة الجذور اعمق من مجرد خلافات بين الأندية واتحاد كرة القدم.

وقال بيليه: «كرة القدم اكبر رياضة في البرازيل، ولكن انظر كيف تدار الآن بطريقة موازية للموقف في البلاد».

واضاف قائلا: «يتحدث الناس عن العنف في الرياضة.. العنف في كرة القدم.. الحقيقة أنه ليس العنف. يعيش الناس في خوف وقلق ولا يعرفون هل ستكون لديهم نقود في اليوم التالي أم سيأكلها التضخم».

وتضاعفت أسعار تذاكر مباريات كرة القدم واصبحت فوق متناول الغالبية.

وقال باولو فامبا، مدير استاد ماراكانا، وهو أكبر استاد في العالم يسمع لـ ٢٠٠،٠٠٠ متفرج: إن حالته ساءت ويحتاج إلى عملية ترميم كبرى.

ويزداد العنف، وخاصة بين مشجعي فرق متنافسة، وفي حادث وقع في الآونة الأخيرة لقي كبير مشجعي فريق نادي بالميراس مصرعه برصاصة.

وقال بيليه تعبيرا عن احساسه باحتياجات الشعب والرياضيين إنه على استعداد لتولي منصب وزير الرياضة للمساهمة في علاج لعبة كرة القدم المريضة.





الاسطورة بيليه في إحدى لقطاته الرائعة

زيكو

ملاكمة عالمية

الأمريكي شوجر راي يسجل إعجازًا تاريخيًا بجمع ٥ ألقاب عالمية في الملاكمة

لندن ـ لاس فيجاس ـ «الشرق الاوسط» وكالات الانباء:

تابعت «الشرق الاوسط» المباراة التي جرت في الساعات الاولى من صباح الامس من خلال تغطية التلفزيون البريطاني (القناة التجارية) التي نقلت المباراة مباشرة على الهواء بين الملاكم الامريكي شوجر راي ليونارد والملاكم الكندي دوني لالوند على لقبي العالم لوزني فوق المتوسط ونصف الثقيل ـ لائحة المجلس العالمي ـ اثبت شوجر راي انه احد افضل الملاكمين في التاريخ عندما تمكن امس من انتزاع البطولة من منافسه حامل اللقب لالوند اثر فوزه عليه في لاس فيجاس بعدما اوقف الحكم المباراة بعد دقيقتين ونصف الدقيقة من الجولة التاسعة.

وبهذا الفوز يكون ليونارد قد حصل على خمسة القاب عالمية إذ انتزع صباح امس لقب بطل خفيف الثقيل من لالوند، وحصل ايضا على بطولة وزن ثقيل المتوسط وهو وزن جديد قرره المجلس العالمي للملاكمة.

وقد تمكن لالوند (٢٨ سنة) من اسقاط ليونارد (٣٢ سنة) على أرض الحلقة في الجولة الثانية بلكمة قصيرة بيده اليمنى. وفي نهاية هذه الجولة رفع لالوند يديه للجماهير وبدا واثقا من الفوز.

واستمر تفوق لالوند حتى الجولة السادسة عندما تمكن ليونارد من فتح ثغرات في دفاع خصمه وتوجيه لكمات قوية الى وجهه.

وشهدت الجولة السابعة موقفا أثار غضب ليونارد عندما وجه لالوند لكمة خطافية قوية الى وجهه وترك قبضته على وجه ليونارد لعدة ثوان.

واندفع ليونارد بعد هذا الموقف ليوجه مجموعات متوالية من اللكمات بكلتا يديه الى وجه لالوند.

وفي بداية الجولة التاسعة اسقط ليونارد خصمه بلكمة مستقيمة بيسراه، وبعد اقل من دقيقة حاصر ليونارد الملاكم الكندي على الحبال وامطره بمجموعات متلاحقة من اللكمات المؤثرة أدت الى سقوطه مرة ثانية. وانهى الحكم الأمريكي ريتشارد ستيل المباراة بعد دقيقتين و٣٠ ثانية من بداية الجولة التاسعة.

الأمريكي ليونارد يوجه لكمة قوية على وجه الكندي لالوند.

الرياضة السعودية

بجدارة الاهلي يتاهل للادوار النهائية

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

بجدارة واستحقاق تاهل فريق الاهلي لكرة القدم لدور الاربعة لمسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم التنشيطية الرابعة وذلك بعد فوزه في لقائه امس الأول في مكة المكرمة امام فريق الوحدة بثلاثة اهداف نظيفة انهى الشوط الاول بهدف واحد واحرزه باسم ابو داود في الدقيقة ٢٠ بقذيفة رائعة من خارج منطقة الـ ١٨ وقد قدم الأهلي عرضا ميدانيا رائعا بفضل تحركات لاعبيه الواعية وروحهم العالية وتنفيذهم لخطة اللعب بدقة والتي اعتمدت على الغزو الجانبي عن طريق الجناحين عامر مانع في الجهة اليمنى وطلال صبحي في الجهة اليسرى مع المساندة الفعالة من ظهيري الجنب وفي المقابل كان للتكدس العشوائي للاعبي الوحدة في منطقة وسط الميدان دوره في خنق الهجمات وتعطيلها.

اوضحت المباراة مكمن الخطورة في الدفاع الأهلي بدليل ان فريق الوحدة ظل في نصف ملعبه ولم يبادر في الهجوم سوى بعد مرور نصف ساعة من زمن الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني من المباراة استمر التفوق الأهلاوي الميداني مع ظهور تطور نسبي على اداء افراد الوحدة من الناحية الهجومية بيد ان الهدف الثاني للاهلي الذي جاء مبكرا في الدقيقة ٥٢ من زمن اللقاء قضى على روح المقاومة لدى لاعبي الوحدة ومكن الأهلي من السيطرة التامة على مجريات اللعب ليضيف طلال صبحي الهدف الثاني له والثالث لفريقه عند الدقيقة ٨٤ من تمريرة رائعة من لاعب الوسط الرشود ليجهز على ما تبقى من معنويات افراد فريق الوحدة ويسبب انهيارا كبيرا في دفاع الوحدة لم يستغله مهاجمو الأهلي جيدا لرفع رصيدهم من الأهداف خاصة طلال صبحي الذي انفرد مرتين متتاليتين بحارس الوحدة علاء ولكنه لخفق في التسجيل.

بهذا الفوز يرتفع رصيد الأهلي الى ٩ نقاط من فوزه في لقاءاته الثلاثة فيما يبقى الوحدة على رصيده السابق ٣ نقاط. وبذلك يضمن الاهلي تأهله لدور الاربعة في المسابقة دون اعتبار نتيجة لقائه القادم امام الاتحاد يوم الخميس المقبل.

لعب لفريق الوحدة: علاء رواس، وسليمان البركاتي، بدر الدين عبد الرحيم، محمد خضري، سالم هويدي، عاطف الحازمي، اسامة عبد الحي، ناصر علوي، محمود اسامة، ماجد مهدي، حسن جلي.

ولعب للأهلي محمد المترو، منصور حسين، عبد الله سليمان، بندر سرور، باسم ابو داود، خالد متسي، عبد الله الرشود، بندر الجار الله، طلال صبحي، عامر مانع، حسام ابو داود.




لقطة من مباراة الاهلي والوحدة

النصر يستعيد خطورته ويهزم الشباب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بهدفين مقابل هدف واحد فاز فريق النصر على جاره فريق الشباب في المباراة الكروية التي اجريت مساء اول من امس في الرياض ضمن منافسات كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

الشوط الاول انتهى بتقدم النصر بهدف وحيد سجله مهاجمه ناصر الفهد وفي النصف الاخير من الشوط الثاني اضاف سعيد القحطاني الهدف الثاني وتمكن مهاجم الشباب سليمان الطفيل من تقليل الفارق قبل نهاية المباراة بست دقائق.

المباراة

تمكن افراد الفريق الاصفر النصر من فرض سيطرتهم الميدانية على اجواء المباراة بفضل طريقة اللعب التي اعتمدها المدرب الوطني ناصر الجوهر اذ اوعز للاعبيه باتباع اسلوب ٤ـ١ـ٤ـ١ وركز هجماته على الناحية اليسرى التي شغلها ناصر الفهد بمعاونة الظهير الاحتياطي الأيسر عبد الله الشيباني.

فريق الشباب لم يتمكن افراده من اختراق دفاع النصر وبالذات من العمق لذا انتهت هجماته على حدود منطقة الجزاء وجاء هدفه الوحيد اثر تسديدة من خارج المنطقة.

ابرز الفرص التي تهيأت للفريقين في الشوط الأول بعد ان افتتح ناصر الفهد مهاجم النصر التسجيل لفريقه في الدقيقة العاشرة، تمريرة قائد فريق الشباب عبد الله السويلم والذي مثل فريقه في وسط الميدان بدلا من قلب الدفاع، اللاعب الشبابي عمر بامسعود والذي تلقى الكرة خلف الدفاع بعد مرور نصف ساعة من بدء اللعب لم يتمكن من استثمارها جيدا.

وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الأول جاورت راسية القحطاني مهاجم النصر الأيمن مرمى حارس الشباب عبد الرحمن الحمدان.

مع مطلع الشوط الثاني دفع مدرب الشباب البرازيلي لوري ساندري بالمهاجم الاحتياطي سليمان الطفيل واعاد السويلم ليلعب كقلب دفاع وتقدم الرومي للوسط.

وشهد النصف الأول من الشوط الثاني هجوما شبابيا محموما افتقد للخطورة بسبب تألق الدفاع النصري.

ومن هجمة مرتدة شنها الجناح الايسر الفهد في الدقيقة ٧٦ اضاف سعيد القحطاني الهدف الثاني للنصر بعد ان سدد الكرة مرتين الاولى بالرأس ارتدت له من مدافع الشباب سلطان خميس ليقذفها ثانية بيمناه في الشباك.

وعند الدقيقة ٨٤ تمكن مهاجم الشباب سليمان الطفيل من تقليل الفارق. على الاثر تلقى مهاجم النصر الفهد بطاقة صفراء تبعتها حمراء لخاشنته العنزي والرومي على التوالي.

وفي الوقت بدل الضائع انقذ دفاع النصر عرضية خطرة حولها العنزي من الناحية اليمنى ومن هجمة مضادة كاد القحطاني يضيف هدفا ثانيا له وثالثا لفريقه.

فريق الشباب لايزال يتصدر فرق المجموعة برصيد ست نقاط من ثلاث مباريات في حين للنصر ثلاث نقاط ويبقي لكل منهما لقاء مع الهلال الذي يمتلك ثلاث نقاط.

الاتفاق يكسب اولى مبارياته المؤجلة

فاز مساء اول من امس فريق الاتفاق (بطل العرب) على ضيفه فريق الروضة باربعة اهداف نظيفة سجلها جمال محمد وسعدون حمود ومروان الشيحة (٢). وذلك في مبارياته الكروية المؤجلة في الدوري الممتاز.

الطائي يكسب هجر

بهدفين نظيفين سجلهما المدافع الدولي السابق قلب الهجوم حاليا وليد الصقري فاز فريق الطائي من حائل على هجر في التصفيات الاولية لبطولة كاس الاتحاد الكروي الرابع.

جان كايرول.. في الأعمال الشعرية الكاملة:
«لا أحب أكل القواقع، إنها ملأى بالماء»!

باريس ـ «الشرق الاوسط» من كامل حسن:

خمسون سنة من الكتابة الشعرية تتلخص في المجلد الواقع في ثمانمائة صفحة، الصادر مؤخرا عن منشورات «لوسوي» الباريسية، والذي يضم الاعمال الكاملة للشاعر الفرنسي المعروف جان كايرول. واذا كانت للشاعر مساهمات عديدة في الرواية («رجل في المرآة الخلفية» هي اشهر رواياته) وفي الصحافة (مقالته الاسبوعية في «احد الجنوب الغربي»)، وفي السينما (سيناريو افلام عديدة) فان الشعر بقي يشكل المحور الاساسي لهذا المبدع المتعدد الهوايات.

في معسكرات الاعتقال

طبعت الحرب الثانية اشعار كايرول الكبيرة الاولى بميسمها العميق. ولما كان من عناصر المقاومة فقد عرف معسكرات الاعتقال الجماعي (خسر فيها شقيقه، وهو من احد مكتشفي «البنسلين»، لكونه قام باعمال تخريبية تحت الاحتلال النازي) الى رعب الاعتقال والحرب، تتضافر في شعره نبرة تأثر عميق بالسوريالية (صداقته مع بريتون دامت حتى النهاية). ولئن كان الشاعر قد توقف عن كتابة الشعر منذ ١٩٥٥ واجدا ضالته في السينما والرواية، تستعيده اليه احداث ١٩٦٨، التي ابدى فيها نشاطا ملحوظا الى جانب الطلبة. «هو الذي كان يعمر اساتذتهم او ابائهم. «بدا لي من السخف لن اتناول الانتفاضة نثرا»، يصرح الشاعر بهذا الصدد.

بمناسبة صدور الاعمال الشعرية الكاملة، ادلى جان كايرول باكثر من مقابلة للصحافة الادبية الفرنسية. واذ نقتطف هنا بعض تصريحاته، فلنكون نوعا من البورتريت الشعري لرجل يرفض الشعر «الغامض» ويجد في القصيدة ممارسة انية، او يومية.

١٩٣٥ هو العام الذي قرر كايرول ان تبدأ منه دواوينه المتضمنة في المجموعة. حذف، اذن، مجموعتين يعتبرهما من شعر الشباب. «طبعت اولاهما ـ يقول ـ على نفقتي الخاصة، بعد ان بعت دراجتي والتي للتصوير».

بعد هذين الديوانين، تعرف الشاعر على اثنين من كبار شعراء فرنسا، اللذين سيلعبان ازاءه دور الناصح والموجه والمشجع. دلتيه وميوريفييل. لكنه عرف فرانسيس جام ايضا: «عرفت جام وانا في سن السابعة عشرة. ذهبت لرؤيته في بوردو، فقال لي: «اذا مت، فستكون انت من يرعى اطفالي» وانا حدقت به مصعوقا».

انا هاو للشعر!

عن كتابة الشعر، يقول: «اكتب لانني لا ادري ما افعل (....) انا هاو. في كلمة «هاو» amateur هناك amare الهوى، الحب، الولع بالشيء. عندما يحدثونني عن موضوعاتي الشعرية فانا لا افهم ما المقصود انا واناس مثل بيير ايمانوئيل، وبريس باران، كنت اتحدث كثيرا في هذا الشأن في مقهى صغير وراء دار نشر غاليمار. لقد فسر لي جيدا انه يجب التحاور مع ذات، اقامة مونولوج. ثمة من محاور ملائم يمكن التحدث اياه».

مزاجي مأساوي

وعن تجربته في معسكرات الاعتقال النازية ورؤيته، عموما، للموت، يقول الشاعر: «تتردد في شعري مفردة «الظلام» وكذلك مفردة «الموت». انه لامر غريب، ثمة لدي مزاج مأساوي. انا متشائم سعيد، نعم الشيء الاكثر تعقيدا هو الهرم. انا اتقدم في العمر ولكنني لا اهرم. شيء معقد. لقد عرفت الحرب، ولكنني لم اتعذب. الله يعرف كم تلقيت من الضربات. ولكنني لم اتعذب، لم اعان. انا رجل حيوي، مارست الرياضة كثيرا، وخيمت كثيرا في البرية لدى اسقاري.

عندما كان علي ان ارقد فوق الاسمنت، كان الامر عاديا لدي تماما، على حين كان الاخرون في حالة يرثى لها. في معسكرات الاعتقالات عرفت العذاب. لقد فقدت هناك شقيقي، ولكنني كنت اعرف انني سأنجو، سأعود. كتب شقيقي قصائد هو الاخر ولكنه كان خصوصا احد مكتشفي البنسلين. مؤكد انهم قتلوه بسبب اعمال التخريب التي يتحملها النازيون (...) بعد العودة من معسكر الاعتقال جاء اناس لا اعرفهم لاستقبالي في القطار ورافقوني الى بوردو ـ مدينتي. طرقت باب منزلنا ابي هو من فتح الباب، وقال: «اترغب بشيء ايها السيد؟». كانت هذه بالنسبة الي لطمة مرعبة. كنت قبل الحرب قد عقدت الخطوبة. وتحطم كل شيء في مدى ٤٨ ساعة. لهذا رحلت الى باريس، وحطمت كل شيء كل شيء. حتى عندما فزت بجائزة «رونودو» في ١٩٤٧، وفيما كنت مع الجميع، انطلقت، فجأة راكضا. كنت اريد، ببساطة ان ابقى وحيدا. وفي ١٩٥٨، على رواية اناس يعرفونني جيدا، يبدو انه كان من الصعب جدا الاقتراب مني وتكليمي (...) عانيت في المعسكرات كثيرا، اذن. تصوروا ان من حقق معي كان احد اصدقائي، وقد اصبح عضوا في «الجستابو» أمر شاق. شاق جدا. ولكنني، اخيرا، عشت حياة معسكرات الاعتقال كشيء غير واقعي. لهذا كتبت كتابا يبدو لي مهما و«اكتشفه» اندريه بريتون وجان بول سارتر. انه: «العازر بيننا».

بين الشعر والرواية

وعن رؤيته للشعر، يقول كايرول: «انا الى جانب ان يكون الشعر مفيدا قابلا للاستعمال. كل نسق تأويليتي الادبية يقوم على ما يأتي: «الايصال» وعن توفيقه بين الشعر والرؤية والصحافة والكتابة السينمائية يقول: «ان الادب هو خلفية فكري، اساسه لا بد ان لدي، في الداخل، تنظيما رائعا، ادبيا، لا اعرفه. من هنا يتعذر علي ان اقول لكم لم اكتب. لدي هذا التنظيم الداخلي الذي يجعلني، مثلا، لا انزعج من الضجيج. انا اكتب وسط الضجيج (...) من بين ما اعادني الى الشعر تغميته، وهذه الابيات لاندريه بريتون: «جزيرة البلور/ حيث الحب شبيه/ بالقلق الخامد/ بدم الشمع/ وجدار الصيف». نعم، القلق الخامد، دم الشمع، وجدار الصيف. هذا كله هنا. يمكن ملاحظته في عناوين: «برد الشمس» «قضاء ليلة» الخ...

لو اكتب مثل هذه الجملة!

ويؤكد الشاعر على هامشية الشعر في ايامنا: «ان الشعر مطارد اكثر فاكثر. لقد عرفت جيدا رينه شار وكتبت عنه. لا احد يتحدث عن الآن. في حين يتكلمون كثيرا عن لاعب كرة قدم، حتى من الدرجة الثانية. احد مصادر عزاء الشاعر الرسائل التي يتلقاها. حتى من قراء اجانب. يعنون بالشعر كثيرا».

ويصرح الشاعر اخيرا بأن احد اكبر مصادر الهام يتمثل في لغة المحادثة اليومية. بعض الجمل «الموفقة» التي يسمعها في المقهى او المطعم تبدو له كروائع ادبية: «العبارة الاجمل التي سمعتها في مطعم، نطق بها شخص كان يأكل القواقع. قال: «لا احب اكل القواقع، انها ملأى بالماء». هذا هو في نظري الشعر. هذه الجملة رائعة ادبية. آه لو استطعت ان اكتب مثل هذا في حياتي!».

الشاعر جان كايرول: نحو القصيدة اليومية

مجموعة التكرلي باللغة الاسبانية

مدريد ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد غالب صالح:

«الوجه الاخر وخمس قصص قصيرة» للكاتب العراقي فؤاد التكرلي صدر باللغة الاسبانية قبل شهور قليلة عن دار النشر «كانت اربيا Cant Arabia» المختصة بنشر الثقافة العربية والتي تشرف عليها المستعربة الدكتورة كارمن رويث برابو استاذة الادب العربي في الجامعة المستقلة بمدريد، والمعروفة ببحوثها وترجماتها العديدة.

ومما هو جدير بالذكر ان هذه الدار تصدر سلسلتين من الكتب احداهما للابداعات باسم «الف كتاب وكتاب» والاخرى للدراسات، اضافة الى كتيبات صغيرة تهتم بنشر موضوعات مختصرة عن الثقافة العربية والاسلامية باسم «دفاتر المنارة» وقد صدر منها حتى الآن عددان.

قام الاستاذ سلفادور بينيا مارين استاذ اللغة العربية في جامعة غرناطة بترجمة «الوجه الآخر وخمس قصص قصيرة» وتقديمها لفؤاد التكرلي. وعند تقديم الكتابين للجمهور مؤخرا على قاعة جمعية الصداقة الاسبانية العربية بمدريد تحدث المترجم عن تجربته مع الادب العربي، وبشكل خاص مع التكرلي وعالمه فأكد على ان اعمال التكرلي تنفذ الى نفوس شخصياته وتدرس علاقاتها وردود افعالها في اللحظات الاشد تطرفا في الصراع، وتبين ثقل التقاليد والوحدة. ولاحظ ان الجريمة والعنف والشخصيات المهمشة كلها تظهر مرسومة داخل اطار واقعي نفسي، ويتحكم فيها بعد جمالي وعاطفة انفعالية.

ومما ورد في مقدمة الكتاب قوله: «منذ سنين يتم التعبير في الاوساط الثقافية العربية عن الرضى لما وصلت اليه الرواية العربية الحديثة من بلوغ ونضج خاصة في منطقة الشرق الاوسط بعد فترة من تبني الرواية الغربية. هذا التجديد والاستقلالية عن الرواية الغربية يأتي مصاحبا لاسم الكاتب المصري الكبير نجيب محفوظ او الكاتب الآخر الاكثر شبابا السوداني الطيب صالح وغيره من الكتاب العرب الذين استطاعوا ان يبرهنوا على انهم يكتبون روايات وقصصا ذات اهمية».

وعند حديثه عن التكرلي يقول: «التكرلي ولد في بغداد عام ١٩٢٧ وبدأ بالنشر عام ١٩٥١، واستمر ينشر ببطء وتأمل الى ان اصبح واحدا من مشهوري الروائيين العرب المعاصرين. وعمله في ميدان القضاء كان له دور كبير في انتاجه كما ان علاقاته الادبية والفكرية مرتبطة الى حد كبير بالثقافة الفرنسية، على خلاف الادباء العراقيين الآخرين الذين يتأثرون عادة بالثقافة الانجليزية.

ويصنف التكرلي ضمن خريطة الادب العراقي في جيل الخمسينيات الذي يضم مجموعة من الكتاب الذين بدأوا النشر بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. وكانت كتاباتهم تمتاز بالالتزام الواضح، وحينها بالضبط في بداية الخمسينيات ظهر مميزا النقد الادبي في العراق والذي كان في كثير من الاحيان يمارسه الكتاب انفسهم. هذه الظاهرة تعطينا فكرة واضحة عن مدى جدية مشاريع هؤلاء الكتاب في استلهام تقنية الرواية والقصة الغربيتين اضافة الى البحث عن اسلوب خاص يشتمل على تحليل ابعاد النفس الانسانية بشكل عميق دون الانسلاخ عن ارض العراق.

غلاف «الوجه الآخر وخمس قصص قصيرة»

عالم «فاروق لقمان» اللامحدود

منذ اكثر من سنتين وفاروق لقمان يكتب زاوية يومية في جريدة «الشرق الاوسط» بعنوان «عالم بلا حدود».

و«عالم بلا حدود» ليست زاوية للرأي، او الخاطرة السانحة او الانطباعة التي تدور حول بعض شؤون الحياة والناس والمجتمع من حولنا، ولكنها شيء آخر، جديد ومختلف.

بقلم: احمد شريف الرفاعي

انها مزيج من ادب الرحلات والمعلومات والطرائف المثيرة للدهشة. تطوف بالقارىء حول الدنيا كلها، من امريكا الى قارة آسيا، الى افريقيا واوروبا تشاهد منها عالما حافلا بالدهشة، في السياسة، والفن، والطب، والادب، والتكنولوجيا، والفضاء والحب، والصحة والجنون، والعقل، تتحول الزاوية معها الى قوالب من الدهشة وعالم الغموض والاثارة.

وقد كنت اتابع هذه الزاوية ـ شأني شأن غيري من القراء ـ في تشوق ولهفة. فهذه ـ حقا ـ زاوية جديدة، متفردة، بكل ما تحفل به هذه الجدة من معنى.

الاسلوب فيها، متميز، والعبارة مباشرة، تتدفق من خلالها الصور الانسانية مرسومة بالكلمات مفعمة، ريانة، تهبك المعلومة مع نفحة انتعاش تأخذك من عينيك وانت تقرأها، فتشعر ـ حقا ـ بأن العالم بين يديك بكل ما يحفل به من جمال ومتعة، وذكاء وقبح واصالة وغباء، واثارة وعقل وجنون وابهار وعار، وشرف وجريمة وحنان... فهذه هي الدنيا بكل ما تزخر به من خير وشر.

وانت بعد ذلك لا تقرأ فقط اخبارا وحقائق في هذه الزاوية.

ان محررها، فاروق لقمان، قارىء نهم لاحدث الكتب فهو يلخص لك كتابا صدر منذ ايام، ووزعت منه ملايين النسخ، فيعتصره في حلقتين او ثلاث من زاويته، مثل ذلك كتاب «سلطان البدن» لمؤلفه الدكتور الامريكي «فرنون كولدمان» لتتعرف من خلاله ان قدرة البدن البشري على شفاء نفسه، والدفاع عن حياته جعلها الله سبحانه وتعالى اضخم مما يخطر على بال.

ويبسط امامك مثلا هو «مخ الانسان» الذي يحتوي ـ في المتوسط ـ على الف بليون خلية، ولكل خلية خمسة آلاف توصيلة بالخلايا المجاورة ترسل معلومات عن ما يصيب البدن وكيفية مواجهة الازمات والكوارث سواء النفسية منها او الجسدية. ويبسط امامك وظيفة الدورة الدموية العجيبة والمثيرة، والتي تؤدي من الواجبات ما تعجز عنه مصانع ومعامل بحالها في اداء رباني غاية في التفوق والاتقان وحواجز للدفاعات وكرويات دم تشبه الفيالق الغذائية للدفاع عن الجسم بما يجعل الانسان ـ لو عرفها ـ لا يكتفي بالسجود لله بل يخر مغشيا عليه لهذا الاعجاز الالهي في الخلق والخليقة.

ويشرك في الكتاب تلك الموضوعات الانسانية التي يلتقطها المؤلف.

من ذلك ـ مثلا ـ قضية «بنك البصر» الطائر لجمعية امريكية خيرية تطوعية رعاها الدكتور مسلفاء.

والفكرة تقوم على اساس انشاء «مستشفى عيون» طائر.

فقد جمع المتبرعون عدة ملايين لشراء طائرة، تحولت الى مستشفى لتأمين العلاج والجراحة على ايدي امهر اطباء العيون، وتقضي الطائرة ثلاثة اسابيع في كل بلد من البلدان النامية، ويقوم الاطباء ـ الذين حولوا الطائرة الى مستشفى ـ ليس فقط باجراء العمليات الجراحية البصرية للمرضى بل، لدعوة الاطباء في ذلك البلد لتعليمهم اجراء مثل هذه العمليات البصرية المعقدة وكيفية تطبيق الوسائل الحديثة في معالجة الناس.

اي ان الطائرة مستشفى وكلية للطب معا.

وكذلك موضوع «كهرباء اللمس»، وكيف ان اللمسة من يد الى اخرى تحمل طاقات كيميائية وشحنات كهربائية وفعاليات شديدة لهذا اللمس في نقل مشاعر الحنان والمساعدة في بعض الاحيان على علاج امراض مستعصية عجز نفس الاطباء عن علاجها، كتضخم الكبد، وهي حالات علاج روحية، لا يستطيع الطب حتى الآن ان يجد لها تعليلا علميا.

عالم عجيب مثير هذا الذي ينقله الينا «فاروق لقمان» من خلال كتابه الذي يضم هذه اللقطات او المجموعة الاولى من زاويته «عالم بلا حدود».

والمدهش في الكتاب هو قلم الكاتب نفسه..

«فاروق لقمان» لا يحب الثرثرة، ولا التفاصيل المملة، ولكنه يلجأ الى العبارة المباشرة، بلا فلسفة، ولا «تنطيع» ولا تطويل. مساحة مخصصة له، هي هذه الزاوية..

تتحول المساحة الصغيرة الى «شاشة تلفزيونية» تعرض لك لقطات خاطفة، وسريعة، عن كل شيء، واي شيء، ابتداء من ظهور عملاق الصناعة الياباني وانتهاء بفاجعة اوروبا في النقص السكاني، في الوقت نفسه الذي يعاني عالمنا الثالث من انفجار سكاني حيث يولد في الهند اكثر من مليون مولود في الشهر، وحيث تفرض الصين عقوبات مشددة على كل اسرة تنجب اكثر من طفلين، لأن الانفجار السكاني في الصين وصل الى «الف مليون» نسمة هم تعداد السكان.

ولا يمكن تلخيص كتاب يضم اكثر من مائتي موضوع، ولكن الذي اريد ان اقوله، وعلى ذمتي الشخصية، ان الكتاب نفسه «كماشة» يقبض على قارئه ولا يفلته ابدا وهو ينتقل به من بلد الى بلد ويجوب به القارات والمدن والقرى والعبقريات والفنون والجنون في رحلة ممتعة حول عالم بلا حدود.

●●●

واذا كان الناشران «هشام ومحمد علي حافظ» قد قدما «فاروق لقمان» على اساس انهما يعرفانه منذ عشر سنوات، فانا اعرفه شخصيا منذ اكثر من عشرين سنة.

انه حقا من اسرة عدنية عريقة غرست بذور الثقافة والمعرفة في عدن. فوالده استاذ الاجيال محمد علي لقمان المحامي، صاحب اول جريدة في الجزيرة العربية، هي جريدة «فتاة الجزيرة» التي كانت مدرسة للاجيال في عدن، وكلية صحافة تخرج فيها عشرات الكتاب والصحفيين والمبدعين من عدن واليمن، ومنبرا حرا لاحرار اليمن الذين يقاومون الطغيان فهو وانا وغيرنا، تلاميذ «فتاة الجزيرة» منذ نعومة اظفارنا، وقد نشأنا في جو مدرسي تحصيلي واحد، واحببنا الصحافة، ففي المدرسة الثانوية اصدرنا تحت رعاية ادارة المدرسة مجلتين فصليتين احداهما بالعربية (مدرستنا) واخرى بالانجليزية (بروجرس ـ التقدم) ومعنا عشرات من الطلبة، ونشاطنا المدرسي ايام كان على فترتين يشمل جمعيات التمثيل والكتابة والخطابة وجمعيات الجغرافيا والعلوم والتاريخ وبعض الانشطة الرياضية.

وانضممنا الى «مخيم ابي الطيب» الذي كان يرعاه الشاعر علي محمد لقمان شقيق «فاروق». واصدرت دار «فتاة الجزيرة» العديد من الاصدارات، كانت معالم بارزة في دنيا الثقافة والمعرفة، كان لآل لقمان الفضل كل الفضل من خلالها في تثقيف رعيل وراء رعيل من الاجيال العدنية.

وعن دار «فتاة الجزيرة» صدرت صحيفة «القلم العدني» وصحيفة «ايدن كرونيكل» التي رأس تحريرها فيما بعد «فاروق لقمان» الى جانب توليه رئاسة تحرير جريدة «فتاة الجزيرة» الأم.

وقد تميز فاروق لقمان متفردا بخاصية صحفية ذات نكهة عصرية وحس صحفي متطور، وتجاوب كامل مع احدث تقنيات العصر في الصحافة.

انه لا يكتب من وراء اربع جدران عازلة للصوت...

فهو يسافر، ويخالط كل الناس، من رؤساء الجمهوريات الى عمال المناجم، وهو يعيش حالة رصد دائم لكل التطورات في شتى المجالات العالمية تساعده على ذلك لغته الانجليزية المتدفقة.

ومن هنا تميز اسلوبه بالحركة والحيوية تحوطه ثقافة واسعة حية، وقدرة فذة على الارتفاع بالصحافة الى مستوى الادب.

فاروق لقمان

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

لا ادري كيف يمكن للواحد منا ان يواجه ما يمتلىء به الواقع العربي من احباطات وما يحاصرنا به من مشاكل وهموم، وما يمطرنا به الحاكمون من خطابات وحكم ووصايا وما تقدمه لنا الاذاعات من مساخر وفواجع لولا القليل من الدعابة.

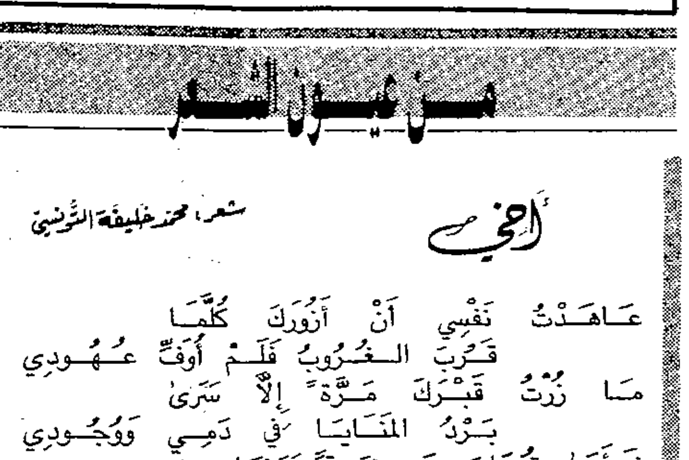
ولا اتاسف لاحد قدر اسفي لمن يمضي في الحياة متجهم الوجه، مقفل الملامح، يأخذ كل شيء بجدية وصرامة، ويأبى ان يتحلى بشيء من الدعابة فوق رأسه ويرتدي معطفا بلون الكآبة والرماد يمشي فوق الارض وكأنه يمشي فوق حبل مشدود في الهواء لا يضحك ولا يبتسم، وكأنه اذا ارتاح قليلا او ابان عن اسنانه لحظة تقوض الكون وغمر الطوفان الدنيا.

وينسى هذا الرجل ان اخذ كل شيء بتجهم وصرامة وجدية لن يجعل عمله اكثر جدوى ولن يجعل حياته اكثر فائدة او منفعة ولن يجعل ايامه اكثر سعادة او متعة، وان هذا الاسلوب لن يورثه الا امراض القلب، وان مقدارا صغيرا من الدعابة يبقى شيئا ضروريا لتحقيق العافية النفسية والبدنية للعاملين، انه مثل ملح الطعام الذي بدونه يفقد الاكل مهما كان دسما وغنيا مذاقه ونكهته ويفقد الغذاء مقوما اساسيا من مقوماته وليس معنى ذلك بطبيعة الحال ان نتحول الى هازلين ساخرين مشككين فيما نسمع او نرى، نكتفي بالجلوس على مقاعد الرصيف ونبقى مجرد متفرجين يضحكون من تمثيليات العبث العربية. ان الحياة في اساسها كدح وعمل. ولكن هذا الكدح لا يعني ان تفقد الحياة جانبها المرح، وان نتحول الى سحابة سوداء تغطي ارجاء الكون او تتحول طوال ساعات الليل والنهار الى اعصاب مشدودة لا تعرف الراحة او الاسترخاء. بل يمكن القول ان اكثر الناس انهماكا في العمل هم اكثر الناس حاجة الى هذا المقدار القليل من الدعابة يعينهم على تحمل ما يرزحون به من اعباء ومسؤوليات.

ان روح الدعابة نقيض للكآبة والنظر الى الدنيا من خلال منظار بالغ القتامة، انها تعني فيما تعنيه سماحة الطبع وحب الناس والاعتراف باوجه القصور الانساني واتاحة المجال للتعامل مع هذا الضعف دون عسف او مكابرة فلا نأخذ كل خطأ على انه جاء بدافع التآمر والتدبير المشبوه وكل ضعف انساني على انه انذار بوقوع الكارثة والا نمنح ثقتنا كاملة لهذه النواميس التي تحكم المجتمعات، فهي اقل احكاما مما نظن، كما ان الحياة اكثر اتساعا ورحابة والدنيا اكبر حجما من مجرد كرة يحملها الواحد منا فوق رأسه ويمشي.

ان القلوب اذا كلت عميت كما يقول الاثر الشريف ونحن لن نستطيع ان نثري الحياة ونبني المجتمعات بقلوب عمياء.. فدعوا قلوبكم قادرة على الابصار ولا تنسوا تكحيلها بين الحين والآخر بمسحوق الشفاء العجيب.. الذي نسميه روح الدعابة.

من عيون الشعر



أخي

شعر: محمد خليفة التونسي

عَاهَدْتُ نَفْسِي أَنْ أَزُورَكَ كُلَّمَا
قَرُبَ الغُرُوبُ فَلَمْ أُوَفِّ عُهُودِي
مَا زُرْتُ قَبْرَكَ مَرَّةً إِلَّا سَرَى
بَرْدُ المَنَايَا فِي دَمِي وَوُجُودِي
فَأَرَى قُوَايَ مَهِيضَةً وَمَفَاصِلِي
مَحْلُولَةً قَدْ آذَنَتْ بِجُمُودِ
فَأَجُرُّ ـ كَالمَيْتِ المُفَاجِيءِ بَغْتَةً ـ
جِسْمِي عَلَى عَنَتٍ لِفَرْطِ هُمُودِي

معاني الكلمات:

عَنَتٌ: مكابرةٌ عناداً

مكبر من الاصل

الانسان يستدرج الطيور الى الأرض
حسم معركة السيطرة على الفضاء!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الطيور والطائرات كلاهما يعاني من الآخر في الجو، ولكن معاناة الطائرات اكبر لان دخول طائر في محرك الطائرة اثناء تحليقها ليس له معنى آخر سوى توقفها فجأة ثم سقوطها.

وفي بداية عصر الطيران كانت المخاطر اقل من هذه الايام ولكنها كانت موجودة بالتأكيد وتسجل وثائق الطيران المدني ان اول حادث تصادم بين الطيور والطائرات حدث عام ١٩١٢ حيث تحطمت طائرة يقودها طيار يدعى «كارل روجرز» وهو اول طيار عبر الولايات المتحدة من الساحل الشرقي الى الساحل الغربي وراح ضحية لذلك الحادث.

ويروي طيار سوفياتي تعرض لحادث طيران في العام الماضي انه شاهد اثناء رحلته نسرا يطير بسرعة كبيرة منقضا على طائرته التي يبدو انها شكلت تحديا للنسر الملقب بملك الطيور والجو.

وفي مصر اهتمت اجهزة الطيران المدني بظاهرة تواجد الطيور في المطارات، وجرى تشكيل لجنة خاصة لدراسة هذا الموضوع. وأكد اعضاء اللجنة في البحث الذي اعدوه ان من بين اسباب تواجد الطيور في المطارات هي الحصول على الطعام والماء والمأوى والاحساس بالامان حيث نجد المطارات خالية من الحيوانات المفترسة وحركة المركبات.

ويشير اللواء احمد حمدي رئيس الادارة المركزية للتفتيش بوزارة الطيران المصرية الى نقطة مهمة في هذا البحث تتعلق بضرورة ان تقوم ادارة كل مطار بعمل دراسة منفصلة وشاملة لمعرفة اسباب اجتذاب الطيور لذلك المطار. وهناك عدة عوامل تجتذب الطيور الى المطارات منها النفايات والفضلات، التي تشكل عاملا اساسيا لجذب الطيور، وقد اوصى المؤتمر الدولي لدول البحر المتوسط عام ١٩٧١ بابعاد الفضلات عن المطار بحوالي ثمانية اميال.

ومن عوامل جذب الطيور ايضا المسطحات المائية ويمكن معالجتها بوضع اسلاك فوق تجمعات المياه الزراعية المحيطة بالمطارات. اما بالنسبة للاشجار فيجب ان تبتعد عن الممرات والممرات الفرعية بما لا يقل عن ١٨٠ مترا. كما يجب ان يراعى في تصميم المباني الا تكون بها فتحات خارجية للديكور حتى لا تستخدمها الطيور في بناء الاعشاش. ولكن لماذا تهتم مصر بظاهرة تواجد الطيور في المطارات؟

حوادث بسبب الطيور

في ٥ سبتمبر سنة ١٩٨٧ وقعت حادثة طائرة ايرباص اثناء رحلتها من روما الى القاهرة. فعلى ارتفاع ٢٤٠٠ قدم احس الطيار باصطدام جسم ما بمقدم الجناح الايمن للطائرة وبعد هبوطه بمطار القاهرة تبين وجود ثلاثة انبعاجات خفيفة قطرها (١٥ سم) وعمقها (٣ سم) بالجانب الايمن لمقدمة الطائرة كما وجد قطعا في مقدمة الموازن الافقي، بالاضافة الى بقايا ريش طائر وقطع من لحمه مما يؤكد ان الجسم الذي اصطدم بالطائرة هو احد الطيور.

وفي مايو ١٩٨٨، واثناء قيام الطائرة المصرية بوينج ٧٣٧ برحلتها من اسوان الى مطار ابو سمبل بقيادة الطيار محسن العكش سمع قائدها صوت ارتطام تلاه اهتزاز بالمحرك الايمن حينئذ قرر قائد الطائرة عدم الاقلاع وطلب العودة الى المطار وتبين من المعاينة وجود كسور بشفرات مروحة المحرك، كما وجد اثار طائر بمدخل هواء المحرك.

وفي مصر نوعان من الطيور منها المحلية، والمهاجرة وهي التي تأتي من افريقيا واوروبا الى مصر خلال موسم الربيع والخريف وتبلغ حوالي (٤٨٢ نوعا).

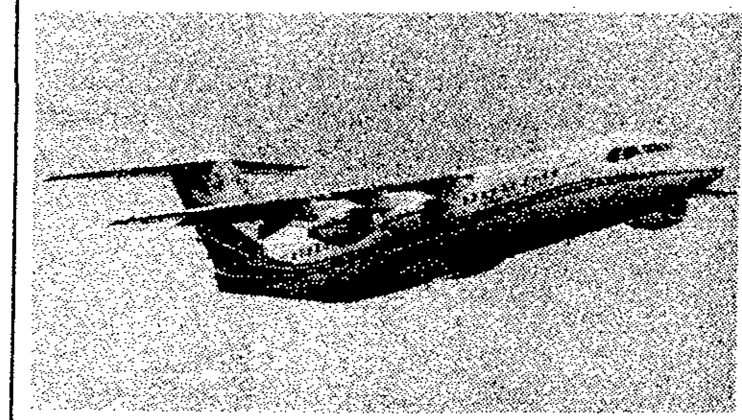
والطيور المهاجرة تستغرق رحلتها حوالي يومين متتاليين وتقطع مسافة تصل الى ٤٠٠٠ كلم وتطير على ارتفاع يتراوح ما بين ١٥٠ ـ ١٥٠٠ قدم بينما تطير بعض الطيور على ارتفاعات شاهقة من (٣٠٠٠ ـ ٦٧٠٠٠ قدما) كابو قردان والاوز.

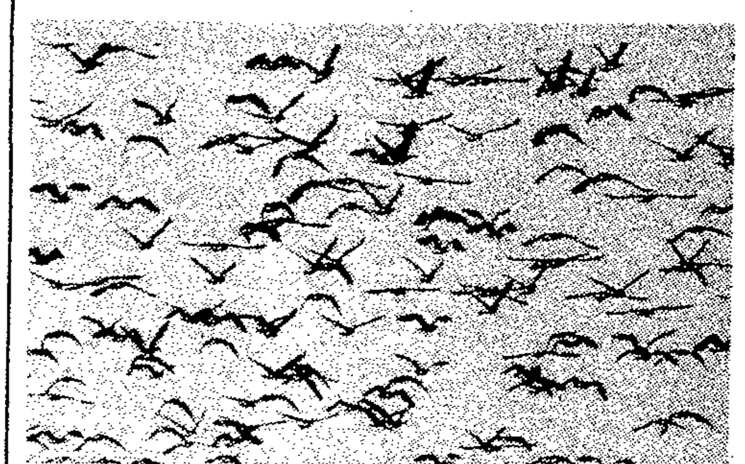
وتصل اسراب الطيور المهاجرة الى حوالي ١٠ آلاف طائر من نوع واحد وقد تصل الاسراب في مجموعات الى مليون طائر.

هناك طريقتان لمكافحة الطيور احداهما مباشرة والاخرى غير مباشرة. وتقوم الطريقة الاولى على اصطياد الطيور المباشر بالمصائد الخاصة التي ابتكرها الاستراليون او جذبها الى المحميات بعيدا عن المطارات.

والطريقة غير المباشرة تقوم على ارباك حياة الطائرة بالهدم المتكرر للاعشاش واعداد هياكل من الطيور الجارحة لارهاب الطيور الصغيرة. كما تستخدم المواد السامة غير القاتلة لطرد الطيور وذلك بأخذ عينات من الطيور المحيطة بالمطار وحقنها بهذه المادة، وتركها للطيران وبتأثير المادة على الجهاز العصبي للطائر تصدر منه اصوات الالم الناتجة عن السموم فتسمعها الطيور الاخرى فتفر هاربة او توضع المادة السامة في بقايا المواد الغذائية التي تتغذى عليها الطيور وهذه الطريقة من الطرق الاقتصادية جدا في مكافحة اسراب الطيور.

وفي النهاية تؤكد الدراسة على ضرورة العناية التامة بنظافة المطارات، واخطار الاقسام الهندسية بالمطارات بعدم انشاء فتحات للديكور حتى لا تغري الطيور ببناء اعشاش لها.





الطائرة والطائر: حرب حاسمة في الفضاء

بالاحمر
نحو النسل الأفضل (١)

مارسه اليونانيون والرومان ولا بد ان من سبقوهم ولم نقرأ عنهم حاولوه بانتقاء زوجاتهم من ارقى الاجناس والطبقات سعيا وراء افضل الانسال. وطبقه هتلر في المانيا النازية لينتج نسلا آريا صافيا وذكيا وسيماً طويلاً من الجنسين وخاليا من العيوب والامراض المتوارثة.

لكن الذين سبقوا هتلر وكونوا كلمة «يوجنكس» او علم اصلاح او تحسين النسل ـ لم يمتلكوا الوسائل العلمية المؤكدة لذلك، فكان القدماء يختارون اجمل النساء تقاطيع وقواماً وشعراً وذكاءً وانوثة طاغية. الا ان ذلك لم يقف حائلا ضد الامراض المتوارثة التي قد تصيب السلالة من بعد ثلاثمائة عام. وقد قرأت في الصحافة الامريكية عن مرض وراثي اصاب اسرة هناك كان يقضي بالموت على كل ولد او بنت للزوجين في نهاية السادسة والعشرين من العمر بالضبط.

وبعد بحوث دامت طويلا اكتشف العلماء ان المرض ـ الوراثي «اوجيني» ولذلك سمي علم تحسين النسل «يوجنكس» ـ جاء للزوجين من خمسة قرون مضت.

اما هتلر فلجأ الى اساليب اكثر وحشية. كان يأمر بتعقيم جميع المصابين بالامراض المتوارثة فور اكتشافها. وفي كثير من الحالات امر بقتل المشوهين والمعتوهين. ولو استمر على منواله ولم يهزم في الحرب لقضى على كل فرد لا يفوز اختبار الوسامة الارية التي جعلها مقياسا للبقاء، ولأجبر الدولة على تحديد الحد الادنى لطول الفتى والفتاة والقضاء على الذين لا يصلون اليه.

وليس من هذا القبيل الدعاية او المبالغة اذ ليس هناك حدود لما يمكن أن يأمر به حاكم مطلق مجنون او محاط بشلة من المجانين لا يقف امامهم احد كما حدث لهتلر خلال الحرب العالمية الثانية ومناحم بيجين خلال فترة رئاسة وزارته.

وقرأت له حديثا مع مجلة امريكية قال فيها ما معناه انه لا حل للمشكلة الفلسطينية الا بالقضاء على الفلسطينيين. واذا كان بيده الامر بالكامل كما كان بيد هتلر لطبق مآربه وأمر الجماهير المصطفة بأمر الدولة بالتصفيق له.

واخيرا تمكن الطب الحديث في الولايات المتحدة من وضع قواعد علمية لتحسين النسل على احدث الاسس المعروفة حاليا.

فالدكتور مارك جرير في ماريلاند افتتح عيادة ـ ومثلها اربعمائة في البلاد لتحديد جنس المولود قبل تلقيح البويضة بماء الزوج وحقق نجاحا بلغ خمسة وتسعين في المائة او اربع وعشرين من كل خمس وعشرين حالة في توجيه التلقيح نحو الانثى عندما يريد الزوجان بنتا بعد الولد. ومن خمسة وسبعين إلى ثمانين في المائة بالنسبة لتحديد ذكورية المولود.

ولم يعد ذلك الاتجاه جديدا لانه يمارس في عدد من الدول التي تسمح به قانونا كالولايات المتحدة. لكن الجديد والاجدى هو تنقية الجنين من الامراض الوراثية كالتخلف العقلي الشديد والانفصام وربما التأتأة وما هو اسوأ منها كما سنرى في المقال التالي.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

٩ تشرين الثاني (نوفمبر)

في مثل هذا اليوم قبل ٣٥ سنة، اي في تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٥٣ توفي في الطائف عاهل المملكة العربية السعودية ومؤسسها وموحدها المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود

كان الملك عبد العزيز ـ كما وصفته جريدة «التايمس» اللندنية في اليوم التالي لوفاته ـ «اعظم شخصية في العالم العربي في هذا العصر». ولد في الرياض سنة ١٨٨٠، وكانت نجد في ضعف وانحلال، وكان والده الامير عبد الرحمن اصغر ابناء الامير فيصل الذي حكم نجد بين سنتي ١٨٣٤ و١٨٦٧. وعلى اثر وفاته قامت في البلاد حرب اهلية استغلها الاتراك فاحتلوا الاحساء، وابن الرشيد الذي احتل الرياض في سنة ١٨٩١، وصحب الامير عبد العزيز والده الى البادية لمطاردة ابن الرشيد، ثم استقر معه في الكويت وشب فيها، ولكنه لم يتخل عن النضال لاستعادة ملك ابائه واجداده المغتصب في الرياض، وكان وريثها الشرعي. وفي سنة ١٩٠٦ قاد حملة نحو الرياض من مائتي شخص في مغامرة مستميتة رائعة، ولما اقترب منها ترك القسم الاكبر من قواته على مسيرة يوم واحد، ودخل الرياض ليلا مع ٤٥ رجلا فقط، واقتحم منزلا مقابل القلعة التي تحصن فيها عامل ابن الرشيد، وظل يرصد بوابتها حتى الفجر، وحالما خرج العامل بادره عبد العزيز ورجاله بهجوم مفاجيء وقضوا عليه. واعلن الامير عبد العزيز بن سعود على الفور حاكما لنجد، وجدد فيها امارة آل سعود، ثم قضى السنوات التالية في توطيد سلطته في الاقاليم المجاورة، فاستعاد القصيم ثم استعاد الاحساء من الاتراك.

وفي سنة ١٩٢٤ دخل عبد العزيز مكة وجدة، وضم الحجاز باجمعه في سنة ١٩٢٥ ونودي بعبد العزيز ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها بعد ان سحق جميع الفتن التي حاول خصومه اثارتها. وفي سنة ١٩٣٢ اعلن توحيد الاقطار التابعة له باسم «المملكة العربية السعودية».

على ان خوض المعارك وتوحيد البلاد لم يشغل الملك عبد العزيز عن تنظيم مملكته وسن ما يلائمها من انظمة، والدخول في علاقات سياسية واقتصادية مع الدول العربية والاجنبية. وكان اكتشاف النفط سنة ١٩٣٣ في المملكة العربية السعودية، التي كانت بلادا فقيرة، عاملا بالغ الاهمية في انهاض البلاد واعمارها، مع حسن التصرف وبعد النظر، فخطت البلاد في عهده خطوات جبارة في كل ميدان.

عاصر الملك عبد العزيز في حياته الحافلة ظروفا واحداثا عربية وعالمية مهمة. فقد شهد الحربين العالميتين الاولى والثانية، وسقوط الدولة العثمانية، وموجات الاستعمار التي اجتاحت العالم العربي والاسلامي، والثورة البلشفية في روسية، والانجازات العلمية التي مهدت السبيل للبشرية نحو حياة افضل، وبوادر الانفتاح العربي على الحضارة الغربية. وحظي الملك عبد العزيز باحترام زعماء العالم، وخدم القضايا العربية، ووقف من قضية فلسطين موقفا لا تهاون فيه، ولم تشبه شائبة، ولم يتساهل او يفاوض فيها.

وكان الملك عبد العزيز رحمه الله ـ شخصا مهيب الطلعة فارع الطول، لطيف الطباع، كريم النفس، تمثلت فيه الخصال العربية الكريمة من اعزاز الضيف، والوفاء للصديق، واغاثة المستجير، وحماية الملتجيء الى ساحته. وعلى الرغم من علاقاته الجيدة والحيوية مع بريطانية، والضغوط المختلفة التي تعرض لها، فقد رفض تسليم رشيد عالي الكيلاني الى الحلفاء او الى العراق، بعد ان التجأ الى كنفه، على الرغم من انه ربما لم يكن راضيا عن حركته. كما وجد كثيرون من زعماء العرب من شتى الاقطار العربية، وخاصة من فلسطين، ممن التجأوا الى ساحته، حماية لارواحهم وكرامتهم.

كتب السفير البريطاني في جدة، المستر كلينتن بلهام، تقريرا سريا وصف فيه وفاة الملك عبد العزيز والساعات الاولى بعدها، نقتطف منه ما يأتي، (وهو تقرير لم يسبق نشره، حتى باللغة الانكليزية).

«.. كان ابن سعود قد اقعده المرض في الطائف منذ بداية تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٣. وعلى الرغم من انه بدا في نهاية ذلك الشهر وكانه اجتاز الازمة، فقد كان من الواضح انه لايزال واهنا جدا، ولم يكن من المحتمل ان يمتد به الاجل طويلا. وفي ٨ تشرين الثاني وصل ولي العهد بالطائرة الى جدة. وفي صباح اليوم التالي، وعلى اثر اخباره بان والده في ساعاته الاخيرة، غادر الى الطائف بالطائرة على الفور. وحينما هبط فيها وجد المطار يخيم عليه الوجوم والاسى. وخلال ذاك كان ابن سعود قد توفي بين يدي الامير فيصل في الساعة ١٠,٣٠ قبل الظهر (وليس في الساعة الرابعة والنصف في الرياض، كما ورد في «التايمس» وجميع الصحف الاخرى التي رايتها). ولما وصل الامير سعود الى القصر استقبله فيصل، ونادى به ملكا. وكانت لحظة دراماتيكية. وعلى اثر ذلك رد سعود على فيصل معلنا بذلك انه خليفته وولي عهده، ثم اعربت العائلة كلها عن اعترافها بهذا الترتيب. ولا بد انه كان اجتماعا نادرا وخطيرا، حضره جميع الامراء، وكان كل واحد منهم سليل آخر ملك محارب عظيم.

«وفي هذه الاثناء كان مكتب البرقيات في جدة يغرق في طوفان من البرقيات. وطار فيصل على الفور الى الرياض بصحبة جثمان الملك الراحل، وكانت المراسيم بسيطة، ووضع الجثمان على سيارة نقل اعتيادية، وهكذا عاد ابن سعود الى وطن آبائه واجداده».

وكان ذلك في مثل هذا اليوم قبل ٣٥ عاما.

نجدة فتحي صفوة

رابطة العالم الاسلامي تحذر من «الجماعة الاحمدية»

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

دعا الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف الى ضرورة بذل الجهود لتحذير الجاليات والجمعيات الاسلامية في بريطانيا من خطورة «الجماعة الاحمدية»، وما يصدر عنها من مطبوعات ومجلات مثل مجلة «التقوى» وغيرها. واوضح في رسالة بعث بها الى مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في لندن السيد حسن الاهدل انه ينبغي التنسيق الكامل بين الهيئات العاملة في حقل الدعوة هناك لمتابعة نشاطات هذه الفئة الضالة وما يصدر عنها وتوعية المسلمين تجاهها وفضح اساليبها حفاظا على العقيدة الاسلامية الصحيحة في نفوس ابناء المسلمين.

وحذر الدكتور نصيف من استمرار المدعو رشاد خليفة القاطن في ولاية اريزونا الامريكية في نشر افكاره وادعاءاته الباطلة مثل انكاره السنة النبوية الشريفة واختراعه نظرية ١٩ في القرآن الكريم وادعائه اخيرا بانه رسول الله.

واوضح الدكتور نصيف في رسالة بعث بها الى سماحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الشيخ عبد العزيز بن باز اخيرا ان استمرار مثل هذه الدعوات الهدامة والمناقضة للمبادىء والتعاليم الاسلامية الصحيحة يمثل خطورة وتطاولا على العقيدة الاسلامية.

وطالب بضرورة تضافر الجهود للرد على تلك الافتراءات والمزاعم الكاذبة

دورة طبية موسعة
حول جراحة الاوعية الدموية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حاتم صادق:

تعقد في مستشفى الملك خالد للحرس الوطني في جدة اعتبارا من الاحد المقبل ولمدة اربعة ايام دورة في جراحة الاوعية الدموية يشارك فيها الاستاذ اس.ايه. بيرجينتس من السويد والاستاذ المساعد د. بيرجلفيست من السويد، والاستاذ المساعد ب.ف. اريكسون من الرياض، وجراحو مستشفى الملك خالد للحرس الوطني: الاستشاري اس. كاليرو، د. خالد اشقر، د. عادل راشد، د. نضال عاشور.

وتهدف الدورة الى ابراز مختلف الاوضاع والمواقف التي تواجه الاستشاريين والاخصائيين اثناء قيامهم باجراء العمليات الجراحية مع التركيز بشكل خاص على ظاهرة احتباس الدم الموضعي واصابات الاوعية والاصابات الناجمة عن المعالجة الطبية وتقنيات جراحة الاوعية.

وستتناول الدورة خلال ايام انعقادها الاربعة عددا من الموضوعات المهمة هي: تطور جراحة الاوعية في العالم العربي، التقنيات الاساسية في جراحة الاوعية، اجراءات الضم واساليب العلاج المتحفظ، استخدام المضادات الحيوية ومضادات التجلط وعلاج تحسين الجريان، مبادىء عامة لتشخيص فاقة الدم الاحتباسية، اصابات الاوعية (الشرياني والوريدي)، الامراض الوبائية للاصابات الوعائية، مبادىء اساسية لعلاج اصابات الاوعية، الاصابات الناجمة عن المعالجة الطبية التي تلي تخطيط الاوعية، جراحة العظام، الجراحة العامة، جراحة الاطفال، جراحة المسالك البولية، المعالجة بالاشعة، الجراحة النسائية، الاجراءات غير التوسعية، اصابات الاوعية في النهايات السفلية والعلوية للاطراف وبعد التعرض لاصابات في العنق او في الصدر او البطن، الدخول الى الاوعية، جراحة الاوعية عند مرضى السكري، الناسور الشرياني والوريدي، اعادة اجراء جراحة للاوعية.

تجدر الاشارة الى ان المشاركين في الدورة سيقدمون حالات من واقع خبرتهم لمناقشتها.

العيد الماسي للكشافة العربية

الدوحة ـ ق.ن.ا: تسلمت جمعية الكشافة القطرية شعلة العيد الماسي للحركة الكشفية العربية التي انطلقت من المخيم العربي الثامن عشر في المغرب في العاشر من اغسطس الماضي مرورا بجميع الهيئات والجمعيات الكشفية العربية.

وستقوم جمعية الكشاف القطرية بدورها بتسليم الشعلة الى الهيئة القومية للكشافة والمرشدات بسلطنة عمان والتي تقوم هي الاخرى بتسليمها للمؤتمر الكشفي العربي الثامن عشر المزمع عقده في ابوظبي في أواخر الشهر الحالي.

وقد تسلمت الجمعية الشعلة من السيد ابراهيم صالح مفوض البرامج الكشفية في دولة البحرين الذي يزور الدوحه حاليا.

وفد الماني يزور السعودية

الرياض ـ واس: قام وفد من جمهورية المانيا الاتحادية يمثل الجانب الالماني في اللجنة السعودية ـ الالمانية المشتركة للتعاون العلمي والتقني بزيارة لمنطقة الفاو الاثرية وذلك ضمن زيارته الحالية للمملكة.

وكان نائب رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية الدكتور عبد الله القدهي قد اجتمع مع رئيس الوفد الالماني الدكتور جوزيف رمزر مساعد وزير البحث العلمي والتقنية بالمانيا الاتحادية وبحث معه عددا من المواضيع المتعلقة بالتعاون العلمي والتقني بين المدينة ووزارة البحث العلمي والتقنية في المانيا.

تظاهرة ضد فيلم امريكي في فيينا

فيينا ـ ق.ن.ا: خرجت تظاهرة في فيينا ضد عرض فيلم سينمائي صهيوني يسيء الى سمعة المسيح عليه السلام.

واتجهت المظاهرة الى دار العرض السينمائي رافعة لافتات تندد بالمولين للفيلم والدوافع التي تقف وراء انتاج فيلم «المحاولة الاخيرة للمسيح» للمخرج الامريكي مارتين سكورسيز والذي جوبه فيلمه لدى عرضه في فرنسا بموجة عارمة من السخط بلغت حد حرق وتفجير دور السينما التي عرضته.

وقد استدعى القس كرن رئيس اساقفة النمسا اثنين من المخرجين النمساويين اليهود وهما اكسل كورتي وجورج تابوري وعدداً من المفكرين لمناقشة ابعاد القضايا المتعلقة بالفيلم.

وتقرر نتيجة ذلك مطالبة السلطات النمساوية بمنع الاستمرار في عرض الفيلم لمنع حدوث او قيام حوادث شغب مماثلة للتي وقعت في فرنسا.





هكذا من الاصل

مفكرة الاربعاء

رفقي الطيب

انطلاقة البناء والاعمار للمناطق المحيطة بالمسجد الحرام والحرم النبوي الشريف والتي ارسى حجر اساسها في الاوان الاخير خادم الحرمين الشريفين الملك الجليل فهد بن عبد العزيز آل سعود، تجيء اليوم صفحة اخرى وضاءة في تاريخ الامين على الامانة والرسالة في مهد العروبة والاسلام الاولى بعدما اضاء تاريخ الاسلام بانفاذ اكبر توسعة في تاريخ الحرمين الشريفين.. واضاف اليها انه اول من استن قضاء فترة محددة كل عام في مكة المكرمة والمدينة المنورة لمتابعة شؤون هاتين المدينتين المقدستين وبحث كل المشاريع الكفيلة بالوصول بهما الى مصاف المدن العالمية الكبرى.. وهو بما صنع وفعل لا يرجو سوى رضوان ربه ومثوبته انطلاقا من المسؤولية الملقاة على عاتقه حيالهما.

واذا كان تاريخ الاسلام، قد حفظ للملك الجليل فهد بن عبد العزيز انه قد كان نعم الامين على رسالة الاسلام فان دوره في الحفاظ على كتاب الله العزيز يأتي في ذروة الخير الذي اجراه الله على يديه فمن ثلاثة مصاحف على عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه الى سبعة ملايين مصحف يتم انتاجها في ذات المدينة المنورة التي شهدت قيام دولة الاسلام وقاعدة الدعوة الى الله.

كما ان اسلوبه الفريد في ادارة حركة البناء والاعمار في المدينتين المقدستين سيبقى علامة مميزة تؤكد ان الحكومة والشعب شيء واحد وانه اذا كان غيرنا يعيش في ظل مسميات القطاع الخاص والقطاع العام فان واقع الحال في المملكة العربية السعودية يقول بان هناك قطاعا واحدا.. فالدولة لا تدخل كمنافس للمواطنين في قطاعات باستطاعتهم ادارتها واكثر من ذلك فالدولة تقوم بانشاء قطاعات بالكامل ثم تقوم بتمليكها للعاملين فيها والمساهمين من خارجها عبر اسهم باسعار يستطيع الجميع شراءها وتداولها.

ان شركة مكة للانشاء والتعمير وشركة طيبة للاستثمار والتنمية تعكسان اليوم اهتمام خادم الحرمين الشريفين وحرصه على تحقيق هدف بناء واعمار مكة المكرمة والمدينة المنورة بجهود ابنائها واخلاصهم وتفانيهم.

وسنتابع النتائج.. وسوف نرى الاحلام وقد اصبحت واقعا يشهد على سلامة النهج وفرادة الاسلوب وعمق الاداء.

المدرسة السعودية.. في انقرة!

لعله مما اثلج صدورنا جميعا، خلال زيارة الامير نايف الى تركيا، ان يكون ضمن برنامج الزيارة، تفقد المدرسة السعودية التي انشاتها السفارة السعودية منذ عامين ونصف هناك وتشمل الحضانة والروضة والمرحلة الابتدائية ثم المرحلة الثانوية، وفق مناهج التعليم السعودية، وهي صرح تم انجازه في هدوء ودون ضجيج وحققت المدرسة عدة اهداف سامية ورائعة فهي قد قضت على مشكلة عانى منها سابقا كل من عمل بالسلك الدبلوماسي بالخارج خصوصا في الدول غير الناطقة بالعربية، وهي تتعلق بتعليم ابنائهم.

لقد راينا فلذات الاكباد وهم يرددون كلمات النشيد الوطني لبلادهم المقدسة وهم يستقبلون الامير نايف عندما جاء لزيارتهم، واثنى على جهود الدكتور عبد العزيز خوجة، سفير السعودية هناك ووجه له شكرا خاصا لاخراجه هذه المدرسة الى حيز الوجود.

لقد بارك فكرة ناضجة واثنى على حل عملي.. ودعا الى تطبيق فكرة هذه المدرسة في جميع البلدان غير الناطقة بالعربية التي يكون للسعودية فيها ممثليات وهي دعوة جديرة بالتأييد والتنفيذ.

● **باختصار:**

(التحدي يولد النجاح.. والغيرة تقتله)!

ناد خاص للمصابين بالأنواع الخمسين للصداع

ريشة في الأنف توقف وجع الدماغ



الصداع يهاجم المرأة ايام الشباب ويتركها عند الشيخوخة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الصداع من ابرز امراض العصر ويعتبره الخبراء احد امراض الحساسية الذي يعود عمره الى عمر الانسان ذاته فهو مرض كل الناس كل الاجناس ولا يترك رجلا او امرأة ولا حتى الاطفال محولا حياة ضحاياه الى جحيم.

ففي فرنسا ونظرا لانتشار هذا المرض وازدياد عدد الذين يعانون منه بادر هؤلاء الى تشكيل ناد خاص لمرضى الصداع والصداع النصفي الذي اصبح يعتبر مرض الحياة، وتهلث معامل البحوث ومختبرات الادوية في العالم بحثا عن عقاقير لاخماده واراحة البشرية.

«الشرق الاوسط» التقت مع رئيس نادي الصداع الباريسي الزائر للقاهرة بدعوة من مؤتمر امراض الحساسية الدولي السابع، الدكتور اندريه براداليه استاذ امراض الحساسية بطب جامعة باريس.. ودار هذا الحوار عن متاعب العصر، والتوتر، والقلق النفسي، والتلوث عن مرض الصداع القاسم المشترك لكل شعوب العالم بلا تفرقة للون او لجنس.

● **ما هي اخبار الصداع؟**

ـ الصداع هو الصداع، وان اختلفت اسماؤه في كل بلد. والصداع له اخبار تحملها المؤتمرات العالمية سواء للوقاية من الصداع او لعلاج الصداع نفسه!

وعن اخبار الوقاية من الصداع ابتكر العلماء «بخاخة» ترش داخل الانف عقارا جديدا اسمه «هيدرو هيروجوتامين» يؤدي لتوقف الصداع بعد مرور ٢٠ دقيقة من بداية استخدام البخاخة وقد حققت هذه الطريقة نجاحا في علاج ٧٠٪ من الحالات المصابة بالصداع النصفي وتمت تجربة العقار في فرنسا وانجلترا والمانيا وكل اوروبا عدا الولايات المتحدة الامريكية ومصر. وينصح الاطباء ان تتم رشة انف واحدة عقب كل ازمة.. لا اكثر.

وهناك اربعة ادوية اخرى تؤخذ بالفم مع بداية الازمة بحيث يحصل المريض على قرصين كل ساعة وتستمر هكذا حتى ٨ اقراص على الاكثر لوقف الصداع..

وقد حققت هذه المجموعة من العقاقير نسبة نجاح بلغت ٧٠٪ ايضا ولاسيما في حالات الصداع التي تصاحب الدورة الشهرية. ويمكن للسيدات استعمال هذا العقار قبل بداية الدورة الشهرية كأسلوب وقائي.. وهذا لا يمنع استمرار استخدام الاقراص المسكنة التقليدية.

ولعل من اروع ما اذيع في المؤتمر الدولي لعلاج الصداع الذي عقد في لندن حديثا ابتكار عقار جديد عبارة عن حقن، انتجته احدى الشركات البريطانية وقد اعطى العقار مؤشرات ناجحة في ثمانية مراكز طبية حتى الان، منها ثلاثة مراكز في انجلترا وحدها ومركزان في كل من المانيا الغربية وفرنسا..

● **وماذا عن عقاقير الوقاية؟**

ـ كلها ادوية تكاد تكون معروفة من قبل، وهي عقاقير مثبطة للكالسيوم وتخمد الصداع النصفي المرتبط بالحالة النفسية والقلق والتوتر، وتلعب هذه العقاقير دورا في تهدئة الحالة النفسية ايضا، وتقلل ارتفاع ضغط الدم، وتخفض النبض والتحذير الوحيد هو.. تفادي استخدامها لمرضى الربو والقلب، وعند قيادة السيارة.

● **ما هو وصفك لمرض الصداع؟**

ـ اصف مرض الصداع بانه مرض لا يعرف «الدلع»، وقد تبين ان ٢٠٪ من سيدات فرنسا مصابات بالصداع بينما المصابون من الرجال ١٠٪ اما الاطفال فلا تزيد نسبتهم على ٥٪ وهذا بالضرورة يؤدي الى ضياع ٢٠ مليون يوم عمل في السنة. وترجمة هذا الرقم يعني خسارة كبيرة.

● **ما هي اخبار نادي الصداع الفرنسي؟**

ـ هذا النادي عبارة عن مؤسسة عمرها سبع سنوات تعالج اصحاب الرؤوس الموجوعة، مهمتها تجميع كل المرضى بالصداع النصفي لدراسة عوامل ظهور المرض والاسباب بالاضافة لتبادل الخبرات بين المرضى عن العلاج بالموسيقى والهدوء والرسم والكلام، والنوم.. القرفصاء، كما يتبادل المرضى المعلومات مع الاطباء للتغلب على تعاطي الادوية لفترات طويلة لما في ذلك من ضرر.

ويتأكد من خلال نادي الصداع ان ٧٠٪ من السيدات لا يزورهن الصداع بعد سن اليأس وان هناك قابلية وراثية للاصابة بالصداع الذي قد يلازم الانسان ما بين ٣ ساعات الى ثلاثة ايام واكثر من الالم الدائم المستمر يدق في الدماغ ويحول حياة الانسان الى جحيم لا يطاق. ويصف الانسان الالم بان دقات قلبه اصبحت في رأسه، وانه فقد طعم الحياة. والشيء الذي ينبغي التنبه اليه هو ان الصداع وليد التوتر والضغوط والنوم غير الصحي، والقلق والمتاعب النفسية والعائلية.

وقد تكون هناك اسباب عديدة للصداع مثل الانيميا وضغط الدم ومتاعب الكلى ومتاعب الاوعية الدموية والجهاز الهضمي والحميات بكل انواعها والجيوب الانفية ومتاعب العيون واصابة الرأس والمرارة واعوجاج الحاجب الانفي. ويقدر عدد انواع الصداع بأكثر من خمسين نوعا.. وحتى الان الطب عاجز عن تفسيرها كلها.. ولكن اهم انواع الصداع واصعبها هو الصداع النصفي (الميجرين).

ايضا هناك نوع من الصداع سببه ارتفاع نسبة الكالسيوم ويسمى بصداع الكالسيوم وآخر سببه الاسنان والروائح.

مغربي يخترع مصاصا جراحيا متطورا

الجهاز المخترع

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اخترع شاب مغربي يدعى الصابي بوشتة من مدينة سيدي قاسم المغربية «مصاصا جراحيا» يصلح للعمليات الجراحية ومصمم لامتصاص الدم والافرازات أثناء العمليات الجراحية.

حول هذا الاختراع يقول الصابي بانه كان له صديق طبيب يرغب في شراء هذا الجهاز، ونظرا لارتفاع ثمنه، فقد تكلف هو بصنعه، وبعد اطلاعه على الجهاز وطريقة عمله، بدأ في التفكير في اختراع مثيل له.

وبعد ١٢ شهرا من العمل استطاع الخروج بنتيجة ايجابية، واضاف انه يسعى حاليا لبيع الجهاز لاية جهة طبية ترغب فيه.

وبلغت تكلفة الاختراع ١٦ الف دولار، وتبلغ قدرة الآلة على الامتصاص حوالي ٧ لترات. كما تمتاز الآلة بقابليتها للصيانة. وقدرتها على البقاء مدة اطول حوالي ٢٠ سنة. كما ان تكلفة تصنيعها محليا لا تتجاوز ٦٠٠ دولار. ويقدر حاليا ثمن الآلة في الاسواق ١١٠٠ دولار.

مثل اليوم

استراح من لا عقل له

للأحداث وجوه

آنا فورد
نجومية تتجدد باستمرار

اثار خبر تعاقد القناة الاولى لمحطة تلفزيون بي بي سي البريطاني مع مقدمة البرامج والمذيعة الشهيرة آنا فورد لتقديم نشرة اخبار السادسة مساء ضجة واسعة في وسائل الاعلام البريطانية وجرى تسليط الاضواء من جديد على اكثر نجوم الشاشة الصغيرة مثارا للجدل خلال العقدين الاخيرين في المملكة المتحدة.

تصادفت عودة آنا فورد الى تقديم النشرة الاخبارية هذه المرة مع بلوغها الخامسة والاربعين من العمر وهو من ليس من السهل فيه ان يبدأ الانسان مرحلة طموح جديدة خاصة في مجال النجومية والفن للسيدات.

فمن نافلة القول ان اي محطة تلفزيونية في العالم تضع في مقدمة اولوياتها لدى الاقدام على اختيار مذيع او مقدم للبرامج ان يكون المتقدم للطلب، رجلا كان او امرأة، على قدر عال من الاناقة والوسامة والجمال لضمان اجتذاب المشاهدين والحيلولة دون قيامهم بالتفتيش عن برنامج آخر في محطة منافسة.

لذلك فالموافقة على آنا فورد كمقدمة لنشرة اخبار السادسة مساء وهي نشرة اخبار رئيسية ومهمة على القناة الاولى لبي.بي.سي يعني ان هذه المذيعة مازالت على قدر كاف من الاناقة والجمال على رغم تجاعيد سني العمر الطويلة وتقلباته التي وضعت هذه المذيعة التلفزيونية مرات عديدة في العناوين الرئيسية لاخبار الصحف البريطانية.

عاشت آنا فورد حياة قاسية في طفولتها كابنة قسيس بروتستانتي واكملت دراستها في مدرسة ويجتون الخصوصية المشهورة بنظامها الصارم. بعدئذ انتقلت الى جامعة مانشستر حيث درست علم اجتماع وانثروبولوجيا.

كانت فترة الدراسة الجامعية صاخبة جدا في حياة آنا ومما زاد من هذا الصخب النشاط الطلابي الواسع الذي انخرطت فيه حتى اصبحت رئيسة لاتحاد الطلاب العام في الجامعة وذلك في فترة شهد العالم فيها اوسع واخطر اضطرابات طلابية عرفت حتى الان عام ١٩٦٨.

تعرفت آنا خلال دراستها على الدكتور الن بيتلز وانتقلت للعيش معه في بلفاست عاصمة الاقليم الايرلندي حيث حصل الن على زمالة في جامعة بلفاست.

ويبدو ان الاحداث العاصفة التي مرت في هذا الاقليم عقب بدء النشاط المسلح للجيش الجمهوري الايرلندي المطالب بتحرير الاقليم من السلطة البريطانية عصفت ايضا بالحياة الزوجية لآنا والن والتي انتهت الى الطلاق عام ١٩٧٦.

في ذلك العام تقدمت آنا فورد ولاول مرة للحصول على عرض عمل لوظيفة شاغرة في محطة تلفزيون «جرانادا» كباحثة. غير ان الطموح لم يقف بها عند هذا الحد وبدات سعيها للحصول على وظيفة تضعها في مصاف النجوم.

وبسرعة فائقة نجحت آنا في الحصول على وظيفة تعتبر حلما لدى المذيعات والمذيعين كافة في بريطانيا وهي مقدمة اخبار لنشرة الساعة العاشرة في محطة أي.تي.ان التابعة للقطاع الخاص.

منذ ذلك الوقت لم تنتقل آنا فورد خارج حلقة الاضواء رغم اعتزالها العمل التلفزيوني لفترات متقطعة تارة نتيجة لولادة وتارة اخرى لخلاف عمل كثيرا ما يحدث مثله في حياة البشر.

وبرغم الاتهامات الكثيرة التي وجهت لها كاستعمال الاغراء وسيلة لجذب المشاهدين ظلت آنا فورد محافظة الى حد بعيد وكثيرا ما هاجمت متهميها ومن ينظر اليها كامرأة فارغة من المضمون هجوما لا هوادة فيه.

وكان كتابها الذي صدر قبل عامين بعنوان «رجال بين المستمعين» عبارة عن هجوم شديد على اولئك الذين ينظرون الى المرأة كاداة لاثارة الرجل.

وبرغم طلاقها الاول نجحت آنا في الزواج مجددا عام ١٩٨١ من مارك بوكسر رسام الكاريكاتير الشهير لجريدة «ديلي تلجراف» سابقا فانجبت منه طفلتين (٧ و٦ اعوام) وعاشت معه حياة سعيدة حتى وفاته منذ عامين تقريبا عن عمر يناهز ٥٧ عاما نتيجة مرض لم يمهله طويلا.

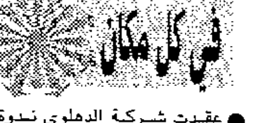
وعندما بدأت محطة اي.تي.ڤي برامجها الصباحية لاول مرة كانت آنا فورد الى جانب الطاقم الاساسي لمقدمي البرامج والمذيعين الذين وقع عليهم الاختيار للاضطلاع بمهمة ايقاظ المواطنين البريطانيين من النوم واجتذابهم الى الشاشة الصغيرة.

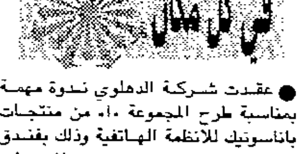
غير ان الخلاف سرعان ما دب بين آنا والمسؤول عن برامج الصباح فاضطرت آنا للاعتزال وسط ضجة اعلامية واسعة رافقها صدام شخصي عنيف بين المذيعة الجميلة وعضو البرلمان البريطاني جوناثان ايتكن المسؤول عن برامج الصباح الذي واجه بكل برودة اعصاب تصرف آنا العصبي حينما قذفته على مرأى من جمهور كبير بكوب من الشراب ملطخة ملابسه ووجهه.

اما اكثر المصابين بالدهشة من عودة آنا الى الشاشة الصغيرة بعد اعلان النبأ في الاسبوع الماضي فهو جاس ماكدونالد مدير الدائرة الاسكتلاندية في تلفزيون بي.بي.سي الذي كان عام ١٩٧٦ قد ابلغ آنا حينما تقدمت له بطلب عمل كمذيعة قائلا: «من الصعب دخول عالم النجومية بعد سن الثلاثين».

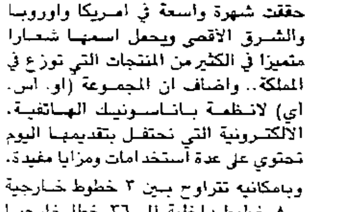
فماذا سيقول ماكدونالد اذا تم هذا الدخول في الخامسة والاربعين؟

في كل مكان









● عقدت شركة الدهلوي ندوة مهمة بمناسبة طرح المجموعة «ا» من منتجات باناسونيك للانظمة الهاتفية وذلك بفندق سوفيتل بجدة بحضور عدد من المسؤولين بشركة الدهلوي والموزعين والعملاء بمشاركة وفد ياباني يضم تادكي اونو المدير الفني ليتسوشيتا وشيجينا وتيراواكي مدير مكتب جدة.

وقد القى السيد محمد ابراهيم الدهلوي كلمة رحب فيها نيابة عن السيد امين الدهلوي رئيس مجلس ادارة شركة الدهلوي بالمشاركين في الندوة.. وقال ان شركة الدهلوي وشركة ماتسوشيتا تعملان بجراة لانتاج تكنولوجيا الكترونية شاملة للغد والبحث والتطوير المستمر لاكتشاف احتياجات الناس واضاف ان المنتجات الجديدة التي تقدم اليوم في مجال نظام الاتصالات اكسبت شركة ماتسوشيتا شهرة وثقة عالمية.

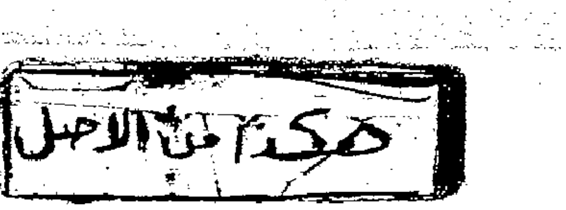
ومن جهة اخرى ذكر حسن دهلوي نائب رئيس مجلس ادارة شركة الدهلوي انه بانتاج المجموعة «ا» من الاجهزة الهاتفية يكون لدى شركة الدهلوي مجموعة كبيرة من احدث اجهزة الاتصالات لسد متطلبات السوق السعودية وقال ان باناسونيك حققت شهرة واسعة في امريكا واوروبا والشرق الاقصى ويحمل اسمها شعارا متميزا في الكثير من المنتجات التي توزع في المملكة.. واضاف ان المجموعة (او. اس. اي) لانظمة باناسونيك الهاتفية. الالكترونية التي نحتفل بتقديمها اليوم تحتوي على عدة استخدامات ومزايا مفيدة. وبامكانيه تتراوح بين ٣ خطوط خارجية و ٨ خطوط داخلية الى ٣٦ خطا خارجيا و ٩٦ خطا داخليا. وقال ان شركة الدهلوي تهدف الى تزويد زبائنها الدائمين بهذه الانظمة ذات الجودة العالية.

وقام اعضاء الوفد الياباني والمسؤولون في شركة الدهلوي بشرح جميع ابعاد ومميزات الاجهزة الجديدة للحاضرين ودار نقاش موسع حوله.

● الشيخ صالح بن سعد اللحيدان الكاتب الاسلامي المعروف وامين عام البحث العلمي بوزارة العدل السعودية تحصل على درجة الدكتوراه من جامعة الازهر في رسالته عن «القضاء الجنائي والقانون المعاصر».

وكان الشيخ اللحيدان قد تحصل قبل ٦ اعوام على درجة الماجستير من الجامعة نفسها في رسالته عن «حال المتهم في مجلس القضاء».





تقرير خاص لـ«الشرق الأوسط» من تونس في ختام مؤتمر المستثمرين العرب

المطالبة بانشاء شركة مالية عربية لتمويل الاستثمار الصناعي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اختتمت في تونس، اعمال مؤتمر المستثمرين العرب وذلك بعد اربعة ايام من الجلسات والمداولات والزيارات الميدانية.

استمع المؤتمر في الجلسة العامة الثالثة والأخيرة، الى عدة مداخلات، من ضمنها، مداخلة السيد انور الخليل، رئيس مجلس اتحاد المصارف العربية، حول دور المصارف التجارية في تشجيع وتنمية الاستثمارات العربية، وقال في مداخلته، انه لا يوجد هناك اي مبرر لدمج المصارف التقليدية مع المصارف الاسلامية، واعتبر ان مثل هذه القضية، بحاجة الى تمهل، ونقاش واسع، نظرا لأهمية المصارف التقليدية في الحياة الاقتصادية للشعوب، وخصوصا في المنطقة العربية. وتوقف السيد انور الخليل امام ثلاث محطات اساسية للاطار المؤسساتي للجهاز المصرفي والمالي العربي مشيرا الى ضرورة التمييز بين عدة مراحل، هي:

ـ المرحلة الاولى: وقد بدأت منذ بداية القرن، حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، وتميزت بتوافد المصارف الاجنبية للعمل في الاقطار العربية، حيث نمت وتوسعت في ظل السيطرة الاستعمارية وفي خدمة بلدانها ومصارفها الأم.

ـ المرحلة الثانية: بدأت من الخمسينات واستمرت حتى حدود منتصف السبعينات واتسمت بنشأة العديد من المصارف المركزية العربية كما شهدت ولادة العديد من المصارف التجارية ومؤسسات الاقراض المتخصصة.

ـ المرحلة الثالثة: امتدت من منتصف السبعينات حتى وقتنا الحاضر، وتميزت بانشاء العديد من المؤسسات المالية المتخصصة وبنوك الاستثمار وقيام ونمو البنوك الاسلامية وذلك امام انكماش المصارف المركزية وبروز ظاهرة التوظيف المصرفي.

كما تناول الدكتور الخليل البنية المالية للمصارف التجارية العربية وطاقتها التمويلية المتاحة. وتحدث حول مناخ الأعمال ودور المصارف في تمويل المشروعات. مشيرا الى مسيرة العمل العربي المشترك مؤكدا في هذا السياق محدودية نجاح المصارف في تمويل الاستثمارات العربية المشتركة وهذا الامر يعتبر جزءا من تعثر مسيرة العمل العربي المشترك. ثم تناول في مداخلته تكامل دور اجهزة النقد والتسليف وعلاقتها مع الاستثمارات. كما تناول مسألة تسوية ازمة المديونيات الصعبة التي برزت نتيجة الأوضاع الاقتصادية التي سارت على امتداد السنوات الماضية من تراجع العائدات النفطية الى انخفاض في اسعار صرف الدولار وتقلبات في معدلات الفوائد وبفعل افرازات حرب الخليج. وعند حديثه عن الاستثمارات العربية في الخارج عبر عن اسفه إزاء هجرة رؤوس الاموال العربية الى الأسواق المالية الدولية. واضاف قائلا: «اخشى ان تستمر عملية استنزاف مقدراتنا عبر دائنية بعضنا ومديونية بعضنا الآخر اذا لم نتعاون في ايجاد وتطوير الاسواق المالية وفي ايجاد وتطوير الأدوات المناسبة».

تعقيب: بعد هذه المداخلة، عقب احد المشاركين مركزا على النقاط التالية:
ـ هناك هجرة الأموال العربية الى الدول الأجنبية وهي هجرة لا تنحصر في الأموال فحسب بل تتعداها الى الافكار والمشاريع.
ـ ان المديونية العربية تتزايد يوما بعد يوم كما ان اقبال الهيئات الأوروبية على الأموال العربية يزداد بعدا في حين نلاحظ ازدياد صعوبة الاستثمار في الدول العربية.
ـ ان العرب مضطرون للتآزر لأنه بدون ذلك لن يكون لهم مستقبل.

وطالب المتحدث المؤتمر الحالي ان يشكل، حافزا للمستثمرين ورجال الأعمال العرب لمزيد من العمل الموحد باعتبار ان ذلك هو خيار المستقبل ولا خيار سواه.

من جهة اخرى طرح احد المشاركين اشكالية اعتبرها خطيرة للغاية، وتحتاج الى مزيد من الدراسة والتحليل، وتتعلق بالكيفية التي تمكن المصارف العربية من تطوير آلية لتنشيط الاستثمار، وتجاوز التسليف.

ورقة عمل

وقدم رئيس شركة «البركة» للاستثمارات المالية، ورقة عمل حول البنوك الاسلامية، اعتبرها المؤتمرون مهمة جدا، فيما قدم رئيس البنك السعودي ـ التونسي الاسلامي في تونس، مداخلة عن امكانات التعاون بين البنوك الاسلامية والبنوك التقليدية، وركز على العمل التطبيقي، اعتمادا على التجارب.

اما نائب رئيس الوفد المصري، ورئيس الجلسة المخصصة للمصارف الاسلامية، فقد اقترح انشاء شركة مالية عربية لتمويل الاستثمارات الصناعية.

وسط اهتمام غربي متزايد

بريطانيا ترفع قيمة قروضها الائتمانية للعراق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
أعلن مصدر رسمي عراقي ان بريطانيا، قررت زيادة قروضها الائتمانية للعراق من ١٧٥ مليون جنيه استرليني لعام ١٩٨٨، الى ٤٠٠ مليون جنيه استرليني لعام ١٩٨٩، تخصص للاستيراد، ولتمويل مشاريع تنمية مختلفة في العراق.

ويرى المراقبون ان مثل هذه الخطوة، تعتبر مؤشرا على تحسن العلاقات البريطانية العراقية كما يعتقد المراقبون بانها تأتي في سياق تحسن علاقات الغرب مع العراق بصورة عامة.

● وقد وقع اتفاق بين الجانبين، العراقي والبريطاني، مساء امس في بغداد، في اطار الزيارة الرسمية لوزير الدولة البريطاني لشؤون التجارة والصناعة طوني نيوتن للعراق على رأس وفد يضم ممثلين لشركات بريطانية تشارك في معرض بغداد الدولي.

وحسب ما افادت به المصادر العراقية، فان شريحة اولى بقيمة ٣٤٠ مليون جنيه ستقدم على شكل اعتمادات حكومية تغطي ٨٥ في المائة من القيمة الاجمالية للواردات العراقية خلال السنة المقبلة. اما الباقي، وقيمته ٦٠ مليون جنيه استرليني، فيقدم من قبل تجمع للمصارف البريطانية.

واضاف المصدر العراقي، بأن القروض التي قدمتها بريطانيا في العام الماضي للعراق لتمويل مشاريع عدة نفذت جميعها. وقد بلغت قيمة الواردات العراقية من بريطانيا في ١٩٨٧ نحو ٢٦٧ مليون جنيه استرليني، في حين ان صادرات العراق الى بريطانيا، وخاصة النفط، قد بلغت نحو ٧٠ مليون جنيه استرليني.

وعلق الوزير البريطاني نيوتن على هذا الاتفاق بقوله، ان البروتوكول الجديد يعبر عن الأهمية التي توليها المملكة المتحدة لعلاقاتها السياسية والتجارية مع العراق.

ويعتبر نيوتن اكبر مسؤول بريطاني، يزور العراق منذ وقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية في ٢٠ اغسطس (آب) الماضي. وقال الوزير البريطاني، ان الزيادة الكبيرة في قيمة القرض، تعكس ثقة الحكومة البريطانية في قوة الاقتصاد العراقي على المدى الطويل، كما تبشر بزيادة فرص التبادل التجاري بين البلدين بعد وقف اطلاق النار.

واضاف بأن الاتفاقية الجديدة ستسمح مباشرة ببناء محطة كهرباء، بقيمة ٦٥ مليون جنيه وجدير بالذكر ان الميزان التجاري في العام ١٩٨٧، كان لصالح العراق، في حين ان الوزير البريطاني يتوقع ان يتحول الميزان التجاري في هذا العام لصالح بريطانيا، مضيفا الى ان قيمة صادرات بريطانيا للعراق بلغت في الأشهر الثمانية الأولى ٢٥٣ مليون جنيه استرليني، في حين بلغت قيمة وارداتها ١١٠ ملايين جنيه استرليني في النصف الأول من عام ١٩٨٨.

البكوش يلتقي مع رجال الأعمال السعوديين

تونس ـ واس: استقبل الليلة قبل الماضية السيد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس وفد المملكة الى المؤتمر الرابع لرجال الأعمال والمستثمرين العرب الذي اختتم اعماله في تونس.

وحضر اللقاء عدد من اعضاء الحكومة التونسية وسفير المملكة ابراهيم السعد البراهيم ورئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة ووالي رئيس مجلس اقليم تونس ورئيس بلدية العاصمة التونسية.

ونوه السيد الهادي البكوش بما يوليه المسؤولون في المملكة سواء في القطاع الحكومي او الخاص من اهمية لمثل هذه اللقاءات بين رجال الأعمال العرب، مشيرا الى ان المؤتمرات الخاصة برجال الأعمال والمستثمرين العرب التي انطلقت من الطائف ثم انتقلت من عاصمة عربية الى عاصمة اخرى الى ان وصلت الى تونس. يعتبر دليلا على الأهمية البالغة التي توليها المملكة لمثل هذه اللقاءات.

واعرب السيد الهادي البكوش عن امله في ان تساعد زيارة رجال الأعمال والمستثمرين السعوديين على التقدم في هذا الاتجاه مشيرا الى ان تونس توفر للمستثمرين السعوديين كل الأسباب لتحقيق المشروعات وانجاحها.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
بنك الرياض*	-	-	-	-	-	١,٨٢٥
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٧١
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٩٠
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٣٤٠
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٤٠
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٣٣٠
القاهرة السعودي	١	٩٩	٢١٠	٢١٠	٢١٠	٢٢٦
العربي الوطني	٣	٣٣٠	٧٨٠	٧٥٠	٧٧٦	٧٥٠
السعودي الامريكي	١٤	٣٢٨	٦٢٠	٥٢٠	٥٩١	٥٩٣
التجاري المتحد	١٢	١٢٢	٢٥٠	٢٠٠	٢٣٨	٢٣٤
سابك	٧٦	٢٠,٥٢٠	٢٥٠	١٧٠	٢٢٢	٢١٢
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٤٥٠
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٣٧٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١٢٥
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٣٨٠
التصنيع الوطنية	٣	٣٠٠	٧٤	٦٣	٧٢	٧٨
الدوائية	٨	٣١٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٦٦
الغاز والتصنيع	١	١٠٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٧٠
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٣٠
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٤٠٠
اسمنت الدمام	-	-	-	-	-	١٢٦
اسمنت اليمامة	١	١٢٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٥
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١١٨
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٦٥
اسمنت ينبع	١	٤٠	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥
السعودي البحريني	٨	١,٥٠٠	٨٣	٦٠	٧٧	٧٥
السعودي الكويتي	٦	٨٦	٨٠	٦٥	٧٠	٨٠
الفنادق	١	٢١١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٨٥
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٢
النقل البحري (قديم)	٥	٣٤٠	٧٢	٦٠	٦٥	٧٨
النقل البحري (جديد)	٨	١,٤٤٥	٥٠	٤٠	٤٤	٥٢
النقل الجماعي	٣	١٧٠	١٢١	١١٥	١١٦	١٢١
خدمات السيارات	٧	٩,٨٧١	٥٠	٤٠	٤٩	٥٠
المواشي	٨	٧٦٤	٨٠	٦٥	٧٥	٧٧
تهامة	-	-	-	-	-	٥٠
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٦٠
كهرباء الوسطى	١	٣٨	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٢
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٤٣
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٤٠
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١١٠
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١٠٩
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	٢٣	٧٣٦	١٩٠	١٥٧	١٦٨	١٦١
القصيم الزراعية	٧	١,٤١١	٦٣	٥٨	٦٢	٦٣
حائل الزراعية	-	-	-	-	-	٢٠٦
تبوك الزراعية	١٧	٣٢٦	١٥٣	١٤٥	١٤٩	١٥٣
الأسماك	١	٤٨	٤٧٠	٤٧٠	٤٧٠	٤٨٠
الشرقية الزراعية	١	٦٥٠	٢٥	٢٥	٢٥	٣٠

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣٩,٧٧٥) سهما وتمثل (٢٤) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٦,١٨٢,٥٣٣) ريالا.
● سعر سهم بنك الرياض بعد زيادة رأس المال وتوزيع (ثلاثة) اسهم منحة لكل سهم وتجزئة القيمة الاسمية للسهم المصبح (١٠٠) ريال.

عاشت المنطقة الشرقية من النمسا غزوا سياحيا من نوع غير معتاد.. السياح الغازون الذين قدر عددهم بمائة الف فرد اتوا من المجر و«انقضوا» على المحلات يشترون ما استطاع كل منهم حمله في المناسبة غير العادية، وهي عطلة «عيد الثورة» التي صرحت فيها السلطات المجرية لراغبي السفر بان يفعلوا ذلك.

قضية «الاموال» تتفاعل في مصر

البلاغات كشفت وجود ١١٠ شركات وعدد المودعين تجاوز ٦٠ ألفا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الأوسط» ان عدد شركات توظيف الاموال التي كشفت عنها بلاغات المودعين الى هيئة سوق المال وصل الى ١١٠ شركات، بينما بلغ عدد المبلغين اكثر من ٦٠ الفا.

واكد مصدر مسؤول في هيئة سوق المال ان الباب مازال مفتوحا امام المودعين سواء داخل مصر أو خارجها لارسال اخطاراتهم باليد او عن طريق البريد.

ومن ناحية اخرى حذر مصدر اقتصادي مسؤول الاشخاص والهيئات ممن حصلوا على الهدايا والمنح والهبات من شركات الريان وطالب المصدر بأن يبلغ هؤلاء عنها فورا مؤكدا ان لدى اجهزة الدولة جميع المعلومات عن الاراضي والعقارات والهدايا والمنح والهبات التي منحها اصحاب شركات الريان لهم. وتم تحديد مهلة ٣٠ يوما للاخطار طبقا للامر العسكري حتى لا يتعرض احدهم للعقوبة التي حددها الامر وهي الحبس مدة لا تقل عن سنة وغرامة لا تقل عن ١٠٠ جنيه ولا تتجاوز ١٠ آلاف جنيه او باحداهما.

وذكر المصدر ان مغزى صدور الامر العسكري الخاص بشركة الريان يرجع الى انها الشركة الوحيدة التي قامت ببيع الاراضي والعقارات دون الحصول على قيمتها من المستثمرين مما يهدد اموال المودعين.

اعتراض

● في هذه الاثناء اعترض مسؤولو الهيئة المصرية العامة لسوق المال على ما صرح به اشرف السعد ـ احد اصحاب شركات تلقي الاموال في مصر ـ من تقييم دفتري أو سوقي.

واكدوا ان الموقف حاليا اصبح في أيدي الهيئة لقبول او رفض طلب السعد الرسمي لتوفيق اوضاعه وفقا لما ينتج عن دراسة المراكز المالية التي تقدم بها للهيئة.

وكان أشرف السعد قد تقدم الى الهيئة العامة المصرية لسوق المال لتوفيق اوضاع ثلاث شركات له وهي «شركة السعد للاستثمار الصناعي» برأسمال قدره ٢٠ مليون جنيه و«شركة السعد للاستثمار العقاري».. برأسمال قدره ٢٠ مليون جنيه، و«شركة السعد للتجارة والتنمية» برأسمال مليون جنيه.

وصرح اشرف السعد بان عدد المودعين في شركاته الثلاث وصل الى ٦١ الف مودع وقدرت قيمة ايداعاتهم ٤٠٦ ملايين جنيه مصري.

واضاف انه تم تقييم الدولار على اساس ٢٤٠ قرشا، كما تم اعداد المركز المالي لاحتساب الجنيه ١١٢ قرشا، وذلك عند احتساب قيمة اصول الشركة وهو ما يعرف بالقيمة الدفترية. اما القيمة السوقية للجنيه فقد قدرها بما يعادل ٢١٠ قروش وقد تم توفيق اوضاع ٣ شركات وبقيت شركة السعد للاستثمارات وتوظيف الاموال تابعة للقانون ١٥٩ بعد ان تم تحويل المودعين فيها للشركات الثلاث الاخرى بناء على رغبتهم.

واوضح ان الشركة سوف تصدر نوعين من الصكوك يتم استهلاك الصك على عامين بحيث يتم صرف ٥٠٪ من قيمة الصك في العام الاول والباقي في العام الثاني.

هكذا من الاصل

أبيض و أسود

«سنوات الغثيان»

ما الفارق بين صحافي مثل محمد حسنين هيكل ومسؤول اعلامي مثل جودي باول؟ نعرف أن القاسم المشترك بينهما أن كلا منهما عمل في ظل رئيس دولة. الأول كان مسؤول الاعلام غير المتوج في بلاط الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. الثاني كان المتحدث الصحافي للرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر في البيت الابيض.

لكن الفارق أن هيكل ظل يعمل حتى اليوم كما لو انه لا يزال المتحدث الرئيسي لعبد الناصر يقدم زعيمه دوماً على حق في كل ما فعل. اما باول، وغيره من الاعلاميين الغربيين الذين كانوا قريبين من السلطة في يوم ما، احتفظ بتقديره لرئيسه السابق وحاول أن يكشف الجوانب غير المعروفة عنه وذات العلاقة بالقرارات التي اتخذت وان يتحدث عن اخطائه في الوقت الذي يسجل فيه نجاحاته.

«سنوات الغليان» هي آخر مسلسلات هيكل عن الفترة التي كان فيها للكاتب وجود متميز عن غيره، وهي مثل اعماله التسجيلية السابقة، تروي التاريخ من نافذة واحدة فقط! ففي السابق كان هيكل في عهد عبد الناصر ينشر البيانات الرسمية وفي الوقت الراهن ينشرها بدون مراعاة للحساسيات التي كانت موجودة آنذاك وينشرها اليوم بدون ان يقدم لنا صورة متكاملة عما كان يحدث في حينه.

لا أحد يختلف على أن هيكل يشعر بالامتنان الدائم لسيده آنذاك وهذه خصلة حميدة ولكنها استمرت معه بدرجة غلبت على موضوعية الكتابة التاريخية لديه. بل وبلغت مرحلة أصابت الكثيرين منا بالاشمئزاز من كثرة ما كتب شخصياً عنها.

مسلسلات الحديث عن كيف وقف عبد الناصر ضد هذه الدولة او تلك الشخصية وكيف نقد عملاً وكيف احتج على تصرف وكيف عالج أزمة وكيف رفض عرضاً أصبحت تصيبنا بالغثيان لسببين رئيسيين:

اولهما: كثرتها المجوجة والتي صارت تعتمد على وثائق منتقاة تنشر على الملأ كل عام وتذيعها الصحف والمجلات في كل مرة، ثم يجيء هيكل ويعيد تصنيفها ويضيف اليها من «أوراقه» ومن ذكرياته. السبب الآخر أن كتابات هيكل تحمل على الدوام توجهاً واحداً يفقدها الموضوعية. فهل يعقل ان رئيساً يمارس عملاً مهماً وخطيراً لمدة ١٨ عاماً بلا أخطاء وبلا تصرفات طائشة؟ النتائج التي بين يدينا تقول العكس.

والذي أفقد قلم هيكل بريقه وافقد كلمته الصدق انها لا تزال تمثل عقلية موظف الاعلام الرسمي الذي يرى أن من واجبه تلميع صورة رئيسه. وهذا أمر معلوم ومتوقع من هيكل عندما كان موظفاً لدى عبد الناصر.

اما استمراريته في هذا النهج حتى اليوم فهي تمثل هوساً يقضي حتى على ابداعاته السابقة، او على الاقل يشوهها.

الجانب الآخر أن هيكل من كثرة ما ردد كلمة «عبد الناصر» كتابياً وشفهياً أفقد الرئيس عبد الناصر شخصيته. واعتقد ان هيكل اساء بلا قصد الى رئيسه الراحل بسبب اجترار الحديث عنه، وبسبب حشر هيكل لنفسه في كل قرار اتخذه الرئيس المصري. لا نشك ان قيمة هيكل هي من قيمة تاريخه مع عبد الناصر لكن هيكل مارس مع رئيسه دفاعاً يشبه دفاع الدب عن صاحبه الذي قتله.

فهيكل خلق صورة ممسوخة عن عبد الناصر من كثرة ما يقترح هيكل عليه او ينصحه او يصحح له خاصة في القضايا الدولية الخطيرة. فعبد الناصر وفقاً لروايات هيكل، لا يخرج لمكان بدونه، ولم يتحدث لاحد إلا في حضرته. بل حتى ان عبد الناصر كما يقول هيكل في مقابلة مع التلفزيون البريطاني عن ذكرى حرب السويس لم يكن يعرف البروتوكول ولا حتى كيفية استخدام الملاعق على طاولة الطعام في حضرة مضيفه العاهل المغربي. وان هيكل كان القادر على انقاذه او تبرير مواقفه!

وبلغ هيكل مرحلة قال فيها ان عبد الناصر لم يفارق الحياة إلا بعد ان دخل هو، اي هيكل، عليه في غرفة الانعاش ليودعه!!

كثرة حديث هيكل عن نفسه تشكك في مصداقية ما يقول، واسلوبه في انتقاء المعلومات وحذف بعضها تضع علامة استفهام كبيرة حول اسباب كتاباته. فهناك حسابات شخصية قد تكون حية في ذاكرته حتى اليوم. لا يمكن ان انسى كيف كتب مرة تحليلاً عن احدى الدول العربية واستند في كل ما قاله الى كتاب «نداف صفران» دون ان يقول لقرائه من هو صفران هذا. فقط القلة العارفة كانت تدرك أن صفران هو استاذ اسرائيلي في جامعة هارفارد وصاحب فضيحة المؤتمر الاسلامي الذي انفض فور اكتشاف ان صفران تلقى مبلغاً من المال من المخابرات الامريكية لعقد هذا المؤتمر.

الدكتور سعد الدين ابراهيم لا بد ان لديه الكثير ليتحدث عن تلك الفضيحة التي تجاهلها هيكل، وهو الصحفي الذي يدرك ضرورة احاطة القارىء بالمصدر وعلاقته بالاحداث المكتوبة.

أخيراً، كنا نتمنى ان يبادر هيكل فيكتب لنا عن فضيحة حرب العام ١٩٦٧ التي شارك فيها من خلال رئاسته لتحرير «الاهرام» حينها بالعناوين المضللة. قد نتفق او نختلف مع هيكل حول اشياء كثيرة كتبها. ولكن بالتاكيد لن نجد احداً يختلف على ان كارثة ٦٧ كانت قمة الكذب على العرب من الخليج الى المحيط. فاهرام هيكل كانت تتحدث عن اسقاط ١١٥ طائرة اسرائيلية كذباً في الوقت الذي دمر اسطول مصر الجوي. كانت تتحدث عن دق ابواب القدس الغربية في الوقت الذي كانت دبابات اسرائيل تقف عند قناة السويس ونهر الاردن وتطل على دمشق من هضبة الجولان.

لماذا لا يتحدث هيكل عن دوره في هذه الفضائح طالما انه يزعم ان له دوراً في حروب السويس والعلاقات الامريكية والسوفياتية وغيرها؟ اذا كان العرب في حاجة الى معرفة معلومة ما، فان اهم ما يبحثون عن معرفة خباياه هو ما حدث في داخل الجهاز السياسي والاعلامي في حرب الأيام الستة.

عبد الرحمن حمد الراشد



الليل المنير في شارع ريجنت

تلألأت الانوار في شارع ريجنت في لندن استعداداً للاعياد المقبلة. وقد تولى الفنان الاسترالي العالمي باري همفريز المعروف كذلك باسم «دام ادنا افريدج» عملية الاضاءة اول من امس.

في الصورة اعلاه لقطة لشارع ريجنت بعد انارته.

عرب وعجم

حسن مفتي — فاتن حمامة — خالد فؤاد — احمد العطاس

● برعاية الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية والامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز امير منطقة تبوك يقام مساء اليوم الاربعاء حفل المهرجان العلمي الاول لجائزة الامير فهد بن سلطان للتفوق العلمي بمنطقة تبوك وذلك في الصالة الثقافية بمدينة الملك عبد العزيز العسكرية في تبوك.

***

● الشيخ فهد بن جاسم بن حمد آل ثاني الامين العام للجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم اجتمع مع السيد عصام الدين محمد حواس سفير مصر لدى الدولة كما اجتمع في وقت لاحق مع السيد السيد صالح عبد الرحمن السويدان الملحق الثقافي في سفارة المملكة العربية السعودية في الدوحة. وتم خلال الاجتماعين بحث العلاقات التربوية والثقافية وسبل تعزيزها بين قطر وكل من مصر والسعودية.

● الشيخ تامر بن محمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب القطري اجتمع مع جوزيف جوجاسيلاني سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى دولة قطر وتم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون في المجالات الشبابية والرياضية وسبل تطويره.

● الدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود في الرياض يفتتح صباح اليوم بحضور السفير البريطاني لدى المملكة معرض التعليم البريطاني الذي يقام في المكتبة المركزية بالجامعة. ويشتمل المعرض الذي يستمر ثمانية ايام على لوحات وكتب عن التعليم البريطاني وسيتم فيه عرض بعض الافلام الوثائقية وتوزيع بعض النشرات الاعلامية.

***

● السيد خالد فؤاد باشر مهام منصبه الجديد كمدير عام لفندق دلة رامادا بالمدينة المنورة الذي يقع بجوار المسجد النبوي الشريف. والسيد خالد له خبرة طويلة في مجال العمل الفندقي حيث عمل في مصر وفي دول مجلس التعاون وكان آخر منصب شغله هو مدير عام لفندق رامادا السلام بالكويت.

***

● احمد عمر العطاس الموظف بالخطوط الجوية السعودية تمت ترقيته الى وظيفة مدير قسم بخدمات الشحن الجوي بجدة وهو من الكفاءات القديرة وذو خبرة طويلة في هذا المجال.

● المهندس الاستشاري السعودي زكي محمد علي فارسي وصل الى جدة قادما من لندن بعد ان تابع بعض الأعمال التي يقوم مكتبه بانتاجها من خرائط وكتب ارشادية لمختلف مدن ومناطق المملكة العربية السعودية.

***

● محمد طه سوكراب احد منسوبي الشركة السعودية للتوزيع سابقا غادر جدة منقولا الى ابها حيث تسلم عمله الجديد هناك.

***

● حسن مفتي مدير مصر للطيران لمنطقة الشرق الاوسط يتم تكريمه في احتفال تقيمه شركة مصر للطيران يوم الخميس المقبل بفندق البحر الاحمر بجدة بمناسبة انتهاء فترة عمله بالسعودية وايضا بقدوم علي مراد مدير اقليمي بالسعودية لمصر للطيران، ويحضر الحفل الامير تركي العبد الله الفيصل مدير عام المكتب السعودي للسياحة والطيران والقنصل العام المصري وعدد من المسؤولين في الخطوط السعودية والطيران المدني وشركات الطيران العربية والدولية.

● فاتن حمامة الفنانة المصرية الكبيرة اعتذرت عن عدم قبول الاشتراك في فيلم عالمي من انتاج فرنسي ـ ايطالي مشترك بسبب عدم موافقتها على الدور الذي سيسند اليها.

أفراح

● بهجت عبد الحميد اسماعيل تم زفافه الى صباح كريمة صلاح الدين الاسلاتي القنصل التونسي بجدة وقد اقيم حفل الزفاف في فندق البلاد بجدة وسط فرحة الأهل والاصدقاء.

***

● احمد احسان حلواني من منسوبي جامعة الملك عبد العزيز بجدة احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بخطوبته على ابنة بشير احمد بخش وكيل ثانوية جرير بجدة.

***

● الزيني محمود النجدي من منسوبي الشركة السعودية للتوزيع بجدة تم عقد قرانه في القاهرة وسط فرحة الاهل والاصدقاء على الانسة رضا السيد القماش.

***

● الاستاذ سعيد ابراهيم الصقيعي مدير عام مطابع الصقيعي بجدة احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قران ابنه عادل على كريمة السيد فائق سندي بمدينة جدة خلال الاسبوع الماضي.

مواليد

● محمد كمال زكريا، مدير مكتب العضو المنتدب التنفيذي لشؤون التسويق ببترومين بالدمام رزق وحرمه بمولودة سمياها سارة. تمت الولادة في مستشفى عبد الله فؤاد بالدمام.

***

● بدر الدين بشير من منسوبي البنك الاهلي في جدة رزق وحرمه مولودة سمياها هديل.

● الزميل عبد الوهاب عباس من الشقيقة «المسلمون» في جدة رزق وحرمه مولودا سمياه معمر.

***

● الشريف يحيى نهار في الخطوط الجوية السعودية رزق وحرمه مولودا سمياه الشريف عبد الله.

***

● عبد الرحمن محمد العويفي، مدير عام وكالة السعودية للدعاية والاعلان بالخبر رزق وحرمه بمولودة سمياها ليس.

كتاب شكر وتقدير من الملك فهد الى السفير السعودي في واشنطن

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز خطاب شكر وتقدير خاص الى الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة الامريكية على الجهود التي بذلها كسفير لبلاده في دعم العمل الاسلامي في امريكا وكندا ودول البحر الكاريبي.

وكانت تقارير صحفية قد تحدثت عن ان قسم الشؤون الاسلامية التابع للسفارة السعودية في واشنطن اشرف على تقديم اكثر من ٧ ملايين دولار لبناء وتوسيع عدد من المساجد والمدارس والمراكز الاسلامية في امريكا الشمالية وكندا والبحر الكاريبي بالاضافة الى مساعدة عدد من الطلبة المسلمين المبرزين.

كذلك قامت السفارة بتوزيع ما يزيد على ١٠٠ الف نسخة من القران الكريم واكثر من ٧٠٠ الف كتاب من كتب التراث الاسلامي والكتب التي تعنى بشؤون الدعوة.

وبرزت ضمن نشاطات السفارة مشاركتها في ما يزيد على ٤٠ مؤتمرا اسلاميا واستضافتها لاكثر من ١٢٠ من العلماء والدارسين في المجالات الاسلامية في برامج تثقيفية وتوجيهية في المراكز والمساجد واندية الطلبة والقائهم للمحاضرات والدروس. وقام عدد من هؤلاء العلماء والاساتذة بالمشاركة ايضا في برنامج الائمة والدعاة الذي تقيمه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالتعاون مع السفارة.

وتاتي هذه الجهود التي يشرف عليها الامير بندر بن سلطان انطلاقا من التوجيهات المستمرة من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده بضرورة العناية بشؤون المسلمين وتقديم الدعم اللازم لهم

هكذا عند الأصل

هكذا جاء الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك

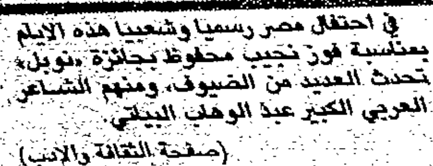
الاربعاء ٣٠ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ - ٩/١١/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٣٤

London - Wednesday, 9 November 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3634

غداً

الشيخ علي الطنطاوي، يواصل نشر صوره وخواطره ويتحدث في الحلقة (٤٣) عن فاتح القدس البطل صلاح الدين الايوبي الذي اخذ الدنيا بسيف الظفر، ثم جاد بها بيد الكرم. (صفحة دين وتراث)

عاد اللبنانيون هذه الايام الى التراشق بتهمة يتبادلونها منذ ١٤ عاماً على الاقل: التقسيم! (صفحة الرأي)



قارئ يناقش ما ورد في رأي الشرق الاوسط عن الديمقراطية والنظام في العالم الغربي، ويرى ان دوله هي التي سنت الدساتير وكرست القوانين الاستعمارية. (صفحة البريد)

في احتفال مصر رسمياً وشعبياً هذه الايام بمناسبة فوز نجيب محفوظ بجائزة «نوبل» تحدث العديد من الضيوف، ومنهم الشاعر العربي الكبير عبد الوهاب البياتي. (صفحة الثقافة والادب)



اكد تقرير صدر حديثاً في لندن ان في بريطانيا ٦ ملايين معوق يعيشون في مستوى رهيب من البؤس والفقر والحاجة! (صفحة عالم الشرق الاوسط)

إعصار «سكيب» المدمر يقتل ويشرد ١٠٠ ألف!

مانيلا - ر: قال مسؤولون يوم امس ان ٤٩ شخصا على الاقل يخشى ان يكونوا قد قتلوا واكثر من ١٠٠ الف شخص فروا من منازلهم عندما ضرب الاعصار (سكيب) الفلبين محدثا انهيارات ارضية وفيضانات.

وقال مسؤولو الاغاثة ان فيضانات بلغ ارتفاع مياهها مستوى اسطح المنازل اجتاحت القرى في اقليمي كابيز وكامارين سور عندما ضرب ثاني أعصار مدمر الفلبين خلال اسبوعين مجتاحا وسط البلاد برياح بلغت سرعتها ١٧٥ كيلومترا في الساعة.

وقال مسؤولو الارصاد الجوية ان الاعصار (سكيب) الذي تجاوز مانيلا، اتجه امس نحو فيتنام.

وقالت جلوريا لويسترو من ادارة الدفاع المدني الاقليمي ان ٢١ شخصا على الاقل يخشى ان يكونوا قد قتلوا عندما سحقت انهيارات ارضية عشرة منازل في قرية سانتا روزا الواقعة عند سفوح احد الجبال في اقليم كامارين سور.

وقالت في اتصال هاتفي «لقد انتشلنا ست جثث والاحتمالات هي ان جميع الاخرين قتلوا». ودفن ثلاثة اشخاص وهم احياء، وهناك ثلاثة اشخاص مفقودون، ويخشى ان يكونوا قد قتلوا في انهيار ارضي اخر في منطقة بيلي المجاورة.

كما قتل طفلان عندما رفعت رياح الاعصار منزلهما وحطمتهما.

وقتل اربعة اشخاص في حي باسيج الساحلي في مانيلا وقتلت امرأة عندما شردت حافلة خلال امطار غزيرة في مدينة ليجاسبي بوسط البلاد واقتحمت منزل الضحية على جانب الطريق.

وتخاف السلطات من وقوع اضرار جسيمة في المحاصيل في وقت يجتاح فيه الاعصار سكيب الاقاليم التي يزرع فيها الارز وجوز الهند في منطقتي فيساياس وبيكول قبل ان يتجه نحو فيتنام.

وقال مسؤولون ان الفيضانات في كامارين سور التي تضررت كثيرا وصلت الى مستوى اجبر القرويين على الفرار الى اماكن مرتفعة. وقالوا انهم يخافون من ارتفاع عدد الضحايا عندما ترد انباء من قرى نائية عزلتها الفيضانات.

واصاب الاعصار سكيب الفلبين بعد اسبوعين من اجتياح الاعصار روبي وسط البلاد وشمالها مما ادى الى مقتل ٥٠٠ شخص وتشريد اكثر من ١٥٠,٠٠٠ آخرين.

صباح الخير

الكمبيوتر لا تضحك

قياس ذكاء الافراد مسالة خلافية لم يتفق العلماء على وسائلها ولا معدلاتها. ويظهر ان قياس ذكاء الكمبيوتر لا يقل تعقيدا او اختلافا. ولكن ابحاثا جديدة في الموضوع اشارت إلى أن القدرة على الضحك والتنكيت هي من أحسن المقاييس للذكاء، وفي هذا السباق الذكي، يؤسفنا أن نقول إن كافة الكمبيوترات قد فشلت في الامتحان. ولم يوجد بينها من تستطيع التنكيت، او حتى تذوق النكتة. وهذا نبأ مؤلم لثقلاء الدم الذين توهموا بأن شتم الناس هو نوع من الظرف وسعوا إلى حل مشكلة تبلدهم بالاستعانة بالكمبيوتر.

وعندما طرح عليها السؤال الطريف: «أيهما أفضل لصالح العرب شامير او بيريز؟» لم يحصلوا منها على الجواب الظريف الخفيف الذي يتوقعه الانسان من الأذكياء وسريعي البديهة. كل ما حصلوا عليه من الكمبيوتر هو: «مزيد من المعلومات رجاء. اي عرب تقصد؟» وهو جواب في منتهى الازعاج ولا يجلب للسامع غير الملل والكدر.

ويجد العلماء الآن للخروج بجيل جديد من الكمبيوترات يستطيع ان يضحك على مثل هذا السؤال ويعامله بما يستحق من الدعابة. والمشكلة في الواقع ليست مشكلة الكمبيوتر. وانما مشكلة العلماء المتخصصين في التقنية الالكترونية. فعندما سألت الكمبيوتر الصغيرة الموجودة في بيتي، كم من علماء التقنية الالكترونية يجيدون النكتة، اجابتني بعد انتظار طويل: «لا افهم السؤال. اعد صياغته رجاء». فاعدت صياغته، وقلت: «هل بين علماء الكمبيوتر من يحب الضحك؟»، وبعد عدة دقائق من الانتظار جاءني الجواب بكلمة واحدة: «كلا». وانصرفت إلى شؤوني. ولكنني عندما عدت إلى البيت مساء ونظرت إلى شاشة الكمبيوتر وجدتها تحمل جملة اضافية تقول: «علماء الكمبيوتر يحبون الفلوس».

وشجعني هذا الذكاء من الكمبيوتر أن اداعبها قليلا فطرحت عليها نفس السؤال المتعلق بشامير وبيريز، «أيهما أفضل لصالح العرب شامير أو بيريز؟» وبعد ثوان من الغمغمة والصفير والشخير الالكتروني، ظهرت على الشاشة نفس العبارة: «لا افهم السؤال. اعد صياغته رجاء» فأعدت صياغته، وقلت: «أيهما أفضل لصالح العرب، الصهيوني المتطرف أو غير المتطرف؟»، وجاءني الجواب بعد ثوان: «العرب افضل لصالح الصهيوني المتطرف وغير المتطرف».

إنه جواب ليس فقط ثقيل الدم ومزعجا، بل ويبدو ايضا سخيفا وخارج الصدد. فمددت يدي إلى مفاتيح الكمبيوتر وطبعت، «آسف. لا أفهم الجواب. أعيدي صياغته رجاء». وبعد دقائق من الصفير الالكتروني والمصابيح الحمراء والخضراء تتالق وتنطفيء، جاءني جواب أغرب من السابق «راجع وقائع التوسع الاسرائيلي».

مهما كان رأينا في هذا الجواب، فالواضح ان الكمبيوترات تنقصها روح النكتة وتأخذ كل سؤال مأخذ الجد. وحتى عندما يكون السائل مواطنا عربيا - كما في حالتي - ويطرح عليها أسئلته السياسية، تتصوره جاداً وحريصا على معرفة الحقيقة. مما يدل دلالة قاطعة على عدم تفهمها للهزل والتسلية.

المضحك في الأمر، هو ان كاتبا مثلي يتعيش من الفكاهة والسخرية يرهق ميزانيته بشراء جهاز لا يحسن الفكاهة والسخرية. ما الفائدة منه؟ هل انا محاسب بنك أو مهرب عملة صعبة؟ ولكنني اشتريت الكمبيوتر. اذا كانت لا تضحك الآن، فما علي غير أن أعلمها كيف تضحك. وهو ما سأبادر اليه يوم غد.

خالد القشطيني





ابتسامة.. لفرنسا!

الاميرة ديانا، اميرة ويلز وزوجة الامير تشارلز ولي العهد البريطاني، وهي تبادل ميشيل زوجة رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار، ابتسامات الترحيب، حيث يقوم امير واميرة ويلز حاليا بزيارة رسمية الى فرنسا تستغرق ثلاثة ايام.

مع قهوة الصباح

المذيع الشهير.. والزوجة الحسناء!

لعلك لم تسمع عن مذيع امريكي يدعى «جون كارسون»، ولكن من المفيد او من المثير ان تعرف شيئا عن هذا الرجل اللامع والذي يعتبر «اغنى» مذيع في العالم واغلاهم اجرا ورغم ان اسم «كارسون» مطروح على صفحات الجرائد والمجلات الأمريكية فانه يتصدر الصفحات الاولى في هذه الايام..

ليس بسبب برنامج ناجح.. ولا خبطة اذاعية نادرة.. ولكن بسبب قرب طلاقه من زوجته الحسناء «جوانا»، وليست شهرة «كارسون» ولا جمال زوجته ولا طلاقه هي سبب كل هذه الضجة المثارة حول هذا الطلاق، ولكن للأرقام الفلكية التي حكمت بها المحكمة.. والتي تطالب بها زوجته.. والتي يعرضها.

ففي مدينة نيويورك حكمت المحكمة على المذيع اللامع بدفع مبلغ وقدره ٣٠٠ الف دولار شهريا. نعم شهريا.. كنفقة لزوجته الحسناء «جوانا».

وعندما علم «كارسون» بالحكم اتصل عن طريق محاميه بالزوجة المهجورة وعرض عليها ٢٢ مليون دولار دفعة واحدة دون اللجوء إلى القضاء و«البهدلة» امام المحاكم.

ولكن «جوانا» رفضت هذا المبلغ وقالت في حديث صحفي «شالا» يعاملني زوجي العزيز بهذا البخل الشديد.

وتقول «جوانا» إنها في حاجة إلى اضعاف هذا المبلغ حتى تتمكن من الاحتفاظ بمستوى معيشتها الذي اعتادته اثناء حياتها مع «كارسون».

وتمضي قائلة إن «كارسون» يكسب مليون دولار شهريا.. ويملك عمارة مكونة من ٣٣ طابقا في نيويورك بالاضافة إلى مصنع للملابس الجاهزة.. وانها اعتادت ان تنفق ٧٥ الف دولار شهريا على ملابسها، و٢٨ الف دولار مرتبات للخدم والحشم في منزلها في لوس انجيليس.. إلى اخره.

واسأل الاخوة المذيعين في طول البلاد العربية وعرضها كم يكسب الواحد منهم في الشهر وشكلا لا يسافر إلى نيويورك؟!

عبد الله باجبير

٩٠٠ قتيل في زلزال الصين

بكين - ر: بدأت في الصين جهود الانقاذ بعد زلزال قوي اودى بحياة ما يزيد على ٩٠٠ شخص في منطقة نائية بجنوب غرب الصين متاخمة لبورما.

وقال مسؤولون في كومينج عاصمة اقليم يونان ان السلطات في الاقليم تنوي ان تنقل جوا خياما واغذية وادوية الى المنطقة المنكوبة. واضافوا ان فرقا طبية وقوات من الجيش ارسلت على وجه السرعة لتقديم يد العون. وان خبراء الزلازل موجودون في مكان الكارثة.

وقد سجلت الهزة ٧,٦ درجات على مقياس ريختر المفتوح واصابت مقاطعتي لانكانج ومنجليان يوم الاحد الماضي ودمرت اكثر من ٧٠ في المائة من المنازل في المنطقة التي كان فيها مركزها.

وقال مسؤولون انه ليس لديهم محصلة بعدد الجرحى في المنطقتين الجبليتين الفقيرتين اللتين يغلب على سكانهما مزارعون من اقليات عرقية. لكنهم اضافوا ان عدد القتلى حتى ظهر امس بلغ ٩٢٦ قتيلا.

وأفاد باحثون صينيون ان ٣٢,٥ في المائة من مساحة الصين مهددة مباشرة بزلزال تفوق قوته ٧ حسب مقياس ريختر (٩ درجات).

وكان زلزال «هو» الاكثر فتكا في تاريخ العالم، بقوة ٧,٨ حسب مقياس ريختر، اذ ازال مدينة تانجشان الصناعية شمال شرق بكين عام ١٩٧٦ مودياً بحياة ٢٤٠ الف شخص وفق حصيلة رسمية. ولكن خبراء غربيين قدروا حجم القتلى بسبعمائة الف.

هزة ارضية اخرى اسفرت عن ٧١ قتيلا ودمرت ٨٥ في المائة من المنازل حول محور الهزة في اغسطس (آب) ١٩٨٥ في كيسنجيانج شمال غرب الصين.

ومنذ ذلك الحين وقعت عشرات الزلازل في مناطق جبال هملايا وحولها.

وتوقع علماء الزلازل الصينيون نهاية عام ١٩٨٦ تصاعدا في نشاط الزلازل في الصين في السنوات المقبلة.

نكتة اليوم

الزبون: هل هذه المظلة جيدة؟

البائع: طبعا يا سيدي، بشرط أن تحفظها من الشمس والمطر!

من القارئ

خلدون حسين كسرواني

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

فوجئ صاحب الشقة اثناء نومه باللص يعبث بمحتويات غرفة نومه بشقته في منطقة البساتين بالقاهرة.

وعندما حاول الاستغاثة اطلق اللص عليه الرصاص واصابه في ذراعه اليمنى، ثم جمع المسروقات ولاذ بالهرب.

كشفت التحريات ان المتهم لص خطر، وقد خرج من السجن - حديثا - ويدعى محمد احمد سعد الدين وتم القبض عليه بمنطقة حلوان وعثر معه على ٣ اجهزة فيديو و٢٤ تلفزيونا ملونا وعلى عدد كبير من اجهزة الكاسيت سرقها من بعض الشقق بالقاهرة عن طريق التسلق على المواسير.

واحيل المتهم الى النيابة فأمرت بحبسه على ذمة التحقيق.

٧ توائم لسيدة عراقية

بغداد - ق.ن.ا: انجبت سيدة عراقية في بغداد يوم امس اربعة توائم ذكر وثلاث اناث.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الطبيبة التي اشرفت على عملية الولادة ان السيدة كفاح غازي وتوائمها في حالة جيدة وان اوزانهم تراوحت ما بين كيلو و٧٠٠ جرام وكيلو و٦٠٠ جرام.

واشارت الوكالة الى ان الحكومة العراقية تشجع الانجاب لزيادة عدد سكان العراق البالغ (١٧) مليونا.

الطب «البلدي» ينتعش في بريطانيا!

لندن - واس: قالت رابطة مجالس الصحة الاجتماعية في بريطانيا ان هناك اكثر من ستين الف شخص يمارسون مهنة «الطب البلدي» في بريطانيا، دون ان تتوفر لأي منهم اية خبرة طبية علمية.

وحذر تقرير للرابطة من الذين يستغلون «العلاج البلدي»، للاثراء السريع مشيرا الى ان بعض الشركات التجارية دخلت بثقلها في الحقل لجني الارباح الطائلة.

وطالبت الرابطة الحكومة البريطانية بوضع ضوابط ولوائح تنظم وتضمن قدرا عاليا من الكفاءة والأمن لدى الذين يعالجون المواطنين في بريطانيا بطرق ووسائل غير طبية.

وأهابت الرابطة بوزارة الصحة بأن تقوم بتوفير التدريب اللازم والاختبارات الدورية وتسجيل هؤلاء الافراد الذين يضطلعون بوظيفة خطيرة يمكن اذا اسيء استخدامها ان تؤدي الى موت وتشوهات خلقية او عاهات مستديمة.

مخترع «فيروس» الكومبيوتر، يعترف!

واشنطن - واس: اجرت وكالة الاستخبارات الامريكية تحقيقا كاملا يتعلق بأحد خريجي الجامعات الذي زعم انه تمكن من اختراع «فيروس» الحاسب الآلي الذي ادى الى اعاقة مئات الحاسبات الآلية في الولايات المتحدة الاسبوع الماضي.

ونقلت صحيفة «الواشنطن بوست» عن مصادر قانونية قولها ان التحقيق يجري حول الحقائق التي تناقلتها الصحافة في هذا الصدد، بهدف تحديد الطريقة التي يمكن من خلالها القيام بعمل ما حيال هذا الموضوع، اذا ما قررت السلطات الفيدرالية توجيه اتهامات، فانها ستعد القضية الاولى المتعلقة بفيروس الحاسب الآلي، طبقا لـ «الواشنطن بوست».

وبينت الصحيفة انه من غير الواضح ما اذا سيكون هناك اجراء قانوني ضد الطالب الذي اذاع نبأ الاختراع.

من جانب آخر علق بعض خبراء الحاسبات الآلية على الموضوع بقولهم ان مخترع «الفيروس» يجب ان لا يعاقب بشكل كامل، لأن تأثير «الفيروس» ربما يكون مفيدا في المستقبل.

نافق افندي

واحد عايز ياخد منك
حديث ببلاش...
هو كلامك الحلو والوش قيمة
ولا ايه يا اكسلانس؟!